

صوت الأهلينة

Voice of Ahlia



الجامعة الأهلية
AHLIA UNIVERSITY
BAHRAIN

مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم الإعلام
والعلاقات العامة - العدد الواحد والعشرون - مارس ٢٠٢٠ م
رقم الإيداع: CAU 461

البحرين تحاصر
والجسر يتوقف
والعالم يفرض
الطوارئ

«كورونا يضرب
المعمورة ويقضي
على الآلاف
ويحاصر الملايين

«صوت الأهلية» تنفرد بحوار
مع أول بحريني متعاف

البورصات تفقد ٥ تريليونات
دولار والنفط يهوى للحضيض



رئيس التحرير
أسامة مهران
سكرتير التحرير
محمد السيد عبدالمنعم

مجلس التحرير
علي حسن الفضل

حميد الحلواجي
محمد ضاحي

زينات دولاري

مروة عبدالعزيز

هدى حسين

مريم الحمادي

أماني القلاف

فاضل عباس

محمد الزياتي

نايف عبدالله

السيد محمود

فاطمة رياض

نور حميد

سيد أحمد جلال

حسن علي الحسن

نور المخلوق

نعمة السيد علي نعمة

محمد الشويخ

المنوعات

ليلي السيد

تصوير

مركز الإنتاج الإعلامي بالجامعة

الأهلية

داخل العدد

الشباب البحريني
ينافس المطاعم
التقليدية

32

تحقيقات



20

د. عماد العسيلي : الجامعات مسؤولة
عن تصميم بيت عصري صديق للبيئة

اقرأ لهؤلاء

أ.د. منصور العالي

أ.د. عبدالله الحواج

نبيل الميهي

أسامة مهران

همام العواد

حسين الصباغ

فاطمة العالي

أنوار عبد الله

هدى عبد الحميد علي

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،

هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083

emai: m_manam@yahoo.com

http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/



نكهات السجائر الإلكترونية
تزيد من احتمالية إصابتك
بأمراض القلب



54

تقارير



روليكس..
الأناقة والثراء

58

تقارير

حكايات من البلاد القديم
أبو جاسم للأكلات
الشعبية تراث وتاريخ



62

تحقيقات



”لا تجعلوا من
الحمقى مشاهير“

73

فنون

فصل على المحك

دائمًا ما تتزاحم الأفكار عندما يكون موضوع الكلمة مرهونًا بحدث، معتمدًا على فكرة، ومنطلقًا من واقع.

دائمًا ما يكون الافتراض النظري محل اعتبار والعالم التطبيقي محل تأثير، مشاهدات ومكابدات التكنولوجيا، أين نحن في «الأهلية» منها ونحن بين شقي رحى في الأساس؟ أين نقف من الثورة الرقمية والنماء المستدام والذكاء الاصطناعي؟



بقلم: أ.د. عبدالله الحواج

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية
رئيس مجلس الأمناء

كل ذلك نضعه في اعتبارنا عندما نقوم بالإعلان عن حالة طوارئ أكاديمية نطلق من خلالها عملية تجريبية لصفارات الإنذار قبل أن يقع الحظر، وذلك قبل أن نطلق صفارات الأمان حين نتأكد من أن الحظر قد زال، هنا يمكن لعلمائنا ورجال بحوثنا من الأكاديميين والمفكرين والمؤهلين أن يضرّبوا على الحديد وهو ساخن، أن يقوموا باستغلال إمكاناتنا العملية وقدراتنا البشرية في إنقاذ العالم من مزيد من الأوبئة التي يتم تخليقها صناعيًا، «كورونا» خير شاهد على هذه الحاجة الملحة، ولأن اليد الواحدة لا تصفق فإن العمل الأكاديمي الجماعي الذي ينطلق من فكرة تفويض العلماء في رحلات للبحث عن مريب فرس يرتكنون إليه، وعن صحراء صالحة للاستخدام الآدمي في وجه التجارب النووية المدمرة للطبيعة والأوزون والمتبقي من أسرار الكون الرهيب، كل ذلك يصيب باتجاه فصل دراسي جديد لم يتشابه مع ما عاده من فصول حيث العالم يواجه التحدي الأشرس في تاريخه، والإنسان المغلوب على أمره مازال متشبثًا بأعناق علمائه لعله يجد طوق نجاة يقود إلى شاطئ ملبد بفرص الحياة أكثر من كونه مدججًا بالصناديق السوداء المتطابرة من طائرات تحتفي في عهدة فاعل مجهول، وتلك التي ينفذ وقودها فجأة وهي في عرض المحيط من دون أن تعثر على سفينة إنقاذ لا تحمل بين ركابها مصابين بفيروس «الكورونا»، أو تلك الحالة الصحية من التجارب العلمية العملية الفذة التي يتنافس العلماء فيها على إيجاد ثقب إبرة ينفذون منه لأجل عالم أكثر استقرارًا وازدهارًا وأقل اندثارًا وأخطارًا، إنها مسئولية علماء البشرية، ونحن نبدأ فصل دراسي جديد، نأمل من خلاله في عالم أفضل وغد أجمل، ومشاريع إنقاذ على مقاس التحدي وأي تحدي.

الأسئلة متعددة ومثيرة ويستقبلها الفصل الدراسي الثاني في جامعتنا الفتية بنوع من التأكد، بدرجة من درجات العلوم اليقينية والتمثلة في الرياضيات البحتة، وتلك التي يتم إثباتها والبرهنة عليها من خلال معادلات شديدة الاتساق بعلوم التراث وخطوات العلماء، ومكابدات المثقفين.

الفصل الدراسي الثاني يطل علينا ونحن نحتفي بالذكري التاسعة عشر لميلاد ميثاق العمل الوطني، ويهل علينا في الوقت ذاته هلال نيل الجامعة الأهلية على الاعتمادية المؤسسية وعودة برامج الإعلام إلى مدرجاتنا المهللة والمرحبة بطلبة جدد، والمتطلعة لكي ينال كل منهم حقه كاملًا متكاملًا في التعليم والتعلم، في التفكير والتأصيل والمناجاة، في التواصل والتقابل والاحتكام لسלטان التكنولوجيا فكريًا وعلميًا وبحثيًا وما خفي هو أعظم.

الفصل الدراسي الثاني يتقدم الصفوف ونحن نحاول إعادة التفكير في برامجنا الراهنة، كينونتها، طبيعتها، مدى ملاءمتها لواقعها، وطالعتها، ومطالعتها، هل نحن على المحك؟ أم أننا مازلنا بعيدين؟ هل قدرتنا على التعاطي مع مثلث ما بعد الحداثة يزف إلينا بالأرقام والمحددات كل ما هو متطابق مع التحول الرقمي والتنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي؟

قد يكون .. لكن الأکید أن لا التحول الرقمي ولا النماء المستدام ولا حتى الذكاء الاصطناعي يمكنهم من دون قدرة بشرية على سبر أغوار منطقة ما بعد الحداثة، لا يمكن مثلًا أن يكون الرقم المستهدف مستعصيًا على الوصول إلى حاجات الكون في استقرار بيئي، ومعادل موضوعي للأوزون، ولكابح آدمي لغلات الإنسان الآلي، وما نتج عنه من «صوفيا»، وأخواتها؟

هل نحن في علومنا التي نتقدم بها إلى مناهجنا سابقة التجهيز، ملائمة لتلك التي تحاكي أسس التقدم البشري، وتعامل هذه الأسس من منطلق التراث كثابت قائم على الحقائق وليس كمتحرك معتمد على التقديرات؟

التكنولوجيا في خدمة «الكورونا»



ربما لم تحظ قضية بالفحص والتحري خلال الشهور القليلة الماضية، مثل وباء «الكورونا» الذي انتقل في غمضة عين وانتباهاتها إلى الإنسان، اتهموا الخفافيش بنقل العدوى، ثم عادوا لاتهام أفعى صينية مرقطه، ثم خرجت الشائعات لتلبي هواجس ووساوس بعض المرعوبين من المرض، لتؤكد بأنه فيروس أعيد تخليقه صناعيًا، وأن معملاً بعينه هو الذي تسرب الوباء للعين من أنابيب اختباراته، ومن بين شبابيك تجارية ومحاولاته المستميتة في سبيل القضاء على الفيروس الغامض.

في خضم الأحداث، ظهرت لنا التكنولوجيا لتعبر عن نفسها، كي تكون حاضرة في المشهد بقوة، الشعار المحمول على أكتاف العالم، كان ومازال: الوقاية خير من العلاج، والتحول الرقمي أو الدمج للإنسان الآلي في حياتنا العامة، وفي سلوكياتنا الخاصة، كان له أكبر الأثر في قيام جنس «صوفيا» الالكترونية بتقديم الطلبات إلى زبائن المطاعم والكوفي شوب وحتى أثناء مباريات كرة القدم، اخترقت «صوفيا» المعقمة، وأشقائها «الطاهرين» المطهرين مدرجات الجامعات كي تقوم بتنظيفها من بقايا الإنسان المشكوك في أمره، والمطعون في سلامته، والمتهم بفيروس كورونا.

لم تكن أفعى أو خفاشًا مارفًا، ولم يكن معملاً مصابًا، أو مؤامرة أمريكية في مواجهة الضائر الفادحة في حرب تجارية ضرور مع التين الأصغر، لكنها كانت التكنولوجيا التي رفعت شعار الوقاية خير من العلاج، والاحتراز بدلًا من الحبس الانفرادي في بيوت الأشباح.

تكنولوجيا الإنسان الآلي فاقت قدرة الإنسان العادي على تطهير سطوح الأشياء، وعلى تنقية أجواءنا المرتبطة كثيرًا بالسماء، بل وتصيف خصلات الشمس المشرقة قبل أن تنسدل بنعومة فائقة على أكتاف البشرية المريضة والكائنات المتهمة بنقل العدوى للعاجزين والأطفال والضعفاء.

هنا فقط يمكن أن ندعو شركات التكنولوجيا كي تقوم بتصنيع إنسانًا آليًا يقدم لنا الشاي والقهوة والوجبات السريعة من دون أن يعطس أو «يكحك» أو ينقل لنا العدوى من حيث لا نحتسب وفي أي مكان نكون.

بقلم: أ.د. منصور العالي

رئيس الجامعة الأهلية

البشرية التي صنعت من العفاريات أساطيرًا، هي نفسها التي جعلت الحديد يتكلم، ويتحرك، وينقل لنا الصور ويسدي إلينا النصائح ويعلمنا بدلًا من الأستاذ أو البروفيسور أو عالم الأحياء، التكنولوجيا التي لم نتقول عليها في الماضي بأنها مستخرجة على يدولي من أولياء الأمة الصالحين، أو أنها جاءت بدعوة مباركة من صديق أو شهيد أو قارئة للفتنجان، ذلك أنها جاءت بفعل فاعل هذه المرة، بمنظومة فائقة الجودة، وتجارب عملية قادرة على سبر أغوار الطبيعة، وفضح غموض الغيب، هي المعرفة ثم المعرفة ثم المعرفة، وهي القدرات الفائقة للإنسان عندما يعتدي على نفسه وخواصه وذواته وخصائصه ويقوم بتخليق أو تصنيع شبيه في كل شيء إلا في حفظ النوع، وإلا في إصلاح العطب الميكانيكي لو حدث، وإلا في فض غشاوة الاستنساخ عندما تنتقل من جيل إلى آخر ومن عالم افتراضي إلى عالم حقيقي، ومن إنسان يدمه ولحمه وشحمه وفيروساته إلى آخر يُظهر نفسه من تلقاء نفسه، ويلفظ فيروساته من خلال آليات تحكم مركزية، أو انعطافات تمرکز آلية، فنعتمد على المصنوع أكثر من اعتمادنا على الصانع، ونقبل يد الآلة بدلًا من تقبيل أيادي ورؤوس المُبصرين، والمبدعين وأولياء المجتمع الصالحين.



قوة الأبحاث بقيمتها وتأثيرها في المجتمع



النتائج الذي رأيناه من الطلبة أن هناك طلبة أنتجوا أبحاثاً وتم نشرها مع أساتذتهم في مجلات علمية محكمة على مرحلة البكالوريوس، بالإضافة إلى هذا يوجد لدينا طلاب أنجزوا براءات اختراع وحصلوا على جوائز وطنية وعالمية، أذكر الطالب علي والطلبة أمينة الحواج وغيرهما، لأننا اليوم نعيش عصرًا متجددًا على الدوام.

في السابق كان التدريس يعتمد أكثر على وسائل التعليم التقليدية، اليوم الجيل الحالي سريع البديهة، المعلومة متواجدة لديه في مجالات وأماكن مختلفة، لذلك أصبح التركيز على أشياء جديدة ومتجددة ومنها طرق البحث العلمي، نعطي أولوية خاصة لطرق البحث العلمي، لأن الخريج (أنا سُئلت مرة واحدة ماذا تريد من خريج الجامعة الأهلية؟) فكانت إجابتي أولاً أنه قادر على التعلم بذاته بعد التخرج وقادر على البحث، إذا تخرج طالب قادر على التعلم وقادر على البحث، فإننا نكون قد خرجنا شخص قادر على أن يساهم في التنمية الاقتصادية لبلاده.

-إلى أي مدى تساهم الجامعة الأهلية مع بقية المؤسسات التعليمية والأكاديمية في التشجيع على البحث العلمي وفقاً لما تم التأكيد عليه كسياسة وطنية تعمل على التشجيع للبحوث والاكتشافات العلمية؟

•الجامعة الأهلية طبعاً كأى جامعة أخرى بدون البحث العلمي لا تُعتبر جامعة، الجامعات تقوم على ثلاثة محاور: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فهي تمول أي أستاذ يريد أن يجري بحثاً، كيفية التمويل ومقدار التمويل هو حسب أهمية البحث وحسب متطلبات البحث، الجامعة تضع ميزانية كحد أدنى حسب القانون أو السياسة التي وضعها مجلس التعليم العالي وهي 3% من ناتج المدخول للبحوث العلمية، لكن الجامعة لا تتقيد بهذا يعني في حال تقديم طلب لعمل بحث علمي يتطلب تمويل، الجامعة تعطيه أولوية لأن في عملية تصنيف الجامعات، البحث العلمي يأخذ أكثر من 50% لتصنيف الجامعات، لذلك الجامعة يجب أن تحرص على ذلك والجامعة الأهلية بوجه خاص حرصت على ذلك حتى تبوات تصنيفات عالمية عالية.

-ماذا عن البحوث التي تُقدم من الطلبة والتي قد تكون متميزة وتبرز مستوى الجامعة كبحوث طلابية تعبر عن الجهود العلمية التي تبذل بالمتابعة لهؤلاء الباحثين؟

•سؤال جميل جداً، رسالة الجامعة هي أولاً تخريج كوادر متخصصة في مجال العمل وفي طرق البحث، الجامعة الأهلية طبقت طرق البحث تدريس طرق البحث في مرحلة البكالوريوس وبالطبع في مرحلة الماجستير وبالتأكيد في مرحلة الدكتوراه، الجامعة سعت وعملت على أن يكون طالب البكالوريوس يمر بمراحل تدريبية لطرق عمل الأبحاث وكذلك في درجة الماجستير وبالطبع في الدكتوراه،

البروفيسور منصور العالي لـ«إذاعة البحرين»:

بحث واحد يغير وجه التاريخ

كتبت: هيئة التحرير

كشف رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي في حوار شامل لـ«إذاعة البحرين» الغطاء عن القوة الحقيقية للبحوث العلمية مؤكداً أنها تكمن في قيمتها وتأثيرها في المجتمع وليس بالضرورة في أعدادها، مشيراً إلى أن الدور الحقيقي للجامعات يكمن في التعليم والتعلم والبحوث العلمية وخدمة المجتمع، موضحاً بأن البحث العلمي المؤثر والذي يعالج مشكلات مجتمعية هو الذي يشار دائماً إليه بالبنان، وفيما يلي نص الحوار:



•هذا سؤال في الحقيقة هام جداً، وزارة التعليم العالي أو الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي أصدرت كتيب وضعت فيه ثلاثة أو أربعة محاور رئيسية للبحوث العلمية، وهذا كان بمثابة توجيه للجامعات من أجل التركيز على الثلاثة أو الأربعة محاور التي تحتاجها البحرين، مثلًا مجال تقنية المعلومات أحد هذه المواضيع، فهذا لا يعني أن مجلس البحث العلمي لا يرغب في أن الجامعات تنجز أبحاثاً أخرى، لكن هذه المحاور الرئيسية وضعوا كتيب لها والجامعات الآن تستفيد منه، وهناك نقاط أخرى يمكن أن تصب في حسابات وتوجهات ولوائح مجلس التعليم العالي.

الأبحاث يتم عن طريقين: هناك شركات تجارية مصنعة تستفيد من هذه الأبحاث وتنتج منها أدوات أو خدمات وما إلى ذلك ويكون مردودها مباشراً، وقد تدخل في مجال براءة الاختراع، ومجالات أخرى طبعاً هي تُنشر والباحثون الآخرون يرجعون إلى الاستشهاد بهذه الأبحاث، وطبعاً هنا قوة البحث التي تُقاس بعدد الباحثين الذين استشهدوا بهذا البحث، لذلك ما يسمى بالاستدلال هنا يؤكد مدى أهمية البحث.

-إلى أي مدى إذن تتماشى سياسة «الجامعة الأهلية» مع السياسة الوطنية للبحث العلمي والتي تؤكد على لوائح التعليم العالي بوزارة التربية والتعليم؟

-ما أهمية الأبحاث وما مدى التأكد من دقتها؟

•إذا كان ما له مردود للاستفادة سواء كان بحثاً في مجال الصحة، أو في مجال العلوم، أو في مجال التقنيات يكون مردوداته قليلة فدائماً الأبحاث تُقاس بمدى الاستفادة منها، فما يقال إن أينشتاين أنتج 3 أبحاث وهي مرجع إلى اليوم، فإن مدى الاستفادة يكمن في نوعية البحث قد يكون بحث منشور، في طريقة جديدة للتعليم الإلكتروني، قد يكون طريقة جديدة في التعامل المصرفي، أو يكون طريقة في التعامل عن طريق البوابة الإلكترونية أو التجارة الإلكترونية، طبعاً الآن الاستشهاد بهذه

أعد الملف: علي حسن الفضل وحميد الحلواجي

هل كورونا عقاب من الله أم حرب بيولوجية أم عادات سيئة أم ماذا؟! إذا افترضنا أنه ناتج عن أكل الصينيين للخفاش.. فلماذا ظهر هذا الفيروس الآن مع أنها عادات قديمة. ما لهذا الشبح القادم من الصين.. الذي أصاب العالم أجمع بالهلع وسط حالات الإصابة المرتفعة يوماً بعد يوم فإذا انحصرت بالصين تفاجئنا بظهور بؤرة أخرى في بلد آخر، إصابات جديدة وبلاد جديدة تدخل دائرة المنكوبين، فما هي إيران تدخل ضمن الدول المنكوبة، لكي يظهر في أغلب دول الشرق الأوسط والعالم وتنقطع السبل وتحاصر المدن، فما هو إيطاليا تحاصر ويتوقف الدوري، وتتوقف مشاعر العمرة مؤقتاً، والبحرين تعلق السفر لعدة دول أسوة ببعض دول الخليج، وتتوقف حركة المرور على الجسر، إلا لشاحنات البضائع، ويهوى البترول إلى مشارف الثلاثين دولار.

ذلك الفيروس كورونا «كوفيد 19» هو فيروس لا نمطي يصيب الجهاز التنفسي مسبباً التهاب رئوي، ولا يوجد حتى الآن علاج مسجل له رغم ظهور بعض المحاولات التي سنستعرضها في هذا الملف الذي يتناول الأحداث الضارية التي صاحبت هذه الجائحة التي اجتاحت العالم.

لا توجد خريطة مؤكدة لانتشار الفيروس بعد أن ظهر في معظم دول العالم بشكل متسارع فأرقام الوفيات المعلنة تزداد يوماً بعد يوم.



أطلقت منظمة الصحة العالمية تحذيراتها للعالم أجمع بوجود توشي الحرض من أسوأ كابوس واجه البشرية.. حاصدا الأرواح في كافة بقاع المعمورة مدمراً جميع الأعراف الطبية، فالعالم أصبح في سباق محموم محاولاً إيجاد علاج لهذا الفيروس، فما زالت بعض الدول تخفي عدد الإصابات الحقيقية وهذا ليس إلا هروب من الحقيقة التي قد لا تساعد، بل وتساهم في نشر المرض، فما هو المرض ينطلق من إيران متوجهاً إلى جميع الدول الخليجية محققاً إصابات مؤكدة ومثيراً حالة من الهلع والغزع ما بين إغلاق جامعات ومدارس وتهديد لاقتصاد يعاني وحده ولا ينقصه سوى كوفيد 19 لكي يزيد الطين بلة.

جهود لا تحتوي الوباء

وتتفاوت جهود دولة عن أخرى ولكن من المؤكد أنه من الصعب إحتواء كورونا بعد أن تحول إلى جائحة اجتاحت العالم، وأصدرت منظمة الصحة العالمية تصنيف لمدى قدرة الدول على مواجهة الوباء، خصوصاً أن بعض الدول ليست لديها الموارد الكافية لمواجهة الهجمات الشرسة، ووسط تعثيم بعضها، مما ساهم في عدم أخذ الحيطة والحرص

العالم مع هذا الوباء فرغم عزل الصين وإيطاليا وإيران وغيرهم للمدن إلا أن حالات الإصابات تزداد يوماً بعد يوم والغريب هو إصابة مريض بالفيروس بعد شفائه منه وهذا يدل على أنه لا مناعة مكتسبة ولا تحصين فاعل إلا الوقاية ورفع كفاءة المناعة للإنسان نفسه.

الكافيين فسقط البشر، وتم إغلاق أماكن التجمع، وما يزال الوضع خارجاً عن السيطرة.

عزل واحتواء

وعلى الرغم أن عدد الوفيات قارب ٤٠٠٠ في كل البلدان المنكوبة إلا أنه بعض التنبؤات المتشائمة تشير لاحتمال وصول الوفيات إلى ٤٠ مليون مصاب وما بين الرقمين فارق شاسع يثير الشك في كيفية تعامل

إنك إذا تجولت في مدن الصين الموبوءة مثل ووهان لن تجد أحد في الشوارع التي

COVID-19

كورونا لا يرحم أحد

الشرق الأوسط دخل دائرة المعاناة

الطبيعة تنتقم والعالم يعاني من العبث البيولوجي

كانت تمتلئ بالمارة قبل شهرين من الآن، ولنتساءل هل نجح عزل المدن والناس في بيوتهم؟ لا نستطيع أن نجره حتى الآن ولكن من المؤكد أن الصين حققت مؤشرات إيجابية بعد إغلاق ١٢ مستشفى ميداني من أصل ١٤ كانت أقامتها الصين لمواجهة الفيروس، إلا أن الفيروس يفاجئنا يوماً بعد يوم بصفات جديدة فقد اكتشفوا وجوده في فضلات الإنسان مما يعطي مؤشراً جديداً أنه ينتقل بطرق أخرى، والشيء المؤكد هو اللجوء للصين للوصول إلى آخر ما وصلت إليه من وسائل لمواجهة كورونا.

ديسمبر الأسود

إن شهر ديسمبر سيسجل في ذاكرة التاريخ البشري للألفية الثالثة كأسوأ كابوس لإنطلاق هذا الفيروس الشرس الذي يفكك بالجنس البشري، وها هي منظمة الصحة العالمية تفاجئنا بأنه قد يظهر في مدن لا يوجد بها مصابين.. دون تفسير واضح لهذا الإعلان الخطير وهل انتقال المرض للجمهورية الإسلامية قادم من الصين أم يوجد ما لا نعرفه بعد؟

من عائلة سارس

فايروس كورونا والذي ينظر له الناس كواحد من أخطر الفيروسات التي اجتاحت العالم خلال العقود الماضية، من يعد فايروس «سارس» الذي أصاب الصين عام ٢٠٠٣ والذي يعتبر من عائلة فايروس «كورونا» الجديد والمشابه له بنسبة ٧٩٪ وفيروسات الخفافيش التاجية بنسبة ٩٦٪ مما يجعل الأصل النهائي هو الخفافيش مرجحاً، ويوجد اعتقاد آخر بأنه مزيج متطور نتج عن اختلاط الخفافيش مع الثعابين، فتضمنت الأعراض الموثقة حدوث حمى في ٩٠٪ من الحالات وضعف عام وسعال جاف في ٨٠٪ من الحالات وضيق في التنفس بنسبة ٢٠٪، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية بأن قد يكون هناك انتقال محدود للفايروس من إنسان لآخر خصوصاً داخل عائلات المرضى، وأيضاً وجود آثار نشطة للفايروس على الأسطح لمدة ١٦ ساعة كاملة.



وحتى الآن لا يوجد علاج معتمد للفايروس وسط أنباء عن لقاح هنا أو علاج هناك ولكن المؤكد أن رفع كفاءة الجهاز المناعي للمرضى هو الحل الأمثل لتقوية المناعة للقضاء عليه.

٥٠ تريليون خسائر

وقد قامت وكالة الطيران الصينية بحث

أصبحت تعمل بنسبة ٦٠٪، وسط توقف العديد من المصانع ولجوء العديد من المؤسسات إلى العمل عن بعد، وهل ستراجع الدول سياساتها تجاه التجارة الدولية أم أنه سيتم فرض العديد من القيود، والتي أدت لانهايار البورصات العالمية لكي تخسر ٥٠ تريليون دولار، ويهوى النفط إلى الحضيض، فها هي أوروبا تلغي المعارض والتجمعات، والعديد من الدول حظرت الحفلات ودور السينما وغيرها، حتى أن مسابقات كرة القدم أصبحت مهددة كما فعلت إيطاليا.

والمثير للدهشة هو أننا نرصد الفايروس ينتشر بطريقة عجيبة، وقد فسر العلماء ذلك بأن كورونا ليس نسخة واحدة بل هو يتطور ويتخذ أشكالاً عدة ولكن تم تصنيفه لفئتين رئيسيتين وهي فئة E وفئة C حيث تعتبر الفئة الأولى هي الأشرس والتي بدأت من ووهان.

عجز في المستلزمات الطبية

وفي وقت سابق قامت الصين بإعلان أنها استنفذت جميع الأقنعة الواقية للوجه في المستشفيات والصيدليات لكثرة الأقبال عليها من المواطنين الذين يصل تعدادهم مايقارب المليار و ٤٠٠ مليون صيني مما جعل العديد من الدول تسارع في نقل المستلزمات الطبية في محاولة للاحتواء المرض أملاً في استطاعة الصين لاحتواءه.

هلع وعقوبات مشددة

وأصاب الهلع العديد من البشر وبدأت بعض حالات التمر تجاه الصينيين أو الجنسيات الآسيوية عامة ظناً أنهم صينيين، وجاءت هذه التصرفات أيضاً على إثر بعض مقاطع الفيديو الذي وثقت بعض الحالات المصابة بالصين التي تحاول نشر المرض من خلال ترك آثارهم المرضية في المطاعم والمطاعم، حتى أن بعض الحالات كانت تتعمد إصابة الطاقم الطبي المعالج من خلال تعمد العطس والبصق في وجوههم مما أدى لوجود حالة من الاستياء تجاه هذه العناصر،



الاجتماعي لمواجهة حالات الكره والتمر تجاه الجنسية الصينية.

الإعلام الروسي

وقد قام الإعلام الروسي بتوجيه أصابع الاتهام إلى الإدارة الأمريكية مركزاً في العديد من التقارير على أنها حرب بيولوجية الغرض منها وقف قاطرة العملاق الاقتصادي الصيني الذي على مشارف أن يصبح الاقتصاد الأول في العالم خصوصاً أن الصين قامت بقفزات هائلة تجاه شبكة الـ ٥ والتي أصبحت

وقامت السلطات الصينية بالاستتار لاعتقال هذه العناصر وسط عقوبات مشددة، وهذا ناتج عن جهل لبعض هذه العناصر ظناً منها أن ارتفاع حالات الإصابة سيؤدي إلى تصرفات أسرع بإيجاد علاج.. أو بناء على صراع داخلي نابع من الحقد على الوضع الذي فوجيء بأنه عرضة للموت.

لست فايروس

وعلى صعيد آخر ولمواجهة حالات التمر تجاه الصينيين انطلق هاشتاك #أنا صيني.. ولست فيروساً، على مواقع التواصل



الأسواق والمطاعم أصبحت تشبه المستشفيات



مختبرات علمية توجد في مدينة ووهان بالقرب من سوق المنتجات البحرية حيث أكد الخبراء أن الخفافيش لا تتابع في هذا السوق لأن سكان ووهان لا يتناولون هذه الوجبة حيث يبعد المختبر ٢٨ متراً فقط عن السوق وكانت تجري فيه تجارب عن الخفافيش

ومما يعزز استنتاج الخبراء سبب وقوع حادثتين داخل المختبر لانتقال فيروس مميت حسب وصف المصدر الأول عندما هاجم أحد الخفافيش موظفاً وقام بعض الموظفين تاركاً دمه على جلده والحالة الثانية كانت للموظف نفسه حيث قام خفاش آخر بالتبول عليه، وحينها تم عزل الموظف طوعاً لمدة ١٤ يوماً عن باقي الموظفين، وعلى ما يبدو أن هذا الإجراء لم يكن كافياً.

والجدير بالذكر أنه يوجد مختبر آخر يبعد حوالي ١٢ كم عن السوق مصدر المرض حيث كان يختص بعلم الفيروسات وكانت تجري به تجارب على فيروس سارس الذي تسبب في الوباء عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.

مطاعم بطابع المستشفيات

قامت بعض المطاعم بمحاولة لإنعاش حالتها الاقتصادية ومحاربة انتشار مرض كورونا بوجود أحد أطقم التمريض

نشر الذعر والخوف والهلع بشأن الفيروس وتوجيه اتهامات أكثر جراءة لترامب وإدارته، ويشير البرنامج الروسي في خاتمته إلى أن هدف هذه الحرب الحد من قدرات الصين وتحقيق أرباح هائلة لشركات الأدوية الغربية لأن لديهم علاج هذا الفيروس.

ترقب روسي

بعيداً عن شاشات التلفزيون الروسية، يبدو أن تفشي هذا الفيروس القاتل سبب قلق وهلع كبير لدى المسؤولين الروس فقلصت الحكومة الروسية الرحلات الجوية والقطارات إلى الصين، كما أجلت مواطنيها المقيمين في الصين ونقلتهم إلى حجر صحي في سيبيريا لمدة ٣ أسابيع، حتى أن الكنائس في موسكو أقامت قداساً وصلوات من أجل الخلاص من فيروس كورونا، كما أجرت الحكومة الروسية بما يسمى "إجراء وقائي" من خلال فحص حرارة لمن يحضرون الجلسات التي يحضرها الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" وهو ما أكدته رئيس البرلمان "ديميتري بيسكوف".

المعامل البيولوجية وليس السوق

توصل الخبراء لي سبب وبوتا سبباً إلى استنتاج مفاده أن مصدر مرض كورونا



القناة الحكومية الروسية بأن واحدة من نظريات المؤامرة المنتشرة عبر الأنترنت بأن السلالة الجديدة من فيروس كورونا تستهدف الاسيويين فقط وأنها تعد "سلاحاً بيولوجياً عرقياً".

وعزز تقريراً آخر تم نشره بأحد برامج الحوار السياسي ويحمل اسم «مع الوقت سينكشف» فرضية المؤامرة ولكن بشكل أوسع وباتهامات مباشرة ساهمت في

ترامب في الأمر بطريقة أو بأخرى.

سلاح بيولوجي عرقي خارق

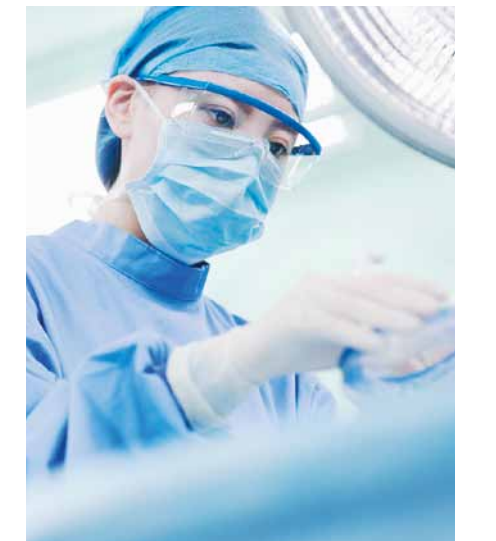
وقال أحد الخبراء عبر تقرير نشرته القناة الروسية الأولى أن سلالة فيروس كورونا مخلق صناعياً، وأن المخبرات الأمريكية وكبرى شركات الأدوية تقف خلف ذلك بقصد الربح مستقبلاً لنشر العلاج له وترغيم الحكومة الصينية لشراء هذا العلاج، ويكرر المراسل على

تهدد عرش الهيمنة الأمريكية على صناعة التكنولوجيا، حتى أن بعض التقارير أشارت أن الصين بدأت بالفعل منذ عام ٢٠١٩ في بناء منظومة جي ٦ الذي تقدر سرعتها بالف جيجا في الثانية الواحدة.

وعلى صعيد آخر قامت الصين ببناء انترنت يقوم بالتعامل بجميع لغات العالم، وترددت بعض الشائعات أنها تستعد لإطلاقه في الوقت المناسب بالإضافة إلى تفوقها في منظومة جي ٥ وجي ٦ المنتظرة مما سيمهد لترك العالم لشبكة الانترنت الأمريكية والانتقال إلى الشبكة الصينية التي ستعامل بلغتهم الأم، وهذا ما لن تقبل به الولايات المتحدة الأمريكية.

وعززت وسائل الإعلام الروسية هذه الفرضية بأن النخب السياسية الغربية خاصة الأمريكية تقف وراء هذا الوباء، ووصل الأمر بالقناة الحكومية الأولى ومواقع التواصل الاجتماعية لتناول المؤامرة الغربية بشأن فيروس كورونا، وأحد أبرز المبالغات التي عرضها البرنامج مؤخراً هو أن كلمة "كورونا" التي تعني "التاج" باللغتين اللاتينية والروسية تشير بزلوع الرئيس الأمريكي الحالي دونالد

الصين تبني مستشفى في زمن قياسي لاحتواء فيروس كورونا



د. كلايتون مديرة مكتب أبحاث صحة المرأة في المعاهد الوطنية للصحة:

النساء أقوى مناعياً في مواجهة كورونا



متابعة على حسن الفضل

نشر فيروس كورونا الذي نشأ بالصين الخوف والقلق في جميع أنحاء العالم، ولكن بينما تجنّب الفيروس المستجد إحدى المجموعات المستضعفة -الأطفال- يبدو أنه يشكل تهديداً خاصاً للبالغين في منتصف العمر وكبار السن، خاصة الرجال، كما تقول صحيفة The New York Times الأمريكية.

ونشر المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها أكبر تحليل لحالات الإصابة بفيروس كورونا حتى الآن. وعلى الرغم من إصابة الرجال والنساء بأعداد متساوية تقريباً، وجد الباحثون أن معدل الوفيات بين الرجال كان ٢,٨٪ مقارنة بمعدل ١,٧٪ بين النساء.

النساء أقوى

وكان تأثر الرجال أيضاً غير متكافئ خلال تفشيات متلازمة التهاب التنفسي الحاد (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، التي كانت ناجمة عن فيروسات تتبع عائلة فيروس كورونا المستجد (فيروسات تاجية). وأظهرت دراسة نُشرت في دورية Annals of Internal Medicine، أن عدد النساء المصابات بفيروس "سارس" في هونغ كونغ عام ٢٠٠٣ كان أكبر من عدد الرجال، ولكن معدل الوفيات بين الرجال كان أعلى بنسبة ٥٠٪.

وقد توفي نحو ٣٢٪ من الرجال المصابين بفيروس "ميرس"، مقارنة بنسبة ٢٥,٨٪ من النساء، وتوفي أيضاً الشباب البالغون، بمعدلات أعلى من أقرانهم الإناث أثناء وباء الإنفلونزا عام ١٩١٨.

ما سبب ذلك؟

يقول العلماء إن هناك عدة عوامل قد

تعمل ضد الرجال خلال الوباء الحالي، من بينها بعض العوامل البيولوجية، والبعض يرجع لأسلوب الحياة، إذ إنه عندما يتعلق الأمر بتكوين استجابة مناعية ضد العدوى، فإن الرجال هم الجنس الأضعف.

تقول صبرا كلاين، وهي عالمة تدرس الفوارق بين الجنسين في حالات العدوى الفيروسية والاستجابات للتطعيم، في كلية جونز هوبكنز بلومبيرغ للصحة العامة: "هذا نمط رأيناه مع عديد من الإصابات الفيروسية في الجهاز التنفسي، فالرجال من الممكن أن تكون نتائجهم أسوأ".

وأضافت لصحيفة نيويورك تايمز: "لقد رأينا هذا مع الفيروسات الأخرى، أجساد النساء تكافح الفيروسات بطريقة أفضل".

تنتج النساء أيضاً استجابات مناعية أقوى بعد التطعيمات، ولديهن استجابات أفضل من حيث الذاكرة المناعية، التي تحمي البالغين من مسببات الأمراض التي تعرضوا لها حين كانوا أطفالاً.

وتقول الدكتورة جانين كلايتون، مديرة

مكتب أبحاث صحة المرأة في المعاهد الوطنية للصحة: "هناك شيء ما، يتعلق بالجهاز المناعي لدى الإناث يجعله أكثر نشاطاً".

لكن الأسباب التي تجعل النساء يتمتعن باستجابات مناعية أقوى ليست واضحة تماماً، وما زال البحث في مرحلة مبكرة، بحسب ما يقوله الخبراء.

وتتبنى إحدى الفرضيات نظرية مفادها أن أجهزة المناعة القوية لدى النساء تمنح ميزة البقاء على قيد الحياة لنسلها، الذي يكتسب الأجسام المضادة مع طيب الأم والتي تساعد على درء الأمراض، في حين لا تزال أجهزة المناعة لدى الرضع في حالة التطور.

قد تكون هناك بعض العوامل البيولوجية المسؤولة، وضمن ذلك هرمون الإستروجين الجنسي الأنثوي، الذي يبدو أن له دوراً مناعياً، بالإضافة إلى حقيقة أن النساء يحملن كروموسومين X، اللذين يحتويان على جينات مرتبطة بالمناعة، في حين أن الرجال، بالطبع، يحملون واحداً فقط.



علاجات العصب اللويجي وأحد الأدوية المستخدمة في علاج نقص المناعة وغيرها ونحن في انتظار ما ستفسر عنه الأيام في هذا الصراع.

علاج بالبلازما

وعلى صعيد آخر لجأ أستاذ جامعي من الصين إلى تجربة جديدة وهي استخلاص بلازما من دماء الأشخاص الذين تعافوا من المرض وحققنا الأشخاص الذين ما زالوا في صراع مع الفيروس بهذه البلازما.

وقد علق أحد خبراء طب الطوارئ في منظمة الصحة العالمية أن العلاج بالبلازما يجدي نفعاً في فترة النقاعة ولكنه طلب إعطاء التجربة مزيداً من الوقت.

وقد قام المستشفى الذي تبنى تجربة الأستاذ الجامعي بتأسيس عيادة للعلاج بالبلازما باستقبال طلبات المرضى الذين يرغبون في خوض التجربة وأيضاً استقبال المتطوعين الذين تعافوا ويريدون تقديم يد المساعدة للتبرع في محاولة لإنجاح التجربة واستخلاص علاج فعال لهذا الوباء.

الذي تفوق على سارس وإنفلونزا الخنازير وجميع الفيروسات التي سبقته، وقد قام العلماء بالرجوع إلى بعض الأدوية والعلاجات القديمة المستخدمة في علاج الأمراض المستعصية الأخرى مثل أدوية

كورونا يصرع الطبيب الذي اكتشفه



لفحص الزبائن فتشعر وأنت في المطعم وكأنك نزيل أحد المستشفيات حيث تستقبلك الممرضة بقياس درجة حرارتك والتأكد من ارتدائك للقناع والتعقيم الكامل لطاولات الطعام والاجبار على غسل الأيدي قبل الأكل وبعده بالإضافة إلى وضع حواجز بلاستيكية بين الطاولات.

مليار دينار كويتي لإيجاد علاج لكورونا

تعددت محاولات إيجاد مصل لمرض كورونا في جميع أنحاء العالم ما بين مختبرات العلماء في الصين إلى مختبرات إستراليا التي سارعت بمجرد انتشار المرض لمحاولة حصاره في أحد معاملة جاهدة في إيجاد مصل شاف لهذا الوباء ومن ثم أمريكا والاتحاد السوفيتي والعديد من الدول حتى إن إحدى سيدات الأعمال في الكويت طلبت مليار دينار كويتي لتأمين العلاج لهذا المرض دون أن تحدد مصادرها أو كيفية إيجاد هذا العلاج.

جميع هذه المحاولات والتكهنات بالوقت الذي سيتم توفير العلاج لهذا الفيروس غير مؤكدة.. ولكن العلم في سباق مع الزمن للقضاء على هذا الفيروس



أخشى أن يتجنبني الناس وأخسر مصدر رزقي



والحجر الصحي الذي قضيته ووصولي لمرحلة الشفاء الكامل هي الأهم، وأعتقد أن الله الذي نجاني من هذا المرض سيقف إلى جانبي في مصدر رزقي وسيستوعب الناس أنني قد شفيت ولن يمانعوا في استمرارتي في عملي، والله خير حافظ وهو أرحم الراحمين.

خلال برامج التواصل، وحتى الآن أعتقد أن المحيط الخاص بي من المعارف متقبلاً للوضع الذي أنا فيه، ولكن جل ما أخشاه هو كيفية استقبال الأهالي خير شغائي الكامل وأخشى ألا يسمحوا لي باستمرار اتصال أطفالهم إلى المدرسة، فهذا مصدر رزقي الأساسي، ولم يفارق ذهني التفكير فيه، ولكن فترة إيقاف الدراسة

الأشخاص الذين تم اكتشاف حالتهم لاحقاً.

- ماهي الأعراض التي شعرت بها ؟

في بداية الأمر شعرت بارتفاع درجة حرارة جسمي، وشعرت أيضاً بزكام حاد وكحة صاحبها شعور بضيق في التنفس وجسمي كان كثير التعرق مما جعلني أشعر بالقلق والضيق في بداية الأمر، ولكن مع العلاج والمهدئات الطبية بدأ جسمي يتجاوب وضفت الأعراض، ولكن هذه الأعراض تكون صعبة مع كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

- كيف كنت تقضي وقتك في الحجر الصحي؟

كنت اقضي وقتي أطالع الهاتف حيث كان نافذتي لمتابعة أخبار العالم وخصوصاً ذلك الفيروس الذي أصابني، وكنت أتواصل مع أصدقائي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وقد ساهم تواصلهم معي في رفع روعي المعنوية مما انعكس بالإيجاب علي وجعلني أصمد في مواجهة المرض، فأحد العوامل الرئيسية في مواجهة هذا المرض هي تقوية المناعة، وقد كنت أمارس الرياضة بشكل يومي، وقد من الله علي بالشفاء وأحمده وأوجه شكري للطاقم الطبي بأكمله، وأتمنى أن ننجو من هذا الغم وألا يراه أحد.

- كيف استقبلك أصدقائك والمحيطين بك بعد تعافيك من هذا المرض؟

لقد خرجت من الحجر حديثاً وأخاف من تجنب الأصدقاء لي، فقد يخشى بعضهم علي نفسه ولا أريد أن أشعر بنفور الناس مني، ولكنني الآن ما زلت في فترة حجر صحي في منزلي مستأنفاً تواصلتي مع المعارف والأصدقاء من

«صوت الأهلية» تلتقي أول مصاب بكورونا في البحرين

«جعفر» تعافيت بفضل الله والطاقم الطبي

كتب: علي خليل النشابية

جعفر و «الكورونا» .. اسم سيظل عالق في ذاكرة تاريخ البحرين. هو أول مصاب يتم الكشف عنه رسمياً في البحرين بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٢ وجعفر مواطن بحريني يعمل سائق حافلة مدرسية، قام بالسفر إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إجازة الربيع، ولم يكن يعلم بل لم يدر في خلدته قط أنه سيصاب بذلك الفيروس وأنه قد تفشي «فيروس الكورونا» في تلك المنطقة التي ذهب إليها، حيث لم تعلن السلطات الإيرانية عن أي حالة لهذا الفيروس القاتل، ولم يكن هناك أي داع لأخذ الحيطة عطفاً على نقص المعلومات للحذر من ذلك الفيروس، ولكن دائماً القدر يسبق الحذر وما إن عاد جعفر إلى أرض الوطن إلا وكانت تنتظره تجربة مريرة شابها الكثير من القلق والخوف ليس على نفسه فقط بل على عائلته، وكيف ينظر له المجتمع على أنه حاملاً للوباء، غير التقارير التي كانت تتوارد عن مدى فتك الفيروس ببعض حامليه، ومعا سنستعرض هذه التجربة مع جعفر.

بالحزن والغم خصوصاً أنني تسببت لهم بهذا الكم من القلق واصطحابهم جميعاً للحجر الصحي الذي لم يخرجوا منه حتى الآن، فأنا أصبحت أول شخص يتعافى من فيروس كورونا في البحرين كما كنت أول حالة تكتشف، وما يحزنني هو أن عائلتي ما زالت تصارع هذا الفيروس وأتمنى أن يتعافوا مثلما تعافيت.

- ما هي الإجراءات المتبعة من الجهات المختصة معك وهل قدمت لك التسهيلات والضمانات التي شعرت معها بالاطمئنان مع اكتشاف أنك حاملاً للفيروس؟

لم أواجه أي مضايقات من الطاقم الطبي رغم أنني أول مصاب بهذا الفيروس، وقد كان الجميع على أهبة الاستعداد لتلبية احتياجاتي سواء من حيث العلاج أو الطعام، حيث كانوا يقومون بواجبهم على أكمل وجه حيث تم عزلي بحجرة خاصة، ولم يكن معي أي شخص عكس



- كيف كانت ردة فعلك وردة فعل أفراد أسرته عندما علمت أنك مصاب بفيروس كورونا؟

عند عودتي للبحرين، لم يكن يدور في عقلي أو أتصور أن أكون مريضاً بذلك المرض الذي سمعنا عن أفعاله في الصين وكيف يخشى العالم كله منه، ولقد ساورني الشك عندما تم الإعلان عن تسجيل أول حالة في المكان الذي كنت أزوره بإيران، فتوجهت إلى المركز الصحي احتياطياً مدفوعاً ببعض الشكوك ولكن لم أكن لأتصور كوني مريضاً به، ولقد صدمت عندما أخبرني الطبيب أنني حاملاً للمرض، وارتسمت على تعبير وجهي الدهشة، وأخذت التصورات تدور في رأسي، واستجمعت شتات نفسي خصوصاً مع صمت الطبيب، الذي استعرب دهشتي، مسترجعاً معي أنني لا أشعر بالمرض، ولكنه أكد لي وأخذ يراجع معي الإجراءات التي ستتبع معي.

وبعدها بدأت مرحلة الاستيعاب راضياً بقضاء الله ومن ثم تهدئة النفس وتهيتها لما هو قادم، وأخبرت عائلتي الذين لم يستطيعوا في البداية استيعاب الخبر، وحاولت أن أخفي حزني محاولاً استيعاب صدمتهم.



والكحول يمكن القضاء عليه بسهولة.

الكمامات وكورونا

–وماذا عن الكمامات هل تقي من الفيروس؟

– نعم، لكن استخدام الكمامات له أصول وطريقة استعمال لذلك ينبغي أن تغطي الكمامة الأنف والفم تمامًا، كما يجب التخلص منها في نهاية يوم الاستخدام حتى نتفادي أية فيروسات يمكن أن تكون عالقة بها من جراء الاحتكاك بأشخاص مصابين بالمرض أو حاملين له.

–لكن هل يستحق هذا الوباء المفاجئ كل هذه الضجة؟

–أعتقد أن الإعلام قام بتضخيم المرض، رغم خطورته أحياناً، ولكن الوقاية هي السبيل الأهم من التعرض له، إنه فيروس مزعج جداً لأن لا يوجد لقاح أو مصل وافي منه حتى اللحظة رغم ما يُقال أو يُثار عن إمكانية اكتشاف مصل قاطع قبل نهاية أبريل القادم.

الخوف من الفيروس

العائلة في البحرين خائفة من الفيروس، تضرب أخماساً في أسداس، ولا تستطيع أن ترد الهجوم بهجوم مضاد، أو الصاع صاعين على مخلوق في منتهى الضعف والشراسة، في منتهى الغموض والتجلي، وفي منتهى العبثية واليقين، كيف تواجهه؟ وكيف تتخلص منه؟ ما هي مخاطره، وكيفية الوقاية منه؟

أخصائي طب العائلة الدكتور عاطف نصيف يكشف لـ«صوت الأهلية» عن حقيقة «كورونا» أو «كوفيد ١٩» حيث يرى أن مشكلة هذا الفيروس أنه يمتلك قدرة فائقة على التحور أو التحول من صفة إلى أخرى، ومن طبيعة يمكن استهدافها إلى كيان من الصعب متابعة خواصه، واصطياد أماكن تواجده، ذلك أنه يختلف عن البكتيريا بأنه ليس خلية يمكن التعامل معها بمضاد حيوي محدد، كونه عبارة عن حامض نووي DNA مُحاط بغشاء رقيق من السيتوبلازم، لذلك وعند مهاجمته بأي مضاد ميكروبي أو حيوي فإنه سريعاً ما يتحور أو يتحول إلى شكل آخر، إلى خواص وصفات أخرى، بل وإلى التخفي في أشكال متعددة سريعة التكاثر والانتشار.

في منتهى الضعف

رغم هذه المخاطر إلا أن هذا الفيروس الملقب بـ«كوفيد ١٩» في منتهى الضعف، فترة حضانه لا تتجاوز ١٤ يوماً، وآثاره التي يخلفها على الإنسان تصبح في منتهى الخطورة إذا أصاب المسنين المصابين بأمراض السكر والضغط والقلب والفشل الكلوي أو الالتهاب الكبدي، مشكلة هؤلاء مع الفيروس أنهم لا يستطيعون مقاومة آثاره المتعددة مرة واحدة، لكن فيما عدا هذه الفئة المتضررة من «كورونا» فإن العلماء بمن فيهم منظمة الصحة العالمية يؤكّدون أنه يتم حالياً علاج الأثر أو الأعراض، إذا كانت درجة حرارة مرتفعة فيمكن التصدي لها بخافض للحرارة، وإذا كان الأثر ممتد إلى ما يمكن تسميته

أخصائي طب العائلة د. عاطف نصيف يكشف لـ«صوت الأهلية»

العائلة في البحرين . . كيف تتصدى لـ«كورونا»

أجرى الحوار: هيئة التحرير

لم يهبط من كوكب آخر، ولم يغزو الأرض بأطباق طائرة، أو بأقمار سيارة، أو حتى بهجوم مباغت من الفضاء، لكنه «منا وفينا» تم الكشف عنه في الثمانينات من القرن الماضي، قبل أن يتحول إلى وباء ويظهر في صورة مستجدة خلال شهر يناير الماضي بمدينة ووهان الصينية، يقولون أنه مؤامرة كونية أو أرضية على الأرض، ويقولون أن الصين ومحاور الشر في الكون قد تم استهدافها بدقة من معمل ملعون، أو من عالم شرير، أو من دولة غاشمة، ويقولون: إنه القضاء والقدر، وقدرة المولى عز وجل على أن يضع البشرية جمعاء أمام اختبار جديد صعب، وباء في منتهى الضعف والتفاهة، لكنه أسقط الآلاف حتى الآن، ومن يدري؟

«صوت الأهلية» في ملفها الشامل حول «كورونا» المستجد أو «كوفيد ١٩»، عبثت في الملف الملعون، اقتفت آثار الفيروس الغامض، وتجرات بما فيه الكفاية على جبروته، وحواراته، وتحولاته، فتحت الملف لكي تفهم، أو تعرف كيفية الوقاية من الهجمة الشرسة، داخل البيت وكل بيت في البحرين، متى ينتهي؟ وهل كان موجوداً من قبل؟ لماذا لا يوجد علاج ناجح له حتى الآن؟ ولماذا تأخر العلم الحديث عن محاكاة الجيل المستجد، أو عن التصدي له، أو عن الحد منه؟

حرب كونية

يقولون أيضاً: أنها حرب اقتصادية كونية تستهدف الكبار في العالم اليوم، ويقال: أن الصين الأقوى تجارياً، وكوريا الجنوبية واليابان الأعظم اقتصادياً وتكنولوجياً، وإيطاليا التي تغرد دائماً بعيداً عن المنظومة الأوروبية في ملفات سياسية شائكة كتلك التي تحاك حولها المؤامرات والتدخلات الخارجية في ليبيا، وبعض الدول المسماة أمريكياً بمحور الشر وعلى رأسها إيران، هي التي تسعى إليها الفيروس، بل أنها هي التي تلقت غضبة الطبيعة لتختفي من فوق مسرح العمليات الكبرى في العالم، الاقتصاد، التجارة، النفط، أسواق المال، التأثير خمسة تريليونات في أول شهر خسائر للبورصات العالمية، أسعار البترول تهوي إلى أقل من الحضيض الأسفل، إلى نحو الـ ٤٠ دولاراً وكانت مستقرة منذ أكثر من عام عند الـ ٦٠ دولاراً أو ما فوقها.



يعيش داخل الإنسان لمدة ١٤ يوماً

علماء يسابقون الزمن لاكتشاف علاج لكورونا

لقاح فعال يقتل فيروس كورونا وخطوة واحدة تسبق توزيعه مجاناً



قام جون برايس الرئيس التنفيذي لشركة «غريفيكس» الغاطنة في تكساس بإعلان عن توصل مؤسسته إلى لقاح يقضي على فيروس كورونا وقد قام بهذا الإعلان عن طريق شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية.

وقد استرسل قائلاً أن مؤسسته توصلت خلال الأسبوع الماضي إلى لقاح أثبتت فاعليته، حيث أنهم في انتظار موافقة السلطات من أجل اختباره على الحيوانات، متوقعين نتيجة إيجابية تساهم في القضاء على هذا الفيروس.

ويعد هذا الخبر بمثابة طوق نجاج للعالم الذي أصبح في وضخ حائر في مواجهة غضب الطبيعة من خلال عبث الإنسان بالبيولوجيا ومحاولة استكشاف المحذور.

والجدير ذكره أن شركة «غريفيكس» متخصصة بالهندسة الوراثية، وأنها في انتظار الموافقة عليه، ولدى الشركة النية لتوزيعه مجاناً في بلدان مختلفة إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد صرح برايس إن عملية تطوير اللقاح لهم تشمل أية نسخ حية أو ميتة من فيروس



إيطاليا

وما زال كورونا يسجل العديد من الإصابات في الصين، ولكنها استعانت بلقاحات ناقلة للفيروسات الغدية التي تسبب أمراضاً تشبه الذي ينقلها هذا الفيروس الخطير.

إيران

وقد ظهرت العديد من البؤر في إيران حيث قامت العديد من الدول بوقف رحلات الطيران من وإلى الجمهورية الإسلامية، حيث ظهر الفيروس متزامناً مع أحد التجمعات الدينية والتي أدت لانتقال الفيروس للدول الخليجية فبعد سقوط العديد من حالات الوفاة في إيران والتي طالت العديد من المسؤولين مثل أعضاء البرلمان وغيرهم ممن يتبؤون المناصب في أعلى جهات السلطة مع أبناء غير رسمية تشير إلى أعداد تفوق هذا العدد بكثير.

أستاذ أمراض الكبد بجامعة المنصورة

د. شيخة: علاج قديم للملاريا يحرز نتائج إيجابية في مواجهة كورونا



ما زال العالم يعاني من فيروس كوفيد 19 القاتل والذي لا يعرف له علاج ناجح حتى الآن ولكن هذا لا يعني أن العلماء يقفون مكتوفي الأيدي، فالتجارب والمحاولات تجري على قدم وساق ما بين استخدامات للهندسة الوراثية والذكاء الصناعي للبحث ما بين العلاجات القديمة الذي لجأ لها الأطباء في محاولة للحد من انتشار المرض حيث يلجأ العلماء لاستخدام بعض الأدوية القديمة، فتارة أدوية التصلب اللويجي وأخرى بعض أدوية الإيدز وأيضاً محاولات استخدام دواء جديد باستخلاص البلازما من المرضى الذين تم شفاءهم وأخيراً صرح الدكتور جمال شيخة أستاذ أمراض الكبد بجامعة المنصورة وعضو مجلس النواب، إن العالم يبحث عن دواء جديد لفيروس "كورونا" الجديد.

موضحاً أن هناك عدداً من المحاولات لاستخلاص دواء جديد عن طريق الهندسة الوراثية للفيروس وسيدخل في دور التجارب.

وأضاف "شيخة": أن منتصف فبراير الماضي عقدت الصين اجتماعاً لعرض نتائج الحالة الصحية لأكثر من 100 مريض حصلوا على دواء علاج قديم للملاريا، مشيراً إلى أن نتائج العلاج أظهرت أنه يعالج فيروس كورونا.

وأوضح أستاذ أمراض الكبد بجامعة المنصورة وعضو مجلس النواب، أن علاج

الأدوية الجديدة على رفع كفاءة جهاز المناعة لدى المرضى لمواجهة هذا الفيروس.

ولكن توجد مضاعفات في حالة اكتشاف المرض في وقت متأخر حيث أشارت بعض التحذيرات إلى احتمال وصول فترة احتضان المرض إلى 27 يوم وليس 14 وتأتي هذه المشكلة ليس في معالجة الفيروس فقط ولكن في المضاعفات التي تصيب الجهاز التنفسي والرئتين للمرضى الذين يتم تشخيص حالتهم متأخراً.

الملاريا القديم أظهر تفوقاً كبيراً في العلاج عن الدواء الجديد الخاص بالهندسة الوراثية، وهو دواء بسيط ومتوفر في كل مكان ويستخدم لعلاج الروماتيد أيضاً ومنخفض سعراً، متابحاً: أنه تم الإعلان عن هذا الدواء كعلاج لفيروس يوم 18 فبراير الماضي، وتم نشره في نشرة علمية وسيتم تجربته على نطاق أوسع.

وينتظر أن تظهر العديد من الأدوية واللقاحات التي ستساهم في مواجهة فيروس كورونا على أمل استطاعة احتوائه، حيث يعتمد الطب قبل ظهور

موقع الصحة العالمي يفند خرافات مواجهة كورونا



هل المضادات الحيوية فعّالة في الوقاية من فيروس كورونا المستجد وعلاجه؟

لا تقضي المضادات الحيوية على الفيروسات، بل تقضي على الجراثيم فقط.

يعد فيروس كورونا المستجد-2019 من الفيروسات، لذلك يجب عدم استخدام المضادات الحيوية في الوقاية منه أو علاجه.

ومع ذلك، إذا تم إدخالك إلى المستشفى بسبب فيروس كورونا المستجد-2019، فقد تحصل على المضادات الحيوية لاحتمالية إصابتك بعدوى جرثومية مصاحبة.

هل يمكن لأدخنة والغازات



المنبعثة من الألعاب النارية والمفرقات الوقاية من فيروس كورونا المستجد (nCoV-2019)؟

من الخطر استنشاق الأدخنة والغازات المنبعثة من الألعاب النارية والمفرقات، كما أنها لا تقتل فيروس كورونا المستجد-2019.

وتحتوي الأدخنة المتصاعدة منها على ثاني أكسيد الكبريت، وهو غاز متوسط السُمّية، وبعض الأشخاص لديهم حساسية منه. وقد يؤدي إلى التهاب العينين، والأنف، والحنك، والربو، وقد يُسبب نوبة ربو.

ويُعزّض الاقتراب من الألعاب النارية إلى خطر الإصابة بحروق واستنشاق الأدخنة المتصاعدة منها.



هل يساعد تناول الثوم في الوقاية من العدوى بفيروس كورونا المستجد؟

يعد الثوم طعامًا صحيًا، ويتميز باحتوائه على بعض الخصائص المضادة للميكروبات. ومع ذلك، لا توجد أي بيّنة من الغاشية الحالية تثبت أن تناول الثوم يقي من العدوى بفيروس كورونا المستجد.



هل يساعد تناول أوسيلتاميفير في الشفاء من فيروس كورونا المستجد (nCoV-2019)؟

لا توجد بعد أي بيّنة تؤكد على أن أوسيلتاميفير يساعد في الشفاء من فيروس كورونا المستجد-2019.

وتسعى منظمة الصحة العالمية سعيًا حثيئًا، بالتعاون مع الباحثين والأطباء حول العالم، إلى استقصاء علاجات ممكنة للفيروس. ويشمل ذلك البحث في ما إذا كانت الأدوية المضادة للفيروسات الحالية لها تأثير على الفيروس. إلا أن العمل لا يزال في مرحلة مبكرة، ولم تصدر أي توصيات.

هل تساعد الغزغرة بغسول الفم على الوقاية من العدوى بفيروس كورونا المستجد؟

لا توجد أي بيّنة على أن استخدام غسول الفم يقي من العدوى بفيروس كورونا المستجد.

هناك بعض العلامات التجارية لغسول الفم قد تقضي على جراثيم معينة لبضع دقائق في اللعاب الموجود بالفم. لكن لا يعني ذلك أنها تقي من العدوى بفيروس كورونا المستجد-2019.



هل يساعد غسل الأنف بانتظام بمحلول ملحي في الوقاية من العدوى بفيروس كورونا المستجد؟

لا توجد أي بيّنة على أن غسل الأنف بانتظام بمحلول ملحي يقي من العدوى بفيروس كورونا المستجد.

ولكن توجد بيّنات محدودة على أن غسل الأنف بانتظام بمحلول ملحي يساعد في الشفاء من الزكام بسرعة أكبر. ومع ذلك، لم يثبت أن غسل الأنف بانتظام يقي من الأمراض التنفسية.



هل من الأمان استلام الرسائل أو الطرود من الصين؟

نعم، آمن. لا يُعزّض استلام الطرود من الصين الناس إلى خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد. ونعلم، من تحليل أجريناه مسبقًا، أن فيروسات كورونا لا تعيش لفترة طويلة على الأشياء، مثل الرسائل أو الطرود.



هل يحول وضع زيت السمسم على البشرة دون دخول فيروس كورونا المستجد إلى الجسم؟

لا يقضي زيت السمسم على فيروس كورونا المستجد. هناك بعض المطهرات الكيميائية التي تقتل فيروس كورونا المستجد-2019 على الأسطح. وتشمل مطهرات تحتوي على مبيّضات/كلور، وغيرها من المذيبات، والإيثانول بتركيز 70٪، وحمض البيروكسيسي أسيتيك، والكلوروفورم.

إلا أن تأثيرها على الفيروس ضعيف أو منعدم إذا وُضعت على البشرة أو أسفل الأنف مباشرة. بل من الخطر وضع هذه المواد الكيميائية على البشرة.

إلى أي مدى الماسحات الحرارية فعّالة في الكشف عن المصابين بفيروس كورونا المستجد (nCoV-2019)؟

تعد الماسحات الحرارية فعّالة في الكشف عن الأشخاص المصابين بحمى (أي الذين ترتفع درجة حرارتهم عن المعدل الطبيعي لدرجة حرارة الجسم) من جراء العدوى بفيروس كورونا المستجد-2019.



ومع ذلك، لا يمكنها الكشف عن الأشخاص المصابين بالعدوى، ولم تظهر عليهم أعراض الحمى بعد. ويعود السبب في ذلك إلى أن العدوى تستغرق يومين إلى 10 أيام حتى تظهر أعراض المرض والحمى على الأشخاص المصابين.

هل تعمل اللقاحات المضادة للالتهاب الرئوي على الوقاية من فيروس كورونا المستجد؟

لا توفر اللقاحات المضادة للالتهاب الرئوي، مثل لقاح المكورات الرئوية ولقاح المستدمية النزلية من النمط «ب»، الوقاية من فيروس كورونا المستجد.

هذا الفيروس جديد تمامًا ومختلف، ويحتاج إلى لقاح خاص به. ويعمل الباحثون على تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد-2019، وتدعم منظمة الصحة العالمية هذه الجهود.

ورغم أن هذه اللقاحات غير فعّالة ضد فيروس كورونا المستجد-2019، يُوصى بشدة بالحصول على التطعيم ضد الأمراض التنفسية لحماية صحتكم.

د. عماد: المواد الطبيعية بدلا من الكيماوية واليدوية بدلا من الميكانيكية



علوم المواد والتصميم الراهنة

سألناه عن علوم المواد، عن التصميم الراهنة، عن توفر التكنولوجيا ومدى تطويعها لخدمة الإنسان لأخيه الإنسان؟

قال: كل شيء ممكن، كل شيء لا يستنسخ طالما أن الطبيعة مازالت تمنح لنا المواد مثلما توفر لنا الوجود، وطالما أن البحث عن المجهول لن يظل مجهولاً إلى الأبد، بل أنه سوف يقودنا إلى اكتشاف حقائق أقل عدمية من تلك التي تماهت وحضرت وعاصرت كوابيس أيامنا، وجعلت منا مخلوقات تقف على رؤوسها الطير، وتتأهب وكأنها في غفلة طويلة مع أهل الكهف، لكي لا تلفظ أنفاسها الأخيرة وهي لا تعلم أن بجوارنا وأمامنا وتحت أقدامنا حلولاً سحرية لمشكلات واقعنا، وأياماً أجمل من تلك التي قضيناها وسط غبار التلوث الاصطناعي، وبين حقول العتمة الناضجة، وفوق أيادي ملطخة بأفعال وممارسات الإنسان في حق أخيه الإنسان.

المباني الشاهقة، الأبراج، ناطحات السحاب في ذهن الدكتور عماد لا تعني ولا تسمن من جوع، تحجب الرؤية، تسد عين الشمس، وتمتص الهواء النقي وتحوله بفعل فاعل إلى هواء غير صالح للاستخدام الأدمي.

دائرة الأفق نفسها اختفت باختفاء الطبيعة الخالصة، توارت خلف عمران شاهق، أو وراء قلعة حصينة من قلاع العمران الأسمنتي الخرساني الغاقد

الجامعات مسئولة عن تصميم بيت عصري لا يلوث الحياة

العمران الحديث، سألناه عن مدى توفر المواد الطبيعية في العمران صديق البيئة قال:

إن العمران صديق البيئة هو في حد ذاته صديقاً للإنسان، المواد لا تتوفر بالضرورة داخل أسواقنا المحلية حيث الطبيعة لا تفي بالاحتياجات إلا بأقل القليل منها، والباقي يتم استيراده من الخارج.

والطامع في الاستحواذ على المشهد الإنساني وكأنه وحده المتحكم في راحة البال، وسكينة النفس، وصفاء السريرة.

بعيداً بالتكنولوجيا

الدكتور عماد العسلي يذهب بعيداً بالتكنولوجيا يحاول تطويعها لعلاج العديد من الاختلالات التي تصاحب

في أجراً حوار مع رئيس قسم التصميم الداخلي بالأهلية»

العمران الذكي يواجه الانبعاثات الحرارية



حوار: هيئة التحرير

العالم يتضاءل كحبة العدس، يضمحل، كوحدة الفسيفساء المطرزة بالخرز الملون، المرض يظهر في القطب الشمالي، فنجدته متربحاً على أنوف وأكتاف وحناجر وصدور الناس في القطب الجنوبي، ما أصغر الدنيا، وما أقصر خطوط الطول والعرض.

الأوزون انفجر، انبعثت منه حرارة الشمس، تسلقت الوديان والجبال والإنسان، اعتدت على الطبيعة بارثها الجيولوجي، وطموحها البيولوجي، وانفراجتها الأولى، رغم ذلك ظل العمران محلك سر لا يحاكي الطبيعة مثلما يحاكي الكيمياء، لا يتزاوج مع التلقائية مثلما يتجلى مع المخلوقات المصنوعة ميكانيكياً، حتى المناظر، والبنائيات، جميعها جميعها أصبحت سابقة التجهيز، وواقفة على عكازين اسمهما حجر الأساس الاصطناعي، وبيت القصيد الميكانيكي، وعبارة: أسرع فأسرع حيث عجلة الحياة لا يجب أن تتوقف، ودوران الآلة لابد له أن يدوس على أعناق «المعذبين في الأرض».

من هنا كان لابد للعلم أن يتدخل، للبحث عن مخرج طوارئ، أو لاكتشاف المستكشف، أو استنطاق المنطوق، ذهبنا إلى رئيس قسم التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية الأستاذ الدكتور عماد العسلي، سألناه عن حل، عن وسيلة علمية تجعل من بيوتنا أكثر محاكاة مع ثقب الأوزون، ومن سطوح أشيائنا أكثر طهارة عند التعامل مع فيروس الكورونا اللعين، ومن عيون أطفالنا وإنساننا وأيامنا حتى نكون أكثر قدرة على التعاطي والتنفس بصحة وحرية ورؤية شاملة.



الفراغنة صادقوا البيئة فخلدوا عمرانهم



العمران كالإنسان يحب ويكره ويؤثر ويتأثر

المعابد المصرية على حالها رغم مرور ثلاث أو أربع آلاف سنة عليها، قال:

فتش عن المواد الطبيعية، وليست الكيماوية، عن الأيدي الماهرة الفنية وليس عن الماكينات الزائلة، وعن الفراغات التي تسمح بدخول الهواء المتجدد على مدار اليوم، وعلى مدى الزمن، وليس عن الصناديق المغلقة، والبيوت المغلقة والمنكفئة على موادها الاصطناعية.

خرجت من المعبد ضارباً كفاً بكف ومقتنعاً بأن كل ما درسناه عن صداقة البيئة كان صحيحاً، وكل ما صادفناه من مواد تصاح الإنسان وتزيد من مناعته الطبيعية كان أمراً مطاعاً، وأن محاضراتنا، ودورسنا، ومعرفتنا بالتكنولوجيا المعاصرة سوف تقودنا قطعاً إلى بداية نشأة الكون، وكيف أنه مازال خالداً أبد الدهر، وأن الإنسان بكيماويته، واصطناعه، وميكانيكيته سوف يدمر هذا الكون ويقضي عليه رغم العبر والدروس، والتجارب والمشاهدات، والتاريخ والجغرافيا.

طبيعية، والمبنية على أسس عضوية، والآخذة في الاعتبار غضبة الطبيعة واستحالة بقاء الكون ثابتاً مستقرّاً على حاله.

المواد الذكية هي بالضرورة مواد طبيعية، تلعب الفطرة فيها دوراً محورياً في تجديد شكل البناء وفي التوفيق بين هذا الشكل وعادات وتقاليد وممارسات الإنسان المتعامل مع هذا البنيان، بل وفي التحاور معه واكسابه نكهة بشرية لا تضل طريقها نحو مسالك الحياة الفطرية وسير أغوارها وأسرارها ومنحها نكهتها الذاتية الخالدة.

العمران الذكي بطبيعته يخضع لصفات الإنسان، يتأثر بها، يحترمها، يمنحها قدرة مضاعفة على البقاء ثابتة لا تتغير، وراسخة لا يصيبها العطب والعوار ولا تحال إلى التقاعد المبكر بفعل عوامل التعرية الحياتية.

أسرار فرعونية

سألت عالم آثار فرعوني عن سر بقاء ألوان

العمران كالإنسان يحب ويكره

المساكن تتأقلم مع الناس، مثلما يتكيف الإنسان مع مسكنه، تحب وتكره، تتلاءم وتتوافق، تصادق وتعاد، تطيع وتكابد، هكذا هي المساكن المكونة من مواد



والمعرفة، هذه الكفاءات سيكون لديها من الفهم للواقع البيئي المحيط ما يوفر له الحرص والحماية والمحاكاة المطلوبة، سيلعب البحث العلمي أيضاً دوراً في مساعدة المهندسين على اختيار المواد المناسبة باستمرار، وعلى انتقاء الصالح منه وإيجاد الطالع بعد فرزهِ وغربلته جيداً.

التصميم الداخلي لابد وأن يراعي توزيع الفراغات داخل البيت العصري، لابدأن تتوفر التهوية، وأن يسمح بدخول الضوء بكميات كافية، وأن تلعب الطاقة الطبيعية أكثر من الميكانيكية دوراً أكبر، وأن يكون لإعادة استخدام المباني المصممة «عصرياً» فلسفة خاصة وقدرة مضاعفة على المعايشة والبقاء بالكفاءة ذاتها التي كانت عليها الوحدة السكنية قبل أن تنتقل من يد إلى أخرى، ومن ساكن أو مالك إلى آخر، إن إعادة استخدام الوحدة السكنية يحتاج دائماً لترميم واستخدام مواد طبيعية، وبوسائل يدوية غير ميكنته حتى نضمن بقاء رونقها، واستقرار شكلها النهائي، واستدامة حيويتها وتألقها وإراحتها للناظرين.

كل ذلك يأخذ أشكالاً متوافقة مع فكرة المقاومة الحثيثة للانبعاثات الحرارية جراء اتساع ثقب الأوزون، وكل ذلك نجده شديد الاشتباك والتلاحم مع مساحة الضوء الذي ينفذ، والهواء الذي نضمن تواجده متجدداً منعشاً على مدار الساعة.

تراجع النفط وشكل العمران

- يقولون أن النفط سيتراجع الاعتماد عليه مع قدوم ٢٠٣٠، هل سيؤثر ذلك على شكل العمران؟

- بكل تأكيد سيكون كل شيء ابن بيئته، مواد عضوية هي التي يتكون منها، طاقة متجددة هي التي يتم الاعتماد عليها.

- إذا سيكون للجامعات دور، وللبحث العلمي أدواراً واكتشافات، ما هو هذا الدور وكيف يمكن مساعدة علماء التصميم الداخلي في تشييد عمران قليل التلوث طويل العمر؟

- بطبيعة الحال الجامعات تلعب دوراً كبيراً في تعليم وإعداد وتخريج مهندسين معماريين على أعلى درجة من الكفاءة

- لكن تكلفة الاستيراد غالباً ما ترفع أسعار العمران صديق البيئة؟

- نعم ولكن في بداية المشوار وبعد أن تصبح المباني والبيوت غير سابقة التجهيز لكنها سابقة لزمانها وأوانها في استخدام كل ما هو طبيعي ولا يلوث البيئة، فإن التكلفة سوف تتراجع يوماً بعد الآخر.

- المدن الذكية أين نحن منها الآن؟ وهل تتناقض أو تتعارض مع المدن صديقة البيئة؟

- لا تعارض أو تضاد بين المدن الذكية وتلك التي تقيم علاقات حميمة مع البيئة، في كلتا الحالتين التكنولوجيا العمرانية توصلت إلى عملية الدمج المحبب بين كل ما هو طبيعي وناتج من البيئة الفطرية والحياة البرية، وما هو شديد الذكاء في التعامل مع التصاميم الداخلية والخارجية والأشكال الهندسية المستخدمة في تكوينات جدران الغرف وحواجز المساحات التي تربط هذه الغرف بالغايات والحمامات والشرفات والنوافذ،

قوانين الصحة العامة تكفل الحماية للمستهلك

رفض مجلس النواب مشروع قانون بشأن الحد من استهلاك مشروبات الطاقة

تقرير: محمد ضاحي

رفض مجلس النواب في جلسته الرابعة عشرة خلال الفصل التشريعي الحالي، مشروع قانون مصاغ بناء على اقتراح بقانون بصيغته المعدلة والمقدم من مجلس الشورى بشأن الحد من استهلاك مشروبات الطاقة، والذي يهدف إلى وضع عدد من الأحكام والتحذير التي تكفل الحد من استهلاك مشروبات الطاقة، نظراً لما تحتويه من مواد غير صحية تؤدي إلى اعتلال الصحة.

ويتكوّن المشروع بقانون من (١١) مادة، تناولت المادة (١) تعريفاً لبعض المصطلحات الواردة بمشروع القانون على نحو يحدد ماهيتها ومضمونها، ونصت المادة (٢) على حظر تصنيع أو استيراد أو تداول منتجات الطاقة التي لا تتوافق مع اللوائح الفنية المعتمدة، وحظرت المادة (٣) بيع منتجات مشروبات الطاقة لمن هم دون سن الثامنة عشرة، كما حظرت المادتان (٥،٤) توزيع هذه المنتجات مجاناً على المستهلكين أو بيعها في المطاعم والمقاصف، وحظرت المادة (٦) الدعاية أو الترويج أو الإعلان عن منتجات مشروبات الطاقة، وألزمت المادة (٧) مصنعي هذه المشروبات ومستورديها بوضع نص تحذيري عليها يتضمن آثارها الضارة على صحة الإنسان، ومنحت المادة (٨) الضبطية القضائية للموظفين الذين يصدر بتحديدهم قرار من الوزير المعني بشؤون العدل بالاتفاق مع وزير الصحة، وتضمنت المادة (٩) العقوبات المقررة حال مخالفة أحكام هذا القانون، وحددت المادة (١٠) الجهة المختصة بإصدار القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون، فيما جاءت المادة (١١) مادة تنفيذية تتعلق بالجهات المنوط بها

وتنفيذ أحكام القانون وتاريخ بدء العمل بما ورد فيه من أحكام. وكانت الأسس والمبادئ العامة التي يقوم عليها المشروع بقانون استندت على حماية الصحة العامة للشباب تفعيلاً لنص المادة الخامسة من دستور مملكة البحرين، إلى الضارة التي تؤثر في صحة الفرد؛ نظراً لما تحتويه مشروبات الطاقة من مواد غير صحية تؤدي إلى اعتلال الصحة.

وكانت للحكومة بشأن المشروع بقانون مرثبات تمثلت في إعادة النظر في المشروع بقانون، لتحقيق الغاية المرجوة تحقيقها من مشروع القانون؛ وذلك وفقاً للتشريعات السارية والنصوص القانونية القائمة والقواعد الإجرائية المرتبطة بها ما يكفي بذاته لتحقيق الهدف المنشود، حيث تناول قانون الصحة العامة الصادر بالقانون رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٨ القواعد والأحكام الكفيلة بتحقيق هذا الغرض، إذ تعكف وزارة الصحة حالياً على إصدار القرارات التنفيذية لذلك القانون، كما اعتمدت اللجنة الوطنية للمواصفات والمقاييس برئاسة وزير الصناعة والتجارة



والسياحة اشتراطات تداول مشروبات الطاقة رقم (٢٠٠٩ / ١٩٢٦ / GOS) الصادر عن هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وصدر بشأنه قرار من سعادة وزير الصناعة والتجارة والسياحة رقم (١٠٧) لسنة ٢٠١٠، فضلاً عن ذلك هناك لائحة فنية خليجية محدثة لمشروبات الطاقة (٢٠١٥ / ١٩٢٦ / GOS / FDS)، وهي قيد الإعداد.

وذكرت الحكومة في ردها كذلك أن مشروع القانون يتعارض مع حسن السياسة التشريعية، حيث إن إعداد مشروع قانون ينظم وبشكل مفصل موضوع الحد من استهلاك مشروبات الطاقة مع وجود أغذية أخرى ضارة بالصحة مدعاة لاقتراح العديد من التشريعات المشابهة.

كما وشددت الحكومة على ضرورة مراعاة الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها مملكة البحرين، حيث إن الاتفاقية الدولية متى تم

التصديق عليها ومررت بالإجراءات الدستورية المقررة في هذا الشأن فقد دخلت في النسيج التشريعي للدولة وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منه، وأصبحت ملزمة بما تضمنته من أحكام ومن الواجب تطبيقها متى تم نشرها وفق ما يقضي به دستور مملكة البحرين، حيث إن اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وهي جزء من سلسلة الاتفاقيات التجارية والاستثمارية التي تربط المملكة بالمجتمع الدولي في ظل التوجه العالمي نحو تحرير التجارة وفتح الأسواق العالمية من خلال إزالة كافة القيود على التجارة في السلع والخدمات، تتأبى ومشروع القانون، حيث يتوجب إخطار منظمة التجارة العالمية بأي مواصفة أو لائحة فنية قبل اعتمادها وطنياً.

وأضافت الحكومة أن تعريف مشروبات الطاقة الوارد في المادة الأولى، جاء قاصراً؛ إذ عرّف الشبء بنفسه دون بيان مكوناته وخصائصه.

كما اتفقت كل من وزارة الصناعة والتجارة والسياحة، ووزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني مع ما ورد بمرثبات الحكومة الموقرة.

فيما أوردت وزارة الصحة في ردها على المشروع أن الوزارة تتفق مع ما ورد في مذكرة الحكومة من ملاحظات، حيث إن الغاية المرجوة من المشروع بقانون متحققة بالفعل من خلال التشريعات السارية، كما تعكف الوزارة حالياً على إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الصحة العامة رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٨، وسيتم تضمين ما ورد في المشروع بقانون في هذه اللائحة.

وأكدت "الصحة"، أن اللجنة الوطنية للمواصفات والمقاييس اعتمدت اشتراطات تداول مشروبات الطاقة رقم (٢٠٠٩ / ١٩٢٦ / GOS) الصادرة عن هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وصدر بشأنها قرار من وزير الصناعة والتجارة والسياحة رقم (١٠٧) لسنة ٢٠١٠.

وأضافت: إن إعداد مشروع قانون ينظم وبشكل مفصل موضوع الحد من استهلاك مشروبات الطاقة مع وجود أغذية أخرى ضارة بالصحة؛ مدعاة لاقتراح العديد من التشريعات المشابهة لتنظيم المواد الأخرى المضرة بالصحة، وهو ما لا يستقيم مع

حسن السياسة التشريعية، ودعت الوزارة إلى التريث في مناقشة مشروع القانون لحين صدور اللائحة التنفيذية لقانون الصحة العامة.

أما بشأن مرثبات وزارة التربية والتعليم، فقد أخذت الوزارة اتفاقها مع ما ورد في مذكرة الحكومة من ملاحظات، خاصة فيما جاء فيه من تحقق الغاية من إصدار مشروع القانون وفقاً للتشريعات السارية، حيث يهدف مشروع القانون إلى وضع إطار قانوني للحد من استهلاك مشروبات الطاقة لما تحتويه من مواد غير صحية، في حين أن النصوص القانونية القائمة والقواعد الإجرائية المرتبطة بها ما يكفي بذاته لتحقيق الهدف من إصدار مشروع القانون، حيث تناول قانون الصحة العامة الصادر بالقانون رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٨ القواعد والأحكام الكفيلة بتحقيق هذا الغرض.

وأشارت أن وزارة التربية والتعليم تضطلع بالتنسيق مع وزارة الصحة بمهمة مراجعة قائمة الوجبات الصحية للمقاصف المدرسية والاشتراطات الواجب مراعاتها لتحضير الوجبات وإعدادها، وتم تعميم ذلك على جميع المدارس الحكومية في مملكة البحرين بالتنسيق مع وزارة الصحة، ويمنع بيع أو استهلاك مشروبات الطاقة في المقصف المدرسي أو داخل المدارس بشكل عام، ومن ثم فإن الغاية من إصدار مشروع القانون متحققة ضمن الإجراءات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم بهذا الشأن.

وكانت لجنة الخدمات رأّت بإجماع أصوات أعضائها الحاضرين التوصية برفض مشروع قانون بشأن الحد من استهلاك مشروبات الطاقة من حيث المبدأ؛ وذلك لعدة أسباب ومبررات، إذ ترى اللجنة أنّ أغلب الأحكام الموضوعية الواردة في المشروع بقانون قد عالجتها التشريعات النافذة؛ فالمادة (٢) من المشروع المتعلقة بحظر تصنيع أو استيراد أو تداول مشروبات الطاقة غير المتوافقة مع اللوائح الفنية المعتمدة، عالجتها المادة (٤/١٩) من القانون رقم (٩) لسنة ٢٠١٦ بشأن المواصفات والمقاييس التي فرضت عقوبة الحبس مدة لا تجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد على عشرة آلاف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين بحق من يقوم بتصنيع أو استيراد أو عرض منتجات أو خدمات للبيع غير مطابقة للوائح الفنية

الوطنية.

وبينت اللجنة أن ما ورد في المادة (٥) من المشروع بقانون بخصوص المقاصف المدرسية متحقق في المادة (٣٦/ب) من قانون الصحة العامة، حيث إن الإدارة المختصة تقوم برصد ومراقبة الحالة الغذائية للأطفال وطلبة المدارس، والإشراف الصحي على محلات إعداد وجبات الطعام المقدّمة إليهم، ومراقبة المقاصف في دور الحضنة ورياض الأطفال والمدارس، والعمل على إلزامية توفير الوجبات الصحية فيها.

وأكدت اللجنة إن ما ورد في المادة (٧) من المشروع بقانون بخصوص التزام المصنعين والمستوردين والموزعين لمشروبات الطاقة بوضع نص تحذيري يحذّر من الآثار الضارة، فهو متحقق في المادة (٢) من القرار رقم (٦٦) لسنة ٢٠١٤ بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون رقم (٣٥) لسنة ٢٠١٢ بشأن حماية المستهلك والتي بيّنت التزامات المزود لدى عرض المنتج للتداول بكافة اشتراطات سلامة المنتج وملاءمته للاستخدام، والتزامه بوضع البيانات المطلوب توافرها عن المنتج بشكل واضح، ومن ضمن هذه البيانات ما ورد في البند (٥)، وهو ما قد ينطوي عليه استعمال المنتج من مخاطر.

في حين ترى اللجنة أن القانون رقم (٤٠) لسنة ٢٠١٧ بشأن الضريبة الانتقائية يسهم، هو الآخر، في الحد من استهلاك مشروبات الطاقة من خلال فرض ضريبة على مشروبات الطاقة بنسبة ١٠٪.

وأكدت اللجنة أنه ليس من الملائم وفقاً للسياسة التشريعية السليمة أفراد معالجة مشروبات الطاقة بصورة منفردة ومنفصلة، فهناك أغذية ومشروبات ضارة بالصحة كثيرة، منها على سبيل المثال المشروبات الغازية، فليس من المنطقي أن يُعقد للحد من استهلاكها تشريع مستقل، وليس من المنطقي أن يُعقد للحد من استهلاك أيّ غذاء أو مشروب ضار بالصحة تشريع مستقل، وإلا فما هي الفائدة من تشريع القوانين التي تخص الصحة العامة، وحماية المستهلك، والمواصفات والمقاييس.

لذلك الأسباب قرر مجلس النواب الموافقة على توصية لجنة الخدمات برفض مشروع القانون من حيث المبدأ وإحالته إلى مجلس الشورى.

دعوات متجددة للحد من استمرار تدفق المعلومات من دول الشمال لدول الجنوب

مناقشات اليونسكو في السبعينات والثمانينات حول إيجاد نظام إعلامي جديد

حوار : مروة عبد العزيز

ربما تكون هذه المعادلة متلازمة في الإعلام، ولاسيما الإعلام الذي يبني على طرفين غير متكافئين، فالاختلال والتدفق الإخباريان يأتيان من مصدر متمكن ومتلق غير متمكن، ولا يوجد من ينكر حقيقة وجود اختلال (Imbalance) في تدفق الأخبار دولياً حيث يمنح هذا التدفق الدول الأقوى مزايا كثيرة يمكن وصفها بالقدرة على السيطرة وتوجيه وإدارة النظام الدولي لصالحها، تعرقل في الوقت ذاته أطرافاً أخرى في المجتمع الدولي في سعيها لتحقيق معدلات التنمية التي توفر لسكانها الحد الأدنى من متطلبات الحياة، ولا يمكن الحديث عن موضوع أختلال تدفق المعلومات من الشمال للجنوب دون ذكر ما اطلق عليها « المناقشة العظيمة » وهي مناقشات اليونسكو في السبعينات والثمانينات حول إيجاد نظام إعلامي جديد يعيد التوازن في تدفق المعلومات بين الشمال والجنوب، وللحديث حول هذه المناقشات أجرينا هذا الحوار مع د / أميرة البطريق استاذ الاعلام المساعد بالجامعة الأهلية

كيف تري حضرتك محاولات دول الجنوب في مناقشات اليونسكو حول إيجاد نظام اعلامي دولي جديد؟

تعتبر مساعي دول الجنوب في إيجاد نظام اعلامي دولي جديد من أهم إنجازات هذه الدول لانه يعتبر اول تحد تقوم به الدول النامية للحد من السيطرة الامريكية علي النظام الاعلامي الدولي وتعبيرا عن سخط الشعوب علي انعدام المساواه والظلم والاختلال في تدفق الانباء .

هذا بالاضافة الي ان هذه المناقشة ساهمت في التوصل الي مفاهيم جديدة



د. أميرة البطريق



مروة عبدالعزيز

الاقتصاد العالمي، كما انها تدرك جيدا ان مبدأ التدفق الحر للانباء والمعلومات يوفر الأساس للشركات الاتصالية والإعلامية ان تعمل بشكل عالمي بدون تدخل من الحكومات .

هل هناك خطوات اتخذتها بالفعل الدول النامية للحد من تدفق المعلومات من اتجاه واحد؟

بالفعل كان هناك عدة تحركات للدول النامية للحد من تدفق المعلومات في اتجاه واحد منها عقد مؤتمر لوكالات الأنباء العربية تم فيه تعديل نظام اتحاد وكالات الأنباء العربية بما يضمن التنسيق بينها لإيجاد السبل لزيادة تدفق المعلومات العربية إلى أوروبا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية في بغداد عام ١٩٧٤ ، بذلك عمل هذا الاتحاد على عقد ندوات بين وكالات الأنباء العربية من جهة ووكالات أنباء إفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية من جهة أخرى.

أيضا تم تأسيس مجمع لوكالات أنباء عدم الانحياز وبدأ نشاطه في كانون الثاني ١٩٧٥ في بلغراد ببوغسلافيا.

وفي الختام أود من حضرتك توضيح كيف يمكن تفعيل هذه الخطوات التي اتخذتها دول الجنوب علي أرض الواقع بحيث تسهم بشكل فعال في التخفيف من حدة استمرار تدفق المعلومات من الشمال للجنوب؟

حقيقة لكي يتم تفعيل هذه الخطوات لا بد من عدة شروط، منها توفير قدر كامل من أجهزة الاتصالات وأجهزة نقل المعلومات ، وتوفير أعداد كبيرة من المشتركين في أوروبا وأمريكا والدول الأخرى تستلم وتوزع المعلومات من خلال عقد اتفاقيات تعاون معها.

كما يجب مساهمة اليونسكو مع المنظمات الإقليمية القائمة للمساهمة في تدريب العاملين وتطوير قدراتهم سواء من الناحية الفنية أو التقنية .



أمين عام اليونسكو

عالمي جديد حيث تبنت دول عدم الانحياز ثم الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٥ الدعوة لأصلاح النظام الاقتصادي العالمي، فلماذا رافقت دعوات المطالبة بإقامة نظام اعلامي عالمي جديد بالدعوة لاقامة نظام اقتصاد عالمي جديد؟

هناك ارتباط وثيق الصلة بين الاعلام والاقتصاد فضعف الدول النامية إعلاميا يرجع الي ضعفها الاقتصادي الناتج عن الاستغلال الغربي لمواردها عبر سنوات طويلة من الاستعمار، حيث عملت الدول الاستعمارية القديمة علي منع الشعوب من الوصول الي المعرفة التي تمكنها من الكفاح ضد الاستعمار الاقتصادي والثقافي .

لذلك فأن السيطرة الامريكية الاقتصادية علي العالم من أهم العوامل التي شكلت سيطرتها الإعلامية والثقافية علي العالم كما ان سيطرتها الإعلامية ساهمت في استمرارية سيطرتها الاقتصادية وصنع المناخ المناسب لتوسع الشركات العابرة للقارات وتشكيل العالم سياسيا وثقافيا وحضاريا

لذلك فأن الولايات المتحدة الامريكية تدرك جيدا انها اذا تخلت عن هيمنتها علي تدفق الانباء سوف يضعف هيمنتها علي

وصياغة حقوق جديدة للإنسان وكان من أكثر هذه المفاهيم مفهوم « الحق في الاتصال » وهو مفهوم أوسع بكثير من مفهوم التدفق الحر للانباء والمعلومات .

ماهو تقييم حضرتك للنتائج التي اثمرت عنها مناقشات اليونسكو ولجنة ماكبرايد بشأن إيجاد نظام إعلامي جديد ؟

يعتقد الكثير ان هذه المناقشات فشلت لانها توقفت عام ١٩٨٤ بعد انسحاب الطرف الأمريكي والبريطاني منها لكن وصفها « شيلر » و « نوردنسترنج » بأنها كفاحا ضد الاستعمار يهدف الي التحرير الثقافي الاجتماعي للجنوب وانا اتفق مع هذا الرأي ، وان كان لي مأخذ علي دول الجنوب أنها أغفلت اتهام دول الشمال بانها تريد ان تقيد حرية تدفق الانباء وتقييد حرية الاعلام ، بالإضافة الي انها كان من الضروري البحث عن أفكار جديدة ومبدعة من أهمها اثبات ان التدفق ليس حرا .

أما عن تقييمي لتقرير لجنة « ماكبرايد » الذي جاء بعنوان « أصوات متعددة وعالم واحد » وربما تكون صياغة العنوان معبرة عن مطالب دول الجنوب الا انه لا يعبر عن واقع الاعلام والاتصال في العالم المعاصر فهناك صوت واحد فقط هو صوت الشمال او بمعنى ادق صوت الولايات المتحدة الامريكية يحمل الي البشر من اخبار وتسليية ومنتجات ثقافية التي تهدف الي اخضاع البشر لمنطق السوق والراسمالية والسيطرة الامريكية

ورغم ان هذا التقرير يعتبر من اهم وثائق المناقشة إلا أنه جاء نتيجة لخضوع اللجنة للكثير من الضغوط ورغبتها في ان تبدو موضوعية وان تتوصل الي حلول وسط لذلك فأن هذا التقرير لم يحاول ان يثبت بان تدفق الانباء في العالم ليس حرا .

ربطت مناقشات السبعينات بين الدعوة لاقامة نظام اعلامي عالمي جديد والدعوة لإقامة نظام اقتصادي



«عربات الأطعمة المتقلة» تغزو شوارع البحرين

الشباب البحريني ينافس المطاعم التقليدية



الكوهجي: المجلس البلدي يدعم البحرينيين للانخراط في سوق العمل ولكن وفق ضوابط



في العديد من المهرجانات المحلية وكذلك المناسبات الخاصة والرسمية في الجهات الحكومية والخاصة، حيث أن فرصة الحصول على ترخيص لنشاط عربات الأطعمة المتقلة قُرب من طموحها وأعطائها الدافع لتقديم المزيد من الأطعمة والمشروبات التي ترضي أذواق الزبائن، ومن جهة أخرى تحقق ذاتها وأفكارها وأحلامها التي خطتها رأت ثمارها على أرض الواقع.

بسملة الخير شابة بحرينية قادها شغفها وحبها للقهوة هي وزوجها الفرنسي فيان ديماركيز لتأسيس أول عربة من نوعها تقدم القهوة المتخصصة والأطعمة النباتية في البحرين، حيث شهدت العربة السوداء الصغيرة النور في العام ٢٠١٧ عندما رأيا عدم وجود قهوة متقلة في البحرين، وقد كان شعارهم "لقد جمعنا هنا لتناول القهوة، وذلك عندما أسسنا العربة السوداء الصغيرة"، وقد أتاحت لهم تلك العربة المشاركة

كتبت- زينات دولاري

عربات متقلة صغيرة في حجمها كبيرة في محتواها، تتركن على أرصفة الشوارع وتستقر على جنبات الطرق، بعضها تقدم وجبات سريعة، فيما تقدم الأخرى المشروبات الساخنة والباردة، يقوم عليها شباب بحريني في أوائل ومنتصف العشرينات، يمارسون عملهم بسعادة وحيوية ونشاط، يتحركون بخطى ثابتة رغم إمكاناتهم القليلة، لكن شغف تحقيق الذات وسأم البطالة يبقى هو دافعهم للبقاء في الشارع لساعات طوال لتلبية احتياجات الزبائن، من أجل أن يخطوا بأحلامهم البسيطة إلى الأمام.

التحدي الذي قهره الوطن



لم يكن وضعاً اعتيادياً، ولم يكن ظرفاً متوقعا، ليس مجرد تحدٍ صحي وليس مشكلة محصورة في جغرافيا محدودة.

تحدي كورونا كان بحجم الوطن، بكل أبعاد هذا التحدي الصحية والأمنية والاقتصادية والتعليمية وغيرها من الأبعاد.

هل سينتصر الوطن على هذا التحدي الجديد ؟

حسين الصباغ

المسؤولية مع مقتضيات التحدي الذي يواجهه الوطن.

أساتذة الجامعات وعلماء الدين ورجال الاعلام وقادة الرأي ورؤساء الجمعيات والمؤسسات جميعهم وقفوا صفا واحدا منحاذا إلى جانب الوطن، فكان ما كان من تأجيل لمختلف الاجتماعات العامة ضمن إجراءات مكافحة الفيروس والحيلولة دون انتشاره، وجميعهم وقفوا صفا واحدا في دعم الجهود الهائلة التي تبذلها الحكومة في هذا الاتجاه.

الجامعة الأهلية وبقيادتها المتميزة ممثلة في الرئيس المؤسس البروفيسور عبدالله الحواج وجميع أساتذتها وطلبتها، ولأنها من سنخ هذا المجتمع ومتجذرة فيه فقد استجابة بكل مسؤولية إلى قرارات التعطل الاحترازية التي اتخذتها اللجنة التنسيقية بقيادة سمو ولي العهد ووجهت وزارة التربية والتعليم الجامعات إليها، ثم باذر أساتذة الجامعة الأهلية وبشكل طوعي وإرادة ذاتية إلى تفعيل الخطط البديلة المعدة مسبقا لمواجهة تحديات من هذا النوع، حيث تم تفعيل التعليم أون لاين بأعلى درجات السرعة والاحترافية، وسارع الأساتذة والطلبة بكل مسؤولية للالتزام بسير العملية التعليمية أون لاين كما لو أنه لم يكن هناك عطلة احترازية نهائيا، وقدمت الجامعة الأهلية من خلال أساتذتها وطلبتها تجربة رائدة ومتميزة في الحرص على استمرار العملية التعليمية.

كان هذا السؤال الذي يورق العديد من المتابعين والمهتمين والنخب والمثقفين، فكانت التجربة المميزة في تلاحم اجتماعي وصناعة لوحة وطنية زاهية يشارك في رسمها جميع فسيفساء هذا الوطن بكل مسؤولية وإرادة.

كيف لا وقد قاد راية التحدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء.

في زمن قياسي انطلقت الحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، وبشكل يسبق الزمن صدرت القرارات الاحترازية وبالتزامن معها تحركت الفرق الطبية الميدانية لفحص جميع المواطنين القادمين عبر المنافذ الحدودية أو من خلال زيارة العائدين من دول موبوءة إلى منازلهم والقيام بعملية فحصهم واتخاذ إجراءات الحجر عليهم عند الحاجة.

نشاط حكومي فاعل ومسؤول على جميع الأصعدة بقيادة سمو ولي العهد الملهمة وبشراكة من مختلف الوزارات ذات العلاقة، الصحة والداخلية والتربية ومختلف الأطراف المعنية، جميعهم في بوتقة واحدة وبعزيمة متحدة من أجل هذا الوطن وصون سلامته وأمنه ومجتمعه.

المجتمع البحريني بدوره كان وما يزال بحجم المسؤولية، وفي مستوى الوعي والإدراك المطلوب منه، حيث بادرت الفعاليات الدينية والثقافية والاجتماعية إلى الاستجابة للمسؤولية والطوعية للإرشادات الصادرة عن وزارتي الصحة والداخلية، وهكذا تماشى السلوك الاجتماعي بحسب



في أولى شروطها بأنه لا يحق لصاحب السجل التجاري لنشاط «سيارات متجولة لبيع الأغذية» الحصول على تصاريح لجلب عمالة أجنبية، حيث دشنت الوزارة خدمة إلكترونية جديدة على بوابة نظام «السجلات» ضمن قائمة الخدمات الجديدة المتميزة التي تتبناها الوزارة لتوفير بيئة استثمارية متطورة تقوم على تسهيل كافة الخدمات والإجراءات التي يتطلبها الاستثمار في مملكة البحرين وفق المعايير الدولية في هذا المجال.

وبينت الوزارة في هذا الصدد بأن النشاط المرخص يشمل تحضير وتقديم الوجبات من عربات ذات المحركات (شاحنات أو مقطورات)، دون الحاجة إلى وجود محل تجاري، ولكن يشترط تسجيل المركبات لدى إدارة المرور بعد الحصول على سجل تجاري معتمد مع التراخيص اللازمة قبل البدء في مزاوله النشاط، والتي من أهم مميزاته حرية التنقل لاستهداف شريحة أكبر، وتوفير التكاليف المتعلقة بالمحلات التجارية، كما لم تغفل وزارة التجارة والصناعة والسياحة عن الاشتراطات الصحية حيث يجب الحصول على موافقة وزارة الصحة لمتطلبات التصميم الداخلي للشاحنة أو المقطورة، والالتزام باشتراطات شؤون البلديات والحصول على موافقتهم للوقوف في بعض الأماكن التي تحددها.

التسهيلات لدخول السوق بكل حرية، ولكن لا بد من وضع ضوابط كي لا تكون هناك تبعات على ذلك، ولكن بعد انتشار ظهور العربات المتنقلة لبيع الأطعمة ظهرت العديد من المشاكل التي لا بد من إعادة النظر فيها، ذلك أن الكثير من مزاولي هذا النشاط يقفون على جانب الطريق دون أخذ موافقة البلدية المعنية والإدارة العامة للمرور، لتحديد الموقع الملائم لوقوف عرباتهم دون أية اضرار عليهم وعلى مرطادي الطريق.

الجدير بالذكر أن وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بدأت بترخيص نشاط السيارات المتجولة لبيع الأطعمة رسميا شهر مارس في العام ٢٠١٧ حيث أوضحت



لم يقتصر حماس الشباب البحريني على مزاوله نشاط البيع في عربات الأطعمة المتنقلة بل صنع تلك العربات رغبة منهم في فتح سوق نشط في البحرين، حسين خليل شاب بحريني ابتكر مشروعاً تجارياً جديداً يتمثل في صناعة وبيع العربات التجارية المتنقلة، والمصممة لبيع المواد الغذائية، ولمجالات تجارية أخرى، بدأت الفكرة تختمر في مخيلته أشهر عديدة بعد أن تم الترخيص للعربات الغذائية المتنقلة في البحرين، لتزويد السوق البحريني بالعربات الغذائية التجارية المتنقلة، بمواصفات مميزة، واستثنائية، وبأسعار بمتناول اليد، وبمزايا آمنة تتناسب مع القوانين المعمول بها بالمملكة، سواء على مستوى الدفاع المدني، أو شروط وزارتي الصحة والتجارة.

وعلى صعيد متصل أكد رئيس المجلس البلدي لبلدية المنطقة الشمالية أحمد الكوهجي بأن المجلس يعمل على وضع ضوابط لسيارات الطعام المتجولة، لافتاً إلى أن آليات الترخيص لمثل هذا النشاط التجاري تتضمن بعض النواقص التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتصحيح من كافة الجهات ذات العلاقة، حيث أن المجلس البلدي مع منح الفرصة للبحرينيين للعمل والانخراط في سوق العمل وإعطائهم

كتبت: مريم الحمادي

زينب أبو سهيل ، مخترعة وممرضة بحرينية وصاحبة مشروع بريد الأمل الريادي الاجتماعي لمرض السرطان. نشطت مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعي رغبةً منها للتغيير الإيجابي في بلدها، ونالت الكثير من الجوائز وشهادات التقدير اعترافاً بتميزها المستدام وشغفها لابتكار كل ما هو جديد.



ماهي الصعوبات التي واجهت زينب في مسيرتها العلمية والعملية؟

الصعوبات موجودة ولا يمكن تفاديها وهي من يجعلنا أقوياء ويجعل الحياة أكثر تحدي وطلاوة واجهت الصعوبات أثناء دراستي بتخصص بكالوريوس التمريض ففي الأثناء أصيبت والدتي بورم بالرأس اضطررت لحمل مسؤوليات علاج أمي بالمستشفى كالشخص الوحيد في التخصص الطبي في العائلة، ولكن لله الحمد واجهت الصعوبات وتغلبت عليها وتخرجت من بكالوريوس التمريض بمعدل مشرف.

حدثينا عن مشروعك؟

مشروعي في الاختراع هو عبارة عن جهاز لتبرير الكسور في الأطراف بطريقة آلية وباستخدام مواد قابلة للرش على الطرف بحيث تأخذ شكل الطرف المكسور وتكون له دعامة. من خلال هذه الطريقة تُستبدل الطريقة الاعتيادية في تجبير الكسور التي يتم فيها لف طبقات الجبس الباريسي على الطرف المكسور.

كيف جاءت الفكرة؟

في الحقيقة جاءت الفكرة بعد أن تم تشخيص والدي بكسر وتم وضع جبيرة اعتيادية حيث لُفت طبقات الجبس الباريسي على طرفه لكنها تسببت له بضغط زائد تسبب له بالأخير في التهابات في طرفه المصاب ما دفعني للتفكير بطريقة عمل جهاز يستخدم مواد لا تتسبب بضغط على الأطراف المصابة وبدأت فعلياً بفضل الله تعالى بالخوض

نعم لاقى صدق طيب فأهل البحرين أهل الطيب والأصل ويشعرونني دوماً بالفخر وأنا أحاول تقديم ما يلائم ذلك بالنسبة للجهات الحكومية فهما جامعه البحرين ووزارة الشباب والرياضة قدمت لي الدعم في بعض الفترات وأشكرهم على ذلك. أما الجهات الخاصة التي لجأت لها هي شركة كي بي بروتو وكذلك بحرين يوث انوفيترز وفروا لي الدعم الفكري في فترة من الفترات وكل التقدير لهم على ذلك.

ماهي طموحاتك المستقبلية؟

أطمح بإحداث تغيير إيجابي في المجتمع البحريني وأن أمثل البحرين بأفضل صورة محلية وخليجية وعالمية بإذن الله تعالى

في هذه التجربة.

حصلت على الميدالية الذهبية بالمعرض الدولي للاختراعات في الكويت ، كيف كانت هذه التجربة وماذا تمثل لزينب؟

كانت أولى التجارب في المسابقات الدولية، أمتلكني شعور الفخر برفعة اسم الوطن وهو أمر يعتز به الفرد، كانت إحدى التجارب التي حاولت من خلالها تمثيل وطني البحرين على أفضل وجه ولن تكون الأخيرة بإذن الله تعالى

هل لاقى المشروع صدق في البحرين؟ وهل هناك جهات حكومية أو خاصة قدمت الدعم؟

زينب أبو سهيل صاحبة مشروع بريد الأمل :

أطمح لإحداث تغيير إيجابي في بلدي البحرين



فريق بريد الأمل ي دشّن أول منصة داعمة لمرضى السرطان



وقد انتهج الشباب البحريني الباحث عن عمل أو الهواي للأعمال اليدوية لتدوير المخلفات والنفايات حيث ساهمت هذه الثقافة في خلق فرص عمل جديدة لكثير من الأيدي العاملة العاطلة بالاعتماد على المواد الأولية التي تستخرج من الطبيعة من أجل إنتاج المنتجات الجديدة، ما ينتج عن ذلك تخفيف التكاليف على المنتجين؛ لأن أسعار المواد المنتجة من إعادة التدوير تكون أقل بكثير من أسعار المواد الأولية المستخرجة من الطبيعة والتي من فوائدها أيضا تقليل التلوث والاحتباس الحراري.

علي نجيب هو شاب بحريني هاوي للأعمال اليدوية، وتحديدًا ما يتعلق بإعادة تدوير الأخشاب وذلك بعد الانتهاء من عمله، يقوم بتجميع الأخشاب وتحديد خشب "ألواح التحميل" التي يتخلص منها التجار بعد نقلهم للحمولات التجارية ليصنع من تلك الألواح قطعاً فنية وأثاثاً جميلاً قابلاً للاستخدام، حيث أنه يؤمن بأن الأخشاب لا تموت ويجب أن تبقى قطعاً محسوسة يُستفاد منها.

يجب أن يعيها الجيل الحالي، قد لا نقع في فخ التلوث البيئي الذي ينجم عنه الكثير من الأخطار على البيئة ومن ثم صحة المقيمين عليها، حيث أن معظم أمراض العصر كالسرطانات ناجمة عن التلوث.

والجدير بالذكر أن تدوير المخلفات والنفايات من المشاريع التي دأبت الدول المتقدمة على القيام بها من أجل المحافظة على صحة الإنسان وبيئته، والاستفادة من هذه المخلفات في تسميد الأراضي الزراعية بعد معالجتها وخاصة في الزراعات التجميلية، وإن مملكة البحرين استطاعت أن تضع رجليها على الطريق الصحيح من أجل الاستفادة من المخلفات والنفايات ضماناً لبيئة صالحة للوطن والمواطن

من أجل الحفاظ على البيئة بالبحرين

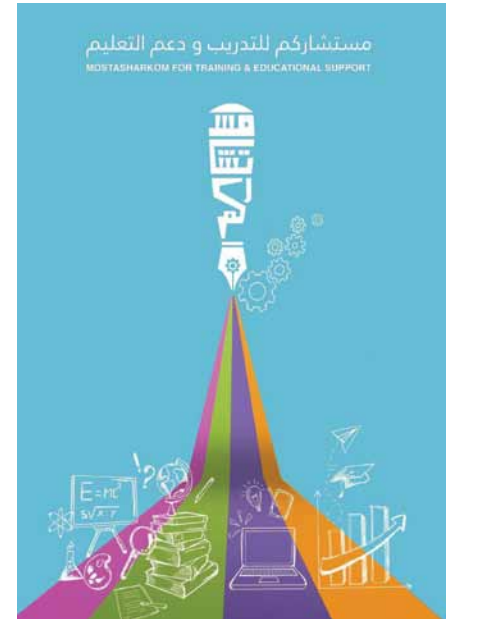
بحرينيون يحولون المخلفات إلى فن جميل

كتبت - زينات دولاري

كثيرة هي المبادرات التي يقوم بها الشباب البحريني والتي تأتي في إطار المحافظة على المكتسبات البيئية التي تعنى بتقديم خدمات بيئية متطورة في مجال إدارة المخلفات بإعادة تصنيعها وتدويرها بما يتوافق مع الاشتراطات البيئية، وتساهم في الوقت نفسه برفع الوعي البيئي لدى جميع الفئات في المملكة، وتحقيق أهداف التنمية من أجل تسخير كافة الإمكانيات لمواجهة كل ما يؤثر على بيئتنا، وغرس قيم ومفاهيم المحافظة على البيئة.



الشباب الجامعي . . ظموح يصارع موجات الحياة وتحدياتها



كتبت أماني القلاف

إن الحصول على وظيفة هو حق من حقوق كل مواطن على هذه الأرض الطيبة ، فالشباب والفتاة بعد انقضاء فترة الدراسة وحصولهم على الشهادة الجامعية، يكون هدفهم الأساسي هو الحصول على الوظيفة المناسبة التي يمكنهم من خلالها تعزيز ما تعلموه أثناء فترة الدراسة وتطبيقه على أرض الواقع؛ إذ يتيح لهم العمل فرصة لإظهار مواهبهم وإبداعاتهم والارتقاء بأنفسهم وبأوطانهم؛ لكن وللأسف الشديد قد يكون الحصول على هذه الوظيفة لدى بعض الشباب مجرد حلماً يصعب الوصول إليه بحكم الظروف الاقتصادية والأزمة المالية التي تشهدها معظم الدول بما فيها مملكتنا العزيرة، إضافة إلى وجود بعض المتغيرات التي تحول دون وصول هذه الفئة من الشباب إلى ما يصبون إليه وتكون بذلك أعلامهم مجرد هشيم تذروه الرياح، فمنهم من يرفض الخضوع والانسحاب ويحاول جاهداً الحصول على أي وظيفة حتى وإن لم تتناسب مع اهتماماته وأمواله وإن كانت زهيدة الأجر حتى لا يقع فريسةً للضياع أو الانحراف، ومنهم من يحاول أن يبتكر مشروعاً يستطيع من خلاله العيش وتلبية متطلبات حياته، أما البعض الآخر وهم الحلقة الأضعف ممن يقعون في منازلهم بانتظار الوظيفة التي تحقق أحلامهم وتقدمها لهم على طبق من ذهب .



وفي هذا الإطار ألتقينا بمجموعة من الشباب الجامعيين الطموحين الذين ابتكروا أفكاراً مذهلة حولها بفضل من الله وبفضل إصرارهم إلى مشاريع ناجحة تمكنوا من خلالها أن يثبتوا ذاتهم وأن يبرزوا قدراتهم وأن يتغلبوا على الفكرة السائدة بأن العمل الحكومي هو مصدر التميز وغاية الشباب، شبابٌ استحقوا بجد أن نرفع لهم القبعة احتراماً وتقديراً على جهدهم وتعبيهم ومثابرتهم في مجال المشاريع الصغيرة .

سلمان عيد عبدالله حاصل على درجة البكالوريوس في مجال القانون لم يحصل على وظيفة حكومية في مجال تخصصه؛ إلا إنه لم يقف مكتوف الأيدي بل سعى جاهداً ليجد المخرج المناسب حتى لا يقع فريسة سهلة للبطالة ومساؤها المتفاعمة وحتى يتمكن من إعالة نفسه وتحقيق ذاته وذلك من خلال مشروعٍ مبتكر أطلق عليه اسم

"Potato-War" وفكرة هذا المشروع تقوم على تقديم وجبة خفيفة مفضلة لكافة الفئات العمرية مكونة من البطاطس الطازجة المقلية بكافة أنواعها وأشكالها بخلطات خاصة، وكان دافعه الأساسي من هذا المشروع هو تقديم وجبة خفيفة تنال على إعجاب الزبائن ، ويكمل حديثه قائلاً : لقد حظيت بدعم كبير من قبل أهلي وأصدقائي الذين شجعوني على هذه الفكرة إضافة إلى المحيطين بي وكافة الصحفيين وكل بحريني على أرض هذا الوطن .

ويسترسل في حديثه قائلاً : إن هذا المشروع كغيره من المشاريع الناشئة التي لابد أن تواجه الكثير من العقبات والعراقيل والتي تستدعي الإصرار والصبر حتى نستطيع إن نصل بعد ذلك إلى بر الأمان وتحقيق النجاح الذي نصبو إليه،

على أرض الواقع منذ حوالي عامٍ تقريباً، واستطعت أن أصل إلى حلمي وأحقق فيه النجاح .

وهذا المشروع كغيره من المشاريع لابد أن تواجهه بعض العقبات والعراقيل؛ لكن بفضل الإرادة القوية ودعم أهل والمحيطين وتوجيهاتهم وإرشاداتهم المتواصلة كل ذلك من شأنه أن يذلل تلك العقبات ويمنحني القوة على تجاوزها.

وفي كلمة أخيرة يوجهها للشباب الباحثين عن عمل ولحديثي التخرج قائلاً : بفضل إرادتي وطموحي تمكنت من تحقيق حلمي لذا أتبع شغفك .

وفي تجربة أخرى من تجارب النجاح في مجال ريادة الأعمال تحدثنا فجر الشنو وهي إحدى خريجات قسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية وصاحب مشروع "Boot camp Gym" الرياضي والذي يهدف إلى تقديم برنامج رياضي متكامل للتخسيس وبناء العضلات والبرامج الترفيهية المتنوعة ويتحدث عن مشروعه قائلاً: بدأت هذه الفكرة لدي منذ مدة، وهي نابعة من اهتماماتي بمجال اللياقة والصحة؛ لكنه أصبح مشروعاً

وتتمثل تلك التحديات إنني أعمل بنفسي في العربة وهذا الأمر يجعلني أواجه الجمهور من جميع أطراف المجتمع على إختلاف أدواقهم وأساليبهم، ولكنني أسعى إلى تجاوز هذا الأمر حتى أتمكن من الوصول إلى هدفي وأحقق طموحاتي من خلال هذه العربة؛ لذا فأني أوجه نصيحتي إلى جميع الشباب بأن لا ينتظروا الوظيفة بل يجب أن يسعوا هم لخلق فرص العمل ودائماً أجعل نفسك في تحداً إنك قادرٌ على أي شيء ولا يوجد هنالك ما يسمى مستحيل وأصنع حلمك بنفسك .

سلمان نصيف هو أحد خريجي قسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية وصاحب مشروع "Boot camp Gym" الرياضي والذي يهدف إلى تقديم برنامج رياضي متكامل للتخسيس وبناء العضلات والبرامج الترفيهية المتنوعة ويتحدث عن مشروعه قائلاً: بدأت هذه الفكرة لدي منذ مدة، وهي نابعة من اهتماماتي بمجال اللياقة والصحة؛ لكنه أصبح مشروعاً

كورونا ما بين الشفافية والعبث العلمي



هدى عبد الحميد علي

أقل من ٩٠ يوماً على ظهور كورونا.. ذلك القاتل حاصد الأرواح الذي انطلق من ووهان بعد أن حولها لمدينة أشباح إلى كافة بقاع المعمورة، هذا الفيروس الذي هو نتاج العبث الإنساني بالبيولوجيا محاولاً تحقيق نصر علمي زائف.

مهما أطلقوا من تصريحات وتعتيم عن أسباب هذا الفيروس وأن أصله تناول الخفاش أو الثعابين أو الأسماك، فعندما تزداد الفرضيات المدسوسة إلى جانب الحقيقة، فإنها تتوه ويقبل تأثيرها، فأطلقوا عشرات الفرضيات والتي كلها جانبها الصواب، فالصينيون يأكلون كل ما يمشي على الأرض منذ قديم الأزل، فلماذا الآن.

البيست اييولا وسارس وأخوتهم من الأوبئة من عبث الإنسان مع الطبيعة متخيلاً أنه سيروضها ولكننا لم نزل منها سوى المصائب.

وبعد أن أصبح كورونا المؤرق الأول للعالم، قامت مملكة البحرين بالتعامل مع ذلك المفترس بمنتهى الشفافية والاحترافية، رغم ضعف الامكانيات مقارنة بالدول العظمى التي تملك الريبوتات وغيرها من الإمكانيات، إلا أن قيادة البحرين واجهت ضعف إدراك بعض المصابين بما يمكن أن يفعل هذا الفيروس وأن يحول الحياة في البحرين إلى كارثة بالصبر والتوعية وتقديم كافة التسهيلات العلاجية، ونذكر اخواننا بانتشار الطاعون عام ١٩٢٤ حيث كان يمكن الحد من انتشاره ورفض جدودنا وقتها لتلقي التطعيمات، فهل يعيد التاريخ نفسه.. لا وألف لا طالما جلالة الملك حمد وصاحب السمو الملكي ولي عهده بيننا فقد قامت القوافل تجوب أنحاء البحرين تبحث عن الحالات المرجحة بالإصابة.

ربما عدم استجابة البعض في البداية إتكالا على رحمة الله سبحانه وتعالى، فبعض أهل البحرين الطبيين الذين يثقون أن إيمانهم سيرخصهم ويحميهم من ذلك القاتل، ولكننا يجب أن ندرك أن الله يأخذ بالأسباب، والعلم أحد أهم الأسباب لمواجهة هذا الفيروس القاتل، ولا يكفي الإيمان فقط، فلم ينقطع الإيمان فينا، وها هو الغرب يتفوق علينا في شتى المناحي لأنهم أخذوا بالأسباب، أسباب العلم واهتموا بالبحث العلمي واستثمروا من تاريخنا وتفوقنا وابتدأوا من حيث انتهينا نحن لكي يتفوقوا علينا.

ولكننا ركبنا قطار العلم وأصبحت الجامعات والمؤسسات العلمية البحرينية تأخذ البحث العلمي على محمل الجد، ووجب على علماء البحرين ومتعلميها أن يقفوا جنباً على جنب مع الدولة من أجل نشر التوعية التي هي أهم،

وفي ظل هذه المخاوف جاءت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد، ولي العهد، نائب القائد الأعلى، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء لوزارة التربية والتعليم للإعلان عن تعليق الدراسة بالمدارس الحكومية والخاصة والروضات لمدة أسبوعين، قراراً صائباً تماماً بعث الطمأنينة في نفوس أولياء الأمر كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بتوفير كافة الاستعدادات والخدمات التي يحتاجها

الوطن للتصدي لهذا الفيروس، ومنع انتشاره بين المواطنين، وخطط برامج وخطط علاجية متقدمة.

ورغم المعلومات الغير كافية عن هذا الفيروس إلا أن الوقاية منه ممكنة في ظل ما وصل إلينا من الدول المنكوبة، فالنظافة وخصوصاً نظافة اليدين وغسلها بالطريقة السليمة، واستخدام المطهرات وعدم الاختلاط بمن جاءوا من خارج البحرين للفترة المرجحة لاحتضان المرض، هي أسباب ستؤدي لتقليص حجم الإصابات التي وصلت جميع دول العالم، ولكن ها هي منظمة الصحة العالمية تشيد بإجراءات البحرين والكويت والشفافية التي تتعامل بها الدولتان.

ونشيد بجهود رجال الدين والأوقاف الذين قاموا بإطلاق سلسلة من التوعية من أجل الاستعداد الكافي لمواجهة هذا المرض الذي طرق باب أغلب الدول.. فكورونا ليس يعيد عن أياً منا وهنا وجب أن نتكاتف ونتعاضد لكي نتجاوز هذه المحنة العالمية، فلا نعلم إلى أين ستصل بالعالم.

ورغم الإعلان عن اللقاحات الواعدة والعلاجات المؤثرة إلا إن المؤكد فقط حتى الآن هو أن رفع المناعة والكفاءة للجهاز المناعي هو الحارس الأول تجاه هذا الفيروس، فيجب أن نراعي كبيرنا ومريضنا وخصوصاً مرضى الأجهزة التنفسية بتجنب الاختلاط هذه الأيام حتى نتجاوز هذه الأزمة.

الآن نحن في حاجة لروح الالتزام بالسوك الصحي الوقائي والاطلاع على كافة النشرات الوقائية الصادرة من المسؤولين بوزارة الصحة واتباع كافة الإجراءات الاحترازية وعلى جميع المواطنين والمقيمين عدم الذعر والاستماع إلى الشائعات فقد مررنا بالعديد من المحن من قبل وتخطيناها ومع تكاتفنا سوف نتخطى هذه المحنة أيضاً بتطبيق الاحترازات الوقائية وما يبعث الطمأنينة في نفوسنا أن الحالات التي شفيت من مرض كورونا على المستوى العالمي عدد اكبر من عدد الحالات التي توفيت، فلا تجعلوا القلق والذعر يحل محل الحذر والحرص والالتزام بالإجراءات الوقائية، وندعو الله أن يوفق جهود الجميع، وأن تكون البحرين وأهلها والمقيمون فيها بآمن عن هذا المرض اختتم مقالتي هذا يقول الله تعالى: (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون)



الدرب ستجدون نجاحاً مبهر.

هؤلاء الشباب الطموح هم نموذج بسيط للشباب البحريني الناجح بمثلهم نفخر ولإنجازاتهم ننحني، قهروا التحديات والصعاب حتى يثبتوا للعالم بأسره إنه ما من مستحيل ما دام هنالك إصرار وعزيمة فجميع ما قد يعترضك بإمكانك أن تقهره، فكل مشروع كانت بدايته فكرة وكل فكرة تحتاج إلى عمل؛ حتى تكمل في نهاية الأمر بالنجاح والتوفيق، فسلمه النجاح يبدأ بخطوة وكل خطوة قد تكلفك الكثير ولكن الأهم من ذلك أن لا نياس ونواصل الصعود؛ لذا فأنا يجب أن نسعى ونعمل حتى نصل إلى غايتنا وننال مبتغانا في هذه الحياة .

زوجها وأختها اللذان ساعدها على النجاح في هذا المجال، وتضيف قائلة: من خلال العمل تعرفت على الكثير من المواقع واستلهمت الكثير من الأفكار، كما إنني تعلمت أساليب التعامل مع الناس مما إنعكس بالإيجاب على شخصيتي وحياتي. وفي هذا الاطار توجه خديجة نصيحتها للشباب قائلة: إنه قد يكون رزقكم بعيداً عن العمل في المؤسسات والوزارة الحكومية؛ لذا يجب عليكم إن تبحثوا بداخلكم عن الأمور التي تميل لها أنفسكم وتضعوا خطاً تبنون عليها مشاريعكم الخاصة ولا تياسوا فكل نجاح في بدايته صعب ولا بد ان تواجهكم الكثير من المصاعب؛ ولكن الأهم أن لا تياسوا من كثرة الوقوع لأنه في نهاية

إضافة إلى إن دراستي لماجستير الاعلام والعلاقات العامة كان لها دوراً في تعزيز ذلك، وجاءت هذه الفكرة من حاجة المؤسسات التعليمية إلى الدعم وتحسين جودة التعليم، ونشر ممارسات الجودة، وبطبيعة الحال فإن الأمر لا يخلو من وجود بعض المعوقات وخاصة بعد الانتقال من العمل الحكومي إلى قطاع الأعمال الحرة فالأمر مازال يشكل بالنسبة لي خبرة جديدة وتجربة حديثة خاصة فيما يتعلق بمجال الإعلان والتسويق؛ إلا إن النجاح الذي أحرزته في بداية هذا المشروع شجعني على الاستمرارية في العمل والسعي إلى مزيد من التطوير من أجل تقديم ورش أكثر فائدة وأعظم نفعاً وذلك بناءً على احتياجات العاملين في المجال التعليمي للوصول إلى مستوى أداء أفضل، وإنني أدعو كافة الشباب إلى مواصلة التعلم الذاتي بصورة مستمرة ليتناسب ذلك مع متغيرات العصر المتسارعة.

أما تجربة خديجة أحمد وهي خريجة بكالوريوس إعلام وصاحبة مشروع

«princes-massoma» وهي أحد المشاريع الناجحة في مجال التسويق وبيع ملابس الأطفال والاكسسوارات فقد كانت خديجة تعمل في أحد مجالات القطاع الخاص إلى أن تم تسريحها لذلك فإنها لم تقف مكتوفة الأيدي ففكرت في إنشاء هذا المشروع بالرغم من إنها لم تكن تمتلك رأس المال الذي يعينها على فتح محل لها، فقد أصرت على إنشاء مشروعها الخاص من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عرض بضاعتها والتسويق لها حيث إنها وجدت في شغفها بملابس الأطفال وميلها لعملية الشراء والتسويق دافعاً لهذا المشروع والذي حظي بدعم من قبل



في المواصلة على التطوير

ما سبب اختراعك لنظام الإنقاذ للمسابح؟

سببي لاختيار نظام الانقاذ للمسابح هو كثرة حالات الغرق سواء كان الغريق طفل أو بالغ مما قد يتسبب في بعض الحالات الى الوفاة .

ماهي رسالتك للشباب اليوم؟

انا على يقين ان الشباب البحريني مبدع و مثقف بلا شك ، لذا احث كل شاب لديه طاقات و افكار المشاركة في المجالات و النشاطات المختلفة التي تُقام في البحرين و خارجها ان أمكن .

وقمنا بتقديمه إلى الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين رشحوا اختراعنا من مجموعة كبيرة من الاختراعات للمشاركة في معرض الاختراعات المقام في سيؤل في عام ٢٠١٩ وقد حصلنا على الميدالية الذهبية في صنف الاختراعات المتميزة ومع عدة تكريمات من جهات مختلفة.

ماهي التحديات والصعوبات التي واجهتك في ابتكاراتك؟

من أكثر الصعوبات التي واجهتني في الاختراع قلة الموارد من أجهزة و مواد، لذلك انتظرت شهرين أو أكثر لوصول القطع من الخارج للقيام بالتجارب ، لا يوجد من يحتضن و يساعد في تسجيل براءة الاختراع لحمايته و الإستثمار فيه و ندرة مسرعات الابتكار التي تساهم في تطوير الاختراعات .

مادور العائلة في نجاحك؟

دور العائلة كبير في توفير البيئة المناسبة للتفكير مع كلمات التحفيز التي تساعد

من أين كانت بدايتك؟

بدايتي كانت في مدينة الشباب ٢٠١٧ لبرنامج مختص بتعليم الطلبة بالتفكير في مشاريع خارج الصندوق ومع تعلم لغة البرمجة ، ومن خلاله زاد شعفي لموضوع التفكير في الإختراعات و البحث عن مشاكل لحلها ، وقد تعرفت على أشخاص لمست فيهم نفس الإبداع.

وبعدها أعلنت وزارة الشباب والرياضة عن مسابقة بعنوان "اختراع" وقررت المشاركة مع زميلين وهم: المهندس علي السباع و المهندسة جنان المرزوق ، حيث ان هذه المسابقة تهدف الى تقديم اختراعات و أفكار جديدة غير مطروحة مسبقا، وكان من ضمن لجنة التحكيم المخترعة أمينة الحواج التي قدمت لنا قصة نجاحها .

بعد شهرين من البحث والعمل على الاختراع تم ترشيحنا مع أربعة اختراعات إلى ثاني اكبر معرض اختراعات في دولة الكويت في عام ٢٠١٨ و حصلنا على عدة جوائز في المعرض وإختسبنا خبرات عديدة ونصائح للتطوير للاختراع

واصلنا التطوير و البحث و التجارب حتى توصلنا إلى نموذج ثاني مطور للاختراع

بحريني يكشف عن نظام للإنقاذ في حمامات السباحة:

يحصد الذهب في سيؤل!



كتبت: مريم الحمادي

مدينة الشباب.. ليست مجرد ملتقى يلتقي فيه الشباب بل هو مصنع يساهم في ازدهار العقول البحرينية ويحفزها لاكتشاف مواهبها وتميئتها.. فقد لنا لقاء مع أحد هؤلاء العقول التي بدأت في مدينة الشباب عام ٢٠١٧ لتنتشر في محيطنا الإقليمي ومن ثم تنطلق إلى العالمية وتحصد الذهب في سيؤل فقد حقق علي عبدالله إسماعيل ورفيقه النجاح ورفعوا علم البحرين عالياً من خلال ابتكار يساهم في حماية رواد المسابح وقد كان لنا معه هذا اللقاء ليحكى عن تجربته.



الحجاوي: التغذية السليمة تساعد ذوي التوحد على الاستغناء عن الأدوية

التغذية مفتاح مكافحة التوحد



معها لأنفادى بعض الأدوية الذي تعطى من قبل الطب النفسي، حفاظاً على ابنتي من الإدمان على هذه الأدوية، واستطعنا أن نستغني عن الأدوية، واعتبر الحمية الغذائية هي بمثابة الطب البديل أو البديل الطبي، حيث إنني فترة من الفترات قمت باستخدام تلك الأدوية لابنتي ولكن ما يعود جسم ابنتي دانه على الأدوية لايد أن أزيد الجرعة، فكانت الجرعة في البداية ربع ملي أصبحت نص ملي، بعد فترة الجرعة أصبح ملي وهكذا، فقلت لماذا أدخل في متاهات أنا وابنتي غنى عنها، وسيؤثر على وظائف الكلي والكبد مستقبلاً، فقررت أتوقف عن الدواء تدريجياً، وأتبع مع ابنتي حمية غذائية أفضل . أما بالنسبة لدور التغذية في علاج اضطرابات التوحد، قالت أهمية الغذاء هو عامل مساعد و دور

بالنطق الصحيح ولله الحمد، وبعد ٥ شهور أعدت المسح والتحليل فأتضح أن لا يوجد تحسس الحمد لله .

بديل أمن

سمية صالح الحجاوي، أم لطفلة توحدية اسمها دانه، اكتشفت ابنتي مصابة بالتوحد كان عمرها سنة و ٨ شهور بالتشخيص خارج مملكة البحرين، كانت تعاني من مشاكل هضمية غير السلوكيات، كانت تعاني من إمساك شديد، فاضطررنا لعمل بعض التحاليل، واتضح أن لديها بصمة غذائية مليئة بالحساسيات، فالتزمنا بتغذية معينة لها، حيث إنها لايد أن تأكل أكلأ عضوياً وخالياً من القمح والخمائر والمنتجات الحيوانية بجميع أنواعها، فالتزمت بحمية صارمة

حمية أخصائية كيالي

وقالت زهراء الخميس أم لطفلة توحدية اسمها كوثر، إن أول ما قرأت عن الحمية الغذائية لأطفال التوحد في جوجل في الانترنت، وكانت حمية أخصائية كيالي ومن ضمن الحمية أن لايد أن تشتري منها منتجات معينة، ولأنها كانت في الأردن فما نقدر نروح لها نأخذها ولم أفتنح بالكرة، أول ما نطقت كوثر قالت الله أكبر، قمت أفكر ما هو الشيء الذي سويته وخلاها تتطور وتتكلم، فتذكرت أنا كنا في شهر رمضان ما كنت أعطيها حليباً ولا أعطيها خبزاً، كان أكلها خضرة الصالونة وبعدين فواكه، لما رأيت التأثير على ابنتي تشجعت على المواصلة، بعدها سافرنا الأردن وعلما بالبصمة الغذائية وطلع الأشياء الممنوعة، وأعطينا تحاميل لسحب السموم، ومكملات غذائية، لما رجعت البحرين لم تتقبل ابنتي المكملات ولم تتقبل أوميغا ٣ زيت السمك، بدت كورس الحمية لها، بدلت الحليب لها بحليب اللوزو الجوز، الفطور والغذاء والعشاء بين بطاطس مفيوحة والخضروات، الأهل كانوا متعاونين وياي، لا يقومون بإعطاء أبنائهم الحلويات والسكري ولا الأشياء الممنوعة، الحمية كانت متكاملة، تحاليل وكورس سحب السموم ومكملات ومضادات بكتيريا، أول الأشهر تطورت ابنتي كوثر كثيراً وقامت

كتبت: هدى حسين

مرض التوحد هو أحد الأمراض الاضطرابية العصبية والتي تؤدي إلى مشاكل تطويرية ونمائية والتي حيرت العلماء في علاجها، وعادة ما تظهر في الأطفال في عمر الثلاث سنوات. فما هي طرق العلاج الأمثل لعلاج التوحد؟ وما الدور الذي تلعبه تغذية مرضى التوحد في العلاج؟

تقول المواطنة زينب أحمد جاسم أم لطفل توحدى الطفل محمد قمت بتجربة الحمية الخالية من الكازين والغلوتين لمدة سنة لابني محمد، بعد ما سمعته من تطورات حدثت لبعض الأطفال بشهادة أمهاتهم، وكان ذلك قبل سنوات



إلا أنني لم لاحظ أي تغيير، والحمية معقدة بحيث أبحث عن البدائل المناسبة ولم يكن معظمها متوفراً، و فاضطر لعجن الخبز وإعداد الجبن النباتي في المنزل، أضف إلى ذلك لا أستطيع الخروج إلا ومعني بعض الأواني تحتوي تلك الأطعمة وذلك لعدم وجود مطاعم تعد مثل هذه الأطعمة والتي تضمن الطريقة الصحيحة في الطهو، كما أن أسعار تلك الأطعمة أو مكوناتها مرتفع فمثلاً لتر الحليب النباتي تقدر قيمته بالدينارين، وكيس صغير من الجبن النباتي يفوق الثلاث دنانير، أي أن ميزانية هذا النوع من الأطعمة تفوق مقدرة معظم الأهالي في البحرين . وكان بالسابق يتم توفير هذه الأطعمة في مستشفى الطب النفسي الا أنه حالياً غير متوفر.

تكميلي وليس أساسياً، يساعد الطفل على الاستغناء عن الأدوية التي تسبب له انتكاسات عندما يتركها فجأة أو لمدة يوم أو يومين، بالإضافة إلى 70٪ من أطفال التوحد يعانون من إمساك مزمن، فجزء من دور التغذية الصحية تغادي الإمساك وتخفيف الألم. وهناك بدائل نباتية للبدائل الحيوانية، مثلاً: الحليب له بدائل مثل بديل جوز الهند وحليب اللوز حليب الشوفان وحليب البندق، بالنسبة للخبز أستطيع عمله في المنزل من الكاجو ومن الكينوا وممكن عمله من البطاطا الحلوة، كذلك البيض بحبوب الكتاب وهناك بدائل للبيض موجودة في الأسواق، أيضاً هناك في الأسواق شرائح لحم نباتية، شرائح دجاج نباتية، هناك بدائل للخميرة استخدم صمغاً أو تخمير الذاتي العجينة تصبح مخمرة ذاتية في الظلام لمدة 12 ساعة، كذلك الأطفال يعشقون قطع الدجاج المقلية المقرمشة «القرزت» نقوم عمله بقطع التفوف وهو نوع من الطعام يشبه قوامه قطع أسفنجية تشبه الجبن الأبيض، ولا تملك مذاقاً خاصة بها إذ تستطيع أخذ نكهة أي مادة تضاف إليها. وتعد جزءاً أساسياً في وجبات الطعام النباتية، فأقوم بوضعها بالطحين وبقصمات الذرة الصفراء، وبأكلها وكأنها نقزت، كذلك النقانق نأخذ نقانق نباتية من الأسواق أو نستبدلها بالجزر، أما بالنسبة للحلويات وكيفية رفع قيمتها الغذائية، أقوم بأخذ بودر شوكلاه العضوية وأضيف عليها طحيناً وأحمرها بالإضافة إلى فرم بعض الخضروات فيها مثل الكوسا والبروكلي والبوير وأدخلهم داخل الكيك وأخبره بالفرن يكون طعمه جداً لذيذ وما يبين أنه فيه خضروات . ويقال إن الفيتامينات أصلها من الحيوانات وأنا أقول لها أصلها من النباتات، البروتين أصله نبات، الحديد أصله من النبات، لماذا أخذ هذه الفيتامينات من الدرجة الثالثة من الاستهلاك من البدائل الحيوانية، بل يجب أن أخذه من المصدر الأولي من الأساس وهو النبات. وأنصح الأمهات بأخذ وقت طويل في الأسواق وهي تبحث عن المنتجات النباتية، وتقوم بقراءة محتويات



المنتج بالتفصيل قبل أخذه، وسترى أن أسواق البحرين اليوم تغيرت ويوجد فيها الكثير من المنتجات النباتية والعضوية وغني بالبدائل الصحية، بينما كنا قبل سنتين نعاني من ذلك . أخيراً، قالت إن ليس كل طفل توحد يحتاج إلى حمية غذائية والحمية ليست ضرورية، إنما الأم التي تهتم بتغذية عيالها سواء أطفالاً



سليمين أم أطفالاً ذوي التوحد أم جبارة وتحب تحافظ على عيالها، لأن هناك أطفال ليسوا من أطفال التوحد لكنهم مشتتون ويعانون من فرط الحركة لأن طول الأسبوع يأكلون البطاطس المقلية والعيش بالدهون والحلويات ويحوها الجسم إلى سكريات، ولتجنب هذا كله نعطي غذاء متوازناً لأطفالنا، لابد الأم هنا تراجع تغذية أبنائها وتعطي أبنائها الألياف والفيتامينات.

قالت الأخصائية جيمان عماري مستشارة في اضطراب طيف التوحد وخبيرة في مجال



أقولها بصراحة وليس بأس إن الطفل ذوي التوحد لا يتعافى منه وسيظل طول عمره شخصاً ذا اضطراب توحد، ولا يوجد علاج لمدة 3-6 أشهر وسيكون الطفل طفلاً طبيعياً هذا أمر مستحيل، لكن أكيد في أمل ويوجد تطور لسلوك الطفل للأفضل، وتقدم في القدرات، وزيادة التفاعل الاجتماعي، وهناك طرق لزيادة التركيز، ولكن لا يوجد علاج لأشهر ونكون خلصنا وأصبح الطفل طبيعي، هذه جميعها خرافات ولا بد من الأمهات يكونون واعيين، الموضوع ليس موضوع أشهر أو مبالغ طائلة، الطريق طويل ويحتاج إلى صبر وتفاؤل، ونصيحة للأمهات أهم شيء أساس التشخيص والعلاج يكون صح، لأن الفرد لما يريد أن يبني بيتاً لابد أن يكون أساس هذا البنيان قوياً وصحيحاً، الأساسات كثير مهمة، والطفل ذوي التوحد هو كالنبات الذي لا ينمو، لكي نسرعه من عملية نموها لابد أن نحسن البيئة المحيطة بها، نغير موقعا ونزيد السماد، ففي أمل لتلك النبتة، في أمل لتطويرها ولنموها بالشكل الذي نريده. أما بالنسبة للحمية الغذائية إذا اشتغلنا عليها بشكل صح بمتابعة أخصائي باطني ستنظف المعدة من الفطريات لفترة طويلة، الاستيعاب والتركيز يكون أفضل وليس سنتعافى عن التوحد.

التغذية السليمة عامل مساعد

تقول أخصائية التغذية فاطمة العريبي إن للتغذية دوراً كبيراً في علاج «بعض» مرضى التوحد، فقد تؤثر بعض أنواع الأغذية على الأطفال المصابين بمرض التوحد وتزيد من حدوث الاضطرابات لديهم. ولا يمكننا القول بأن التغذية الصحيحة أو الحمية المناسبة لمرضى التوحد قد تجعلهم يستغنون عن الأدوية، ولكن من الممكن في كثير من الأحيان أن تحسن من الاضطرابات وفرط الحركة وعدم الانتباه عند بعض الأطفال التوحديين. وهناك الكثير من الدراسات تشير إلى أن الحمية الخالية من الجلوتين والكازيين،

هي الحمية المناسبة لمرضى التوحد، وذلك لأن هذه البروتينات لا تهضم بشكل كامل في أمعاء «بعض» الأطفال المصابين بمرض التوحد، مما يجعلها تتسرب للدم وبالتالي تصل للمخ وتزيد من حدوث النوبات والاضطرابات للأطفال. والجلوتين عبارة عن بروتين يتواجد في القمح والشعير والشوفان والكسكس والسميد، والكازيين هو البروتين المتواجد في الحليب ومشتقاته.

فتامين ب ٦

عندما يريد الأهل أن يتبعوا هذه الحمية لأطفالهم، عليهم أن يمنعوا عنهم جميع الأغذية التي تحتوي هذين البروتينين وهما الجلوتين والكازيين، وهذا يعني بأن يكون الأهل لديهم ثقافة غذائية من حيث قراءة الملصقات الغذائية للمنتجات للتأكد من أنها لا تحتوي على الجلوتين والكازيين، و يجب أن يكون لديهم بدائل أخرى لإعطائها لأطفالهم من دون أن يشعر الأطفال بأنهم محرومون من أنواع معينة من الغذاء. وأطفال مرضى التوحد غالباً ما تكون خياراتهم محدودة جداً

في الأطعمة، فإنهم يتقبلون عادة أقل من ٢٠ صنفاً من الأكل، لذلك من المهم جداً للأهل معرفة ما يحبه طفلهم، وإعطاء البديل المناسب للحمية. وبعض الأمثلة للمنتجات المسموحة في هذه الحمية هي: خبز الأرز، خبز نشا الذرة، خبز البطاطس، الأرز، أنواع الحليب والجبن النباتية كحليب اللوز وحليب الشوفان وحليب الصويا. ويجب التركيز على الأغذية الغنية بفيتامين ب٦ والأوميغا٣. أما الأغذية الممنوعة فهي كل ما يحتوي على قمح ومنتجاته والحليب ومنتجاته، كخبز القمح، المعكرونة، الكيك، الساندويش، الروب، حليب البقر، اللبن والجبن، الشوكولاتة، حتر بعض أنواع اللحوم المبردة كالمرتديلا. وأخيراً، فإن هذه الحمية قد تناسب بعض أطفال التوحد وتحسن من حالتهم وقد لا تناسب البعض الآخر، ومن هنا يأتي دور الأهل في مراقبة أطفالهم بعد إعطائهم أنواعاً معينة من الأكل لمعرفة إن كانت بعض الأغذية تزيد من حدوث الاضطرابات لديهم.

تقرير خطير لمنظمة الصحة العالمية

٣٤ مليوناً طفل معرضون للصرم
٤٦٦ مليون يعانون فقدان السمع المسبب للعجز

كتبت: هدى حسين

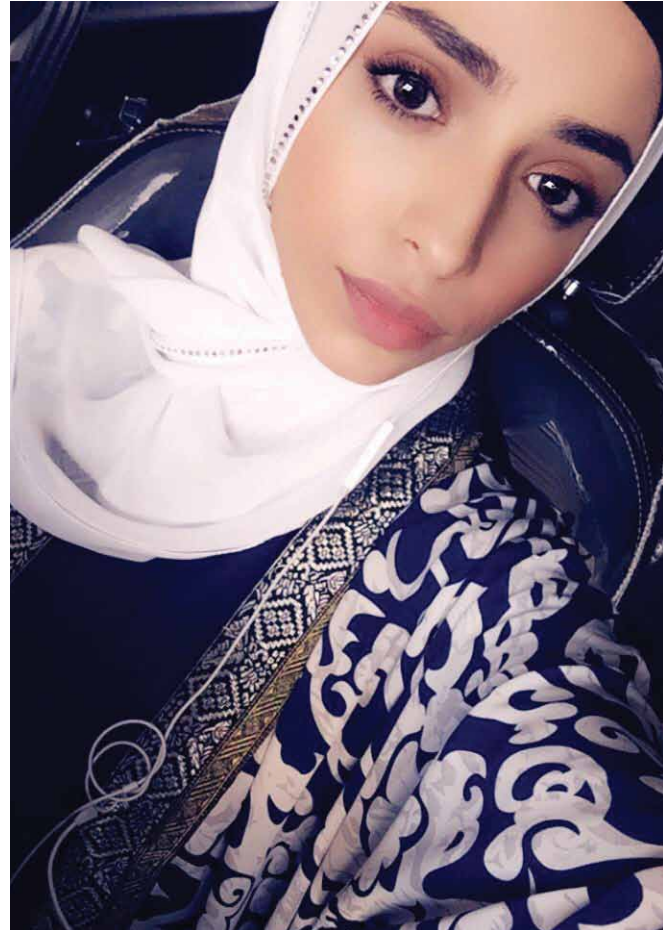
تشير منظمة الصحة العالمية إلى حقائق رئيسية حول الصمم وفقدان السمع نشرت في مارس ٢٠١٩م، أن ٤٦٦ مليون شخص على الصعيد العالمي من فقدان السمع المسبب للعجز، و٣٤ مليون شخص منهم هم من الأطفال، وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام ٢٠٥٠ سيعاني أكثر من ٩٠٠ مليون شخص من فقدان السمع، قد ينجم فقدان السمع عن أسباب وراثية، ومضاعفات عند الولادة، وأمراض معينة معدية، وبعض أنواع عدوى الأذن المزمنة، واستخدام عقاقير معينة، والتعرض للضوضاء المفرطة والشيخوخة، ويتعرض ١,١ مليار شاب (تتراوح أعمارهم بين ١٢ و٣٥ سنة) لخطر فقدان السمع بسبب التعرض للضوضاء في السياقات الترفيهية، وتنتج عن حالات فقدان السمع غير المعالجة تكاليف عالمية سنوية قدرها ٧٥٠ مليار دولار أمريكي. وتعتبر التدخلات الرامية إلى الوقاية من حالات فقدان السمع وتحديدتها والتصدي لها عالية المردود ويمكن أن تعود بفوائد كبيرة على الأفراد، يمكن أن يستفيد الأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع من معينات السمع، وزرع القوقعة وغيرها من الأجهزة المساعدة؛ والشروح النصية ولغة الإشارة؛ وغيرها من أشكال الدعم التربوي والاجتماعي.



٢٠٥٠ الأخطر لمواجهة المرض المتفشي

الضوضاء والبيئة
وأساليب الحياة متهم أول

الشخص الذي لا يسمع لا
يستطيع أن يكتسب اللغة



والتأخر في النطق، وتعثّر اللغة، والأخطاء اللغوية، ومشاكل البلع، والحبسة الكلامية، إضافة إلى تأهيل من فقد قدرته على الكلام بسبب حادث تعرض له.

قالت الأخصائية ولاء عبادي يبدأ الطفل بالكلام في عمر السنة، حيث يستطيع الطفل بتقليد بعض الكلمات التي يسمعوها، و من عمر السنة ونصف إلى عمر السنتين يكون لديه مخزون من الكلمات ما يقارب ٢٠-٥٠ كلمة، وفي عمر السنتين يكون لديهم مخزون أكثر من ٥٠ كلمة، مع محاولة تكوين جمل وفي حال وصول عمر الطفل إلى سنتين أو سنتين ونصف بدون أي تطور هنا يحتاج الوالدين أن يقلقوا، حيث يحتاج الطفل إلى للتدخل السريع.

وعن كيفية تشخيص وتقييم التأخر عند

البلع، درست في أقوى جامعات الأردن لأجل هدف نبيل وتعلقت بهذا التخصص لحب المساعدة و تعاملت مع العديد من الحالات و معظمها ذوي الاحتياجات الخاصة، وكرست نفسي لهم لحبي لهم، و أود أن أكمل الدراسات العليا للمساعدة بشكل أفضل، و يعمل معالج علل النطق والسمع على حل مشاكل عديدة للتفاهم عند الصغار والكبار ويعنى المعالج بعمليات التفاهم المتعلقة بالنواحي الإدراكية والفهمية واللغوية والإيقاعية واللفظية والسمعية، وعلاقة هذه العمليات بالتعليم والأهداف اللغوية والتكيف الاجتماعي ويتم من خلال التعرف على حالات العجز في النطق والسمع وتقييمها ومعالجتها، كذلك علاج مشاكل الصوت، بالإضافة إلى معالجة بعض المشاكل الأخرى كالتأتأة

تعد مشكلة صعوبة النطق لدى الأطفال من المشاكل التي تُوّرّق الكثير من الأهالي، وتسبب لهم القلق والحيرة بشأن إيجاد الحلول المناسبة للتخلص من هذه المشكلة التي تسبب للطفل العديد من المشاكل النفسية والاضطرابات، وتتمثل بالتلعثم بالكلام أو التأتأة، وعدم القدرة على إخراج الحروف من أماكنها الصحيحة، استضافت «الوطن» الأخصائية في النطق والسمع ولاء محمود عبادي في حوار خاص.

أخصائية النطق والسمع ولاء محمود عبادي، لعلاج علل النطق والسمع، وهو في الأصل تخصصين مدمجين مع بعضهما وهما علم التخاطب وصعوبات البلع وعلم السمعية، حيث أقوم و تشخيص وعلاج اضطرابات النطق واللغة والطلاقة والصوت والرنين وصعوبات

الأطفال، قالت إن كل طفل يتطور الكلام عنده بطريقة مختلفة وفي أوقات مختلفة ولكن إذا زادت الفترة المناسبة لاكتساب اللغة أو الكلام يكون هنا التأخر، ولا يوجد تأخر طبيعي أو تأخر غير طبيعي ويشخص الطفل بحسب عمره وحسب عدد الكلمات والجمل المعلومات المناسبة لعمره وإذا كان يوجد ضعف شديد قد يحتاج لفحص سمع فالسمع مهم لاكتساب اللغة فالشخص الذي لا يسمع لا يستطيع أن يكتسب اللغة للتحدث.

وعن أسباب تأخر الكلام عند الطفل، قالت يوجد عدة أسباب، منها يمكن أن تكون أسباب فقدان السمع والصمم خلقية تؤدي إلى فقدان السمع منذ الولادة أو حدوثه بعد الولادة بزمن قصير. ويمكن لفقدان السمع أن ينجم عن عوامل جينية وراثية وغير وراثية أو عن مضاعفات معينة خلال الحمل والولادة، بما في ذلك مرض الأم بالحصبة الألمانية أو الزهري أو عدوى أخرى معينة خلال الحمل، نقص الأكسجين عند الميلاد، الاستخدام غير السليم للأدوية السامة للأذن، أما الأسباب المكتسبة الأمراض المعدية مثل التهاب السحايا والحصبة والنكاف، التهاب الأذن المزمن، تجمع السوائل في الأذن، التعرض لأصوات صاخبة في السياقات الترفيهية مثل الأصوات المنبثقة عن استخدام أجهزة سمعية شخصية عالية الصوت لفترات مطولة، الشبخوخة، ولا سيما تلك الناجمة عن تنكس الخلايا الحسية، الشمع أو الأجسام الغريبة التي تسد قناة الأذن، ولكن السمع هو من أساسيات تأخر في الكلام ففي حال كان السمع ضعيف يستصعب على الطفل اكتساب اللغة والكلام، وبالنسبة للأطفال، يمثل التهاب الأذن الوسطى المزمن السبب الرئيسي لفقدان السمع.

وأوضحت أن فقدان السمع بمعنى أن الضلل الوظيفي هو أحد أهم آثار فقدان السمع في قدرة الشخص على التواصل



تشخيص حالة الطفل تعتمد على عدد الكلمات والجمل والمعلومات المناسبة لسنة

مع الآخرين، وكثيراً ما يؤدي صمم الأطفال إلى تأخر قدرتهم على الحديث، ويمكن لفقدان السمع وأمراض الأذن، مثل التهاب الأذن المزمن، أن تسبب ضرراً كبيراً لأداء الأطفال الأكاديمي، غالباً ما تزداد معدلات رسوب الأطفال وحاجتهم إلى المساعدة التعليمية، ومن المهم إتاحة مرافق ملائمة لضمان التعليم الأمثل إلا أن هذه المرافق ليست متاحة على الدوام، كذلك الأثر الاجتماعي والانفعالي، حيث يمكن أن يكون لمحدودية القدرة على الوصول إلى الخدمات والاستبعاد من التواصل تأثير كبير على الحياة اليومية، حيث يثيران شعوراً بالوحدة والعزلة والإحباط، لا سيما بين كبار السن ممن يعانون من فقدان السمع، كذلك الأطفال فالتواصل مع الطفل و اشتراكه مع الأطفال الآخرين و الناس يساعده على تعلم و اكتساب

الكلمات . مضيغه أما الصم فهم غالباً أشخاص يعانون من فقدان السمع العميق، وهو ما يعني قدرة قليلة جداً على السمع أو لا سمع على الإطلاق. وهم يستخدمون في كثير من الأحيان لغة الإشارة للتواصل.

جهاز الايباد والتلفزيون أكبر خطر يهدد اكتساب الطفل للغة ومهارات التواصل



من نطق الكلمة وإتمام الجملة، لكن عادة ما يكون هذا عارضا مؤقتاً وناتجا عن لضطة الدماغ مع المخزون الهائل من الكلمات التي يكتسبها يوميا، لذا، لا ينصح ببدء علاج التأثر في هذه المرحلة، وبخاصة لو لم يتوافر تاريخ وراثي بإصابة احد أفراد العائلة بالتأثر، ومن المهم إعطاء الأهل إرشادات حتى لا يزيدوا الضغط النفسي الذي يتعرض له الطفل. مثل ألا يقطعوا عليه حديثه ويستكثوه أو يسخروا من التأثر، أو يكملوا الحديث بالنيابة عنه أو يوبخوه على التأثر أو إشعاره بأنه اقل من أقرانه، وبعد تقييم شامل على يد أخصائي، يمكن اتخاذ قرار بشأن أفضل نهج للمعالج، بجلسات مكثفه يتم تدريب الطفل على الكلام بدون تأثره لتقليلها، هناك العديد من الأساليب المتاحة لعلاج الأطفال والبالغين الذين يعانون من التلعثم. نظراً لاختلاف الاحتياجات الفردية والمشاكل، يمكن ألا تكون الطريقة أو مجموعة الطرق المفيدة للشخص ما فعالة مع غيره، و تنجم عن حالات فقدان السمع غير المعالجة تكاليف عالمية سنوية قدرها ٧٥٠ مليار دولار أمريكي.

جمل أو في حال لا يستطيع الطفل السماع أو الانتباه في حال المناذاة باسمه فقد تكون مشكلة في السمع، هنا قد يحتاج لأخصائي سمع و في حال لا يوجد كلام منه في عمر المفترض أن ينطق بكلمات أو جمل هنا قد يحتاج لأخصائي سمع و نطق، والعلاج يكون جلسات مكثفة للطفل لتساعده على اكتساب اللغة و الكلام ليستطيع التحدث بنفس عمر أقرانه وليس دواء علاجي .

عامه الأول المناغاة و المناذاة مثل ماما و بابا. وفي عمر السنة تكون المناذاة و فوق السنة يبدأ يحاول أن ينتج كلمة و في عمر السنة ونص يحاول تكون جمل مثل (وين البابا)، و في عمر السنتين إلى سنتين ونصف يحاول تكوين جمل أطول بإضافة إلى الوصف و حروف الجر و الضمائر و مع مرور الوقت يتحسن الكلام حتى عمر ٦ سنوات يستطيع قادر على التحدث تماما مثل الكبار.

وأشارت إلى أن هناك مهنيين ممكن أن يساعدون مختص السمع والنطق في العلاج، مثل دكتور إذن في حال وجود ضعف سمع، دكتور حنجرة في حال وجود مشكله في الأوتار الصوتية، دكتور أسنان و فك في حال وجود مشكله في الأسنان و الفك تستصعب إخراج بعض الحروف، أخصائي تربية خاصة لمساعدته الطفل في اكتساب المهارات الحياتية والتعليمية.

وعن كيفية مساعدة الأبناء على الكلام في مراحل تكوينه الأولى، أكدت على أن الطفل منذ ولادته حتى يكبر يحتاج إلى تواصل دائم من قبل والديه ليكتسب اللغة بسرعة و التحدث بشكل صحيح و مناسب، يجب أن يستطيع الطفل خلال



السجائر الإلكترونية شديدة السمية، وتسبب تغيير نمو الدماغ.

اضرار الفيب

وعلى الرغم من حقيقة أن السجائر الإلكترونية (السجائر الإلكترونية) تساعد بعض الناس على الإقلاع عن التدخين التقليدية، إلا أن الأجهزة تحتوي على العديد من المواد الكيميائية غير النيكوتين الأخرى، والتي لا يزال يجري التحقيق في آثارها الصحية. وسوف نتعرف على أحدث الاكتشافات العلمية عندما يتعلق الأمر بكشف الآثار المعقدة لاستخدام السجائر الإلكترونية، أو «vaping».

الفيب تسبب بطئ معدل ضربات القلب

على سبيل المثال، اقترح عدد من الدراسات أن السجائر الإلكترونية قد يكون لها تأثيرات عكسية على القلب والأوعية الدموية، وأنها قد تبطئ معدل ضربات القلب، ومع ذلك، كانت غير قادرة على تفسير السبب.

وبدأ علماء في مركز جامعة روشستر الطبي في نيويورك اختبار فرضية أن السجائر الإلكترونية التي لا تحتوي على النيكوتين ستكون أقل ضرراً من السجائر التقليدية، ووجدوا أنها تسبب الإجهاد

وعلى الرغم من أن ٤٣٪ من السجائر الإلكترونية في السوق تحتوي على مواد كيميائية تعزز إنتاج الجذور الحرة، لأسباب غير واضحة، فإن نكهات الفانيليا تخفض بالفعل مستوياتها بنسبة ٤٢٪، حسبما أضاف البحث.

ومع ذلك، فقد أشارت دراسة نشرت للتو في الشهر الماضي إلى أن السجائر الإلكترونية ذات الرائحة الفانيليا ليست سوى سامة مثل النكهات الأخرى.

وقد اشتملت الأبحاث السابقة أيضاً على أن العديد من السوائل الإلكترونية تحتوي على مواد كيميائية خطيرة، بما في ذلك الجليسرين النباتي وجليكول البروبيلين، للحصول على النكهات الخاصة بها، وكلاهما يؤدي إلى تلف الخلايا البشرية.

في الولايات المتحدة، حاول ما بين ١٥ و ٢٥٪ من الطلاب في الصف الحادي عشر والثاني عشر من المدرسة الثانوية استخدام السجائر الإلكترونية، في حين أن حوالي ١٥٪ من البالغين يستخدمون السجائر الإلكترونية.

أضرار الفيب أهمها اضطراب ضربات القلب

كشفت بحث حديث نشر في مجلة فرونترز في علم وظائف الأعضاء عن تأثير أبخرة السجائر الإلكترونية أو «الفيب» على نوعين من خلايا الدم البيضاء، وأشارت النتائج إلى أن المركبات التي تعطي السجائر الإلكترونية نكهاتها سامة، وبعض النكهات أسوأ من غيرها.

ووفقاً للموقع الطبي الأمريكي «MedicalNewsToday»، أوضح الباحثون أن السوائل الخالية من النيكوتين في



نكهات السجائر الإلكترونية تزيد من احتمالية إصابتك بأمراض القلب



كتب فاضل عباس

توصلت دراسة حديثة أشرف عليها باحثون أمريكيون إلى أن المواد الكيميائية المستخدمة في تدخين السجائر الإلكترونية قد تكون سامة.

ووفقاً لموقع صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، أوضح الباحثون أن المواد التي تعطي التبغ رائحة الحمضيات أو الأزهار تزيد بشكل كبير من إنتاج «الجذور الحرة» وهي جزيئات تتلف الخلايا السليمة وترتبط بالالتهابات وأمراض القلب والسرطان.

أرزقها حيك



فاطمة العالبي

كنت في طريقي إلى خارج محل الألبسة عندما وصل إلى مسامعي صوت حانق متذمر لفتاة تقول لنفسها "أبدو ضخمة كالفيل"، دفعني فضولي لأذهب وأرى صاحبة الصوت، أو بمعنى أدق شبيهة الفيل، لم أرى فيلاً ولا حتى بقرة، رأيت فتاة أبعد ما تكون عن تلك الصفات، واقفة أمام المرأة تنظر لنفسها بغضب وتقزز وكأنها ترى شيئاً يبعث لها الاشمئزاز. ثم ألتفتت إلى من كان معها ونظرت إليه بحب يناقض تماماً الطريقة التي رأت بها نفسها، سألت نفسي كيف يستطيع الانسان أن يهدي الحب للآخر ويعجز أن يهديه لنفسه، هل ينضخ الاناء بغير ما فيه؟ وفاقد الشيء هل يعطيه؟

لها نفسك، ضع في ذهنك الآن الشخص الذي يحتل أعلى مكانة في قلبك وتخيله أمامك، هل سيرضيك أن تخاطبه بثقل القول أو تعامله بما لا يليق؟ فكيف ترضاه لنفسك إذن، لماذا تهون عليك نفسك ولا يهون عليك من تحب، هل هي نفسك أقل قدرًا من نفسه؟ أملاً ذاتك بالحب لتحب كل من حولك حباً سوياً لا يضيرك ولا يضرهم، حب ذاتك من أجل تحيط نفسك بكل ما يليق بك من أفعال وسلوك وأشخاص، فلا ترتضي لنفسك أن تكون في موضع يحط من قدرك ولا يعتلي لشأنك، قدرها كما لو أنك تقدر أعظم شخص في حياتك، يولد المرء فيمتلك نعمة الاحساس والحب فطرياً، يحب كل شيء ولا يعرف كيف يحب نفسه، يلجأ لكل الطرق بحثاً عن وسيله ترزقه هذا الحب، وكأنها عدوه اللدود الذي يعجز أن يحبه، سامح نفسك على هفواتها، سامح لسانك على فلتاته، سامح نفسك على كل ما مضى وتصلح معها، املاًها بالحب فإن أحببتها امتلاً كونك بالحب، كل شيء يبدأ منك وينتهي إليك، فأعظم ما يستثمره الانسان في حياته هو استثماره في ذاته، انظر إلى نفسك الآن على نقيض ما نظرت به الفتاة نفسها في المرأة وقل لها أحبك بكل ما تملكين من مزايا وخطايا واتصلح معك.

لم تكن المرة الأولى التي أشهد فيها موقف من هذا النوع وأعرف أنها لن تكون الأخيرة، وهذا ما أستفز حواسي لكتابة المقال، ليقيني تمام اليقين بأن اغلب الاضطرابات الذي يعاني منها الانسان على كافة الاصعدة، سببها خلل في علاقته بنفسه، فإن كرهها سينتقل كرهه إلى كل ما حوله، ولن يكون حبه لما حوله حباً سوياً متزاناً، سيكون تعلق نابعاً من نقص واضطراب، وإن ملأها بالحب غمره وغمر كل ما حوله بالسلاام والجمال، ولكن هناك من تختلط عليه المسميات فيظن أن حب الذات الذي ندعو إليه هو يعني أن تتصف بالغرور وتضخم الأنا، فيبدأ بالانانية وتهميش من حوله دون الاهتمام لمصالحهم أو ما يملكون من مشاعر، على العكس تماماً، أن حب الذات لا يتعارض مع حب الآخر، بل يعني أن تتصلح مع نفسك وتحبها بكل ما تملك من مزايا وعيوب كي تتصلح مع الآخر ولا تجد في مزاياه ما يهدد كيانك ووجودك، ولا تضع نفسك في موضع المقارنة مع الآخرين. نعلم تماماً أن حب الذات لا نصل إليه عبر كلمات نقرأها، ولا عبر دورات نحضرها لدى مدربي التنمية البشرية كما هو الوضع القائم الآن، حب الذات حالة دائمة تصل إليها عبر التفكير والتأمل الطويل، والمراقبة للسلوك والكلمات التي تخاطب



التأكسدي وهو عملية يتم فيها إنتاج جذور الأوكسجين بشكل زائد، مما يؤدي إلى سلسلة من التأثيرات الضارة، بما في ذلك زيادة السمية، أو تلف الحمض النووي، أو حتى السرطان.

النكهات تسبب تسمم الخلايا

ووجد الباحثون أن المواد الكيماوية المنكهة المستخدمة في السوائل الإلكترونية تحفز الاستجابة الالتهابية وتسمم الخلايا.

وكما هو متوقع، كشفت اختبارات السمية الخلوية التي أجراها المؤلف الأول الدكتور «ثيفانكا موثومالاج» وزملاؤه أن هذه المواد الكيماوية تزيد من الالتهاب وتلف الأنسجة.

وأضاف الباحثون أن «الخلط بين مجموعة متنوعة من النكهات أدى إلى زيادة مستويات السمية الخلوية والخلايا الخالية من الرصاص مقارنة مع العلاجات ذات النكهات الفردية، مما يوحي بأن خلط النكهات المتعددة للسوائل الإلكترونية أكثر ضرراً للمستخدمين.

السجائر الإلكترونية ليست حلاً المدخنون لديهم انخفاض في البكتيريا الجيدة

كشفت دراسة علمية حديثة أشرف عليها باحثون أمريكيون أن المدخنين لديهم ارتفاع في البكتيريا «السيئة»، ومستويات منخفضة من البكتيريا «الجيدة» في أمعائهم.

ووفقاً لموقع صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أوضح الباحثون أن زيادة البكتيريا السيئة تعرضهم لخطر الإصابة بسرطان القولون والتهاب القولون ومرض كرون والسمنة، حسب أول تجربة من نوعها.

وكشف العلماء من جامعة نيوكاسل أيضاً أن مستخدمي السجائر الإلكترونية لديهم ميكروبات جيدة منخفضة «الميكروبيوم» والتي تكون مسئولة عن المناعة والوقاية من الأمراض.

ويستخدم ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص في بريطانيا السجائر الإلكترونية، وينصح الأطباء أن يخبروا المرضى بأنهم أفضل من تدخين السجائر التقليدية، لكن هذه الأجهزة خضعت لجدل كبير في الآونة الأخيرة، بسبب الصلات المقلقة بين ضرر القلب والرئة.

وأضاف الباحثون أنه لا تحتوي السجائر الإلكترونية على العشرات من السموم المسببة للسرطان في التبغ، ولكنها تحتوي على مواد كيميائية خطيرة مثل الفورمالدهيد، بالإضافة إلى النيكوتين.

وربطت الدراسات هذه السموم بالتهاب الشعب الهوائية والالتهاب في النساء الحوامل، كما أظهرت تجارب أخرى أن النكهات السامة يمكن أن تسبب السرطان.





روليكس .. الأناقة والثراء

تقرير: حميد الحلواجي

عندما نفكر بساعات اليد الفاخرة ، دائماً يطراً على ذهننا أسم «روليكس» ، و«روليكس» هي الأشهر والأفخم بين ساعات اليد بين الشركات حول العالم ، نشاهدها حاضرة على أيادي المشاهير ورؤساء وقادة الدول بشكل كبير ، فما هي «روليكس» ؟ ولماذا هي الأعلى في العالم ؟ .

تأسست شركة «روليكس» على يد «هانس ويلزدورف» في لندن عام 1905م ، وكانت آنذاك ساعات اليد غير دقيقة في حسابات الوقت ،

وكان «هانس» يهدف الى جعل الساعة ليست فقط دقيقة في حساب الوقت ، بل أنيقة أيضاً ، وقام بالتوجه الى سويسرا لنقل مقره لصناعة ساعات اليد، وبالنسبة لأسم «روليكس» حيث أنه لا يحمل أي معنى لكن كان مقتصراً لقصره ليتم احتواءه داخل الساعة وأيضاً لسهولة نطقه بأي لغة دون أخطاء ، فاهتمت الشركة بجودة مكونات الساعة، للحصول على الدقة الكرونومترية الكافية لجعل المنتج مبهر و ناجح .



في عام 1910م أي بعد 5 سنوات من انشاء شركة «روليكس» ، نالت الشركة على شهادة الدقة السويسرية من قبل مركز التقييم الرسمي للساعات، ومن بعدها نالت الشركة على العديد من الشهادات العليا في مجال جودة الصناعة.

في عام 1919م نقلت «روليكس» مقرها الى «جنيف - سويسرا» ، وفي عام 1926م أطلقت الشركة ساعة «أويستر» التي كانت أول ساعة لليد مقاومة للماء مع غطاء مختوك لحماية المحركات الداخلية من التلف أثناء تعرضها للماء، ففي عام 1927م ارتدى السباح انجليزي يدعى «غليتز» هذه الساعة أثناء السباحة عبر القناة الأنجليزية، وبشكل مبهر نجحت الساعة من التلف بعد رحلة دامت 10 ساعات وبقيت تعمل على أوج الكمال ، فكان هذا مثلاً على دقة التصميم والاستراتيجيات المبتكرة للتسويق الكبير والمبكر لشركة «روليكس» .

في عام 1933م نجت ساعة «روليكس» من الصمود بعد أن ارتداها فريق من المستكشفين فوق قمة ايفريست، والأُن تمكنت الشركة من انشاء اسمها كعلامة تجارية فائزة و قوية .

الأجزاء الداخلية الموجودة داخل الساعة مكلفه وقد تأخذ الكثير من الوقت والمال لصنعها، بسبب العمل اليدوي الشاق، بالإضافة الى أن هذه الساعات معرضة لمعدل فشل ذريع أثناء عملية التصنيع، نظراً لدقة الأجزاء الداخلية الحساسة، ناهيك عن تجميعها وتركيبها يدوياً، وأن السويسريون يُعتبرون من أعلى تكاليف العمالة في جميع أنحاء العالم ، علاوة على ذلك، فأن الحصول على المواد المستخدمة نادره ومكلفة بالطبع، وميزة ساعات «روليكس» أنها لا تنخفض أسعارها مهما كانت سنة صنعها حتى بعد ارتدائها، اذ بعض النماذج الشعبية ترتفع قيمتها بعد 10 أو 20 سنة، بسبب التقدير الكبير لهذه الشركة وقيمة

العلامة التجارية لشركة «روليكس» .

التسلسل التاريخي لتطور شركة «روليكس»

في عام 1912م بدأت «روليكس» بالتصنيع في سويسرا.

في عام 1915م تغير اسم الشركة من «ويدسروف ودينس» الى «روليكس» .

في عام 1918م انتقل مقر «روليكس» من بريطانيا الى جنيف في سويسرا.

في عام 1920م انفصل «ألفريد ديفس» عن «روليكس» وبقيت ملكيتها ل«هانس ويلدسروف» .

في عام 1925م تم تسجيل «التاج» كعلامة تجارية ل«روليكس» .

في عام 1926م توفي مؤسس «روليكس» - هانس ويلدسروف» .

في عام 1929م وصل عدد ساعات «روليكس» المنتجة منذ تأسيسها الى الـ 10 ملايين ساعة.

4 حقائق عن «روليكس»

يستغرق صناعة ساعة «روليكس» حوالي عام كامل !

بسبب تجربة حياة المؤسس «هانس



ويلدسروف» الحزينة فقد تبرع زوجته بجميع أرباح الشركة للجمعيات الخيرية ودور الأيتام.

أرخص ساعة «روليكس» هي «كنغ» فهي مقابل (3000) دولار أمريكي أي مايعادل 1130 دينار بحريني.

يتم اختبار ساعات «روليكس» المستخدمة للغوص بشكل فردي، فهي جادة للغاية عندما يتعلق الأمر بالجودة والكفاءة .

أغلى ساعة «روليكس» حتى الآن بيعت بمبلغ يفوق الـ 17 مليون دولار أمريكي أي ما يعادل 6,000,000 مليون دينار بحريني، تبدأ أسعار ساعات «روليكس» الميكانيكية حوالي (3200) جنيه استرليني أي مايعادل 1,034 دينار بحريني ، أما ساعة «جيمس بوند» المشهورة فتكلف حوالي (5000) جنيه استرليني أي ما يقارب 2,360 دينار بحريني ، وغيرها من الأسعار المرتفعة لساعات «روليكس» الفاخرة الأخرى، وعلى الرغم كم كونها باهظة الثمن، تقدم شركة «روليكس» مجموعة كبيرة من الموديلات التي يستطيع معظم الناس تحمل تكاليفها، كما يقول شعار الشركة الرسمي «تاج لكل انجاز» ، فهي باب من أبواب الصناعة اليدوية الفاخرة والعريقة الممتدة منذ حوالي 114 سنة.



وبعيداً عن هذا وذاك، لا مناص من الاعتراف بأن هناك جانباً مضيئاً والآخر مظلماً في سرعة الاتصال وسهولة انتقال المعلومة، فمن جهة تؤدي إلى زيادة الوعي وسهولة الحصول على المعلومات اللازمة، فالأفراد والجماعات التي تتسم بالمرونة في التعامل وتقبل الآخر والتسامح تجد أن سرعة الاتصال تساهم في زيادة التفاهم والانسجام فيما بينهم، ومن جهة أخرى فإنها تؤدي إلى تولد الخلافات الشخصية والمشاحنات فيما بين الأفراد والجماعات الذين يمتازون بالتعصب والتحيز المقويت لآرائهم وخصوصاً في الموضوعات التي ترتبط بالدين أو السياسة أو الهوية، فكل منهم يحاول أن يثبت أنه على صواب والآخر على خطأ بل إنه يكفره، كما أن هذه الخلافات الفكرية تؤدي بدورها إلى تشويش المتلقي وجعله يعيش في صراع فكري، وكل ذلك بسبب كثرة المعلومات التي ليس هناك دليلاً على صحتها أو خطأها، ونخلص للقول مما سبق إن كثرة المعلومات وسرعة انتقالها هي سلاح ذو حدين.

عن الموضوع مما يضع المزيد من العراقيل أمام البحث الفردي اليائس عن المعنى. وبناءً على ما تقدم، يمكننا القول إن سرعة الاتصال وكثرة المعلومات لم تساهم في زيادة التفاهم والتواصل البيني، بل إنها على العكس من ذلك، بمعنى أنها أدت إلى زيادة العزلة والانغلاق كما يقول الكاتب "برونو هابل": "على العكس مما تدعيه حضارة الاتصال من محاربتها للعزلة وإحلال السلم والتفاهم بين الجميع، فإنها في الواقع حضارة انغلاق". وهذا على مستوى التواصل بين الأفراد والجماعات، أما على مستوى التواصل بين الدول فلا يختلف الأمر كثيراً، فعلى الرغم من أن الساحة العربية شهدت انتعاشاً كبيراً من حيث عدد القنوات الفضائية الجديدة حيث ازدادت بشكل ملحوظ، إلا أن ذلك لم يساهم في إزالة سوء الفهم والخلافات الموجودة بين عدة أقطار عربية، ولم تؤدي إلى تحقيق وحدة الصف العربي وحل المشاكل السياسية الموجودة.

كثرت النقاشات وثار الجدل حول هذا الموضوع بشكل كبير، فيرى البعض من الكتاب أن سرعة انتشار المعلومات وانتقالها وسهولة الحصول عليها أسهمت في تحطيم عزلة الأفراد عن بعضهم البعض وإتاحة الفرصة أمام قطاعات عريضة من المجتمعات البشرية لأن تتعارف وتتواصل فيما بينها وتستفيد من تجارب الآخرين وخبراتهم بشكل لم تعتد عليه سابقاً في حياتها، فالיום بات بإمكان الأفراد والجماعات أن تزيد من رصيد معرفتها الإنسانية من خلال استخدام وسائل الاتصال والاستفادة من الميزات التي تتيحها.

بينما يرى آخرون أنها على النقيض من ذلك، أي أنها أدت إلى زيادة تفتت الجماعات وتفكك الأفراد لكونها تجعلهم يتركزون على الآراء التي تتوافق مع انتماءاتهم وجماعتهم، الأمر الذي يؤدي إلى رفضهم للآراء البديلة الأخرى، هذا بالإضافة إلى أنها تبت كما هائلاً من المعلومات التي تجعلهم غارقين فيها وعاجزين عن فهمها وتفسيرها بسبب كثرتها، وبالتالي تصيبهم حالة من الحيرة والتشتت والضياغ، فمهما حاولوا البحث عن معنى لها للوصول إلى ما يساعدهم على فهمها فإن تلك لا تعدو كونها محاولة يائسة لا تجدي نفعاً في ظل تدفق موجة جارفة من المعلومات، كما يقول "هربرت شيلر": "يتسارع معدل التدفق الإعلامي غير المترابط وتتزايد الشكوى، المبررة إلى حد ما، من "الحمل الإعلامي الزائد". وواقع الحال أنه لا زيادة في المعلومات ذات المعنى. فتماماً مثلما تعطل الإعلانات التركيز وتحول المواد الإعلامية التي تقطعها إلى مادة مبتذلة، كذلك تتيح التكنولوجيا الجديدة عالية الكفاءة في معالجة المعلومات، نقل سيل جارف من المعلومات الخارجة

سرعات الانترنت تحت المجهر! تفاهم بيني أم توارد خواطر أم تبادل أفكار!



كتب السيد محمود:

بادئاً ذي بدء لابد من التسليم بأننا نعيش في عصر يتسم بانتشار وتدفق سيل جارف من المعلومات التي يصعب على كل واحد منا أن يعزل نفسه تماماً عنها وليس من المبالغة بمكان إن قلنا بأن تجنبها كلها يكاد يكون ضرباً من ضروب المستحيل ذلك أن التكنولوجيا الحديثة أتاحت للمعلومة أن تنتشر بسرعة تفوق الخيال بما يسمح لها بأن تقتحم منازلنا بدون استئذان متجاوزةً بذلك الحدود الجغرافية والزمانية، فهي لا تحدها حدود تعوق إمكانية وصولها إلى الأماكن الأخرى. يقول أحد العلماء (روبرت أفيري): «إننا نعيش في عصر الاتصال، والسمة الأساسية لهذا العصر هو تضاعف المعرفة الإنسانية كل خمس سنوات، وأصبحت المعرفة والمعلومات والأفكار تنتشر في موجات جارفة ومتتالية يصعب على الفرد تجنبها».



صنعته ويعامل الناس معاملة حسنة واهتمامه بنظافة المكان والحفاظ على التراث الذي يحبه الصغار والكبار من أجل المذاق الأصيل الذي لا يتغير.

وطلبنا من أبو جاسم أن يوجه كلمة لنا فبدأنا بشكر مجلة الزاد لالقاء الضوء على هذا التراث الجميل، ثم شكر زبائنه وأهل البلاد القديم الذي غمره حبه وجعله يواجه مصائبه ويواصل حياته لهم وبهم.

هكذا انتهى أبو جاسم كلامه ، هل عرفتم السر ؟

بالجبين، حلوة المنجا، حلوة الفيمتو) وفي قائمة المشروبات التي لم تكن موجودة في الأساس و أدخلها (شراب الزعفران، شراب الفيمتو، وحليب الورد ، و الشربت الاخضر).

وأصبح أبو جاسم معنى مجسد لكلمة المخضرم حيث جمع أبو جاسم أصالة الماضي و تطور الحاضر.

سر نجاح أبو جاسم

وعندما تسأل أبو جاسم عن سر نجاحه فستجد الابتسامة التي بدأ بها حديثه معنا لم تفارق وجهه البشوش، فهو يحب

البداية كانت تطوع أبو جاسم في مطابخ الحسينيات والمساجد في بداية سبعينات القرن المنصرم ، وهو طفل صغير لا يتجاوز الاثنا عشر ربيعاً مع أبناء القرية، حيث كان الأطفال يعملون مع الكبار بدأ بيد يقطعون الخضراوات ويناولون الناس القدور ينظفون ويغسلونها بعد الانتهاء من الطبخ، كبر أبو جاسم ومازالت هذه الصنعة والهواية التي يقدمها تكبر معه شيئاً فشيئاً تعلم الطهو وجاء عام ٥٩٩١ حيث طلبت الجمعية الحسينية من أبو جاسم توزيع طبق (الهريس مجاناً) على المارة، ففكر لماذا لا أطهو طبق (الهريس) وأسترزق منه على مدار العام.

قام أبو جاسم باستثمار خبرته وبدأ في تقديم طبق الهريس، ثم أدخل طبق (الباجلة)، وجعل الله له رزقاً جيداً وبدأ يكون له قاعدة من الزبائن الذين يحبون معاملته اللطيفة وتواضعه، وشيئاً فشيئاً أصبح التقاء أهل القرية لديه حيث يعتبر مقصداً لهم، وبدأت الزبائن تأتيه من شارع البديع والمحرق والرفاع، وانتشرت سمعة أبو جاسم الطيبة سواء لوجباته الشعبية أو دماثة خلقة فبدأ يقصده زوار البحرين والأجانب فتجد لديه زبائن من الكويت والسعودية والعراق وغيرهم.

وكاد أبو جاسم أن يتوقف عن تقديم خدماته بعد توفي ابنه محمد «رحمه الله» حيث أصابه الحزن الذي أبعده عن العمل لمدة ثلاث سنوات، وقد عزف أبو جاسم عن الحياة ولم يرد أن يزاول مهنته ثانية .

لكن الحياة تستمر رغم فقدان الأحبه إلهام الناس عليه بالرجوع طوال فترة توقفه، وأخيراً استجاب أبو جاسم لطلبات الأهل والأصدقاء والزبائن، وجعل العمل وحب الناس سلوى له عن مصابه فبدأ يصنع «كرفان»، ثم توسع في الوجبات فقام بإضافة الكشري، ونخج بشير ومضروبة العنب وصلصة اللحم.

وأضاف قائمة من الحلويات مثل (الخشخش)، لقمة القاضي المحشوه



حكايات من البلاد القديم

أبو جاسم للأكلات الشعبية تراث وتاريخ

كتب: علي حسن الفضل

عادات وتقاليد الشعوب تعتبر علامات لتمييز شعب عن آخر ومن ضمن العادات الأكلات الشعبية التي تمثل عبق الماضي ورائحة الأجداد قبل ظهور العولمة وانتشار أكلات بعينها بين ربوع العالم مثل ثقافة الأكلات السريعة التي انتشرت بشدة، ولكنها لم تخبوا مع الشعوب الأصيلة مثل البحرين الذي احتفظت بتاريخ مطبخها الزاخر بالعديد من الأكلات المميزة.

يعتبر أبو جاسم من أوائل من عمل بفكرة الأكلات في الشارع في قرية البلاد القديم ، فماذا كانت البداية؟

وكيف استمر؟ وما سر حب الناس له؟

نوتريفيت

دعوة للصحة على إنستجرام



كتبت: فاطمة رياض

التغذية هي أحد السبل لكي نعيش حياة صحية جيدة وجاءت مواقع التواصل وخصوصاً الانستجرام وانتشارها بين شعوب الخليج لكي تكسر حاجز المكان، واطلقت هانروف الريس موقعها لكي تطبق دراستها الأكاديمية وتحقق حلمها من خلال موقع نوتريفيت الذي يتابعها الكثيرون حياً منها في نشر تطبيقات التغذية السليمة الذي ينادي بها العلم الحديث، فالعديد من المشاكل الصحية تنتج عن نقص بعض المكونات بالجسم مثل الفيتامينات والتي يمكن تعويضها بالتغذية السليمة وكان لنا معها هذا اللقاء

في البدايه هل يمكنك تقديم نفسك وبلوق الخاص بك ؟

إلى جانب التغذية، كما يقولون "اللياقة البدنية هو ٠.٨% التغذية و ٠.٢% ممارسه".

الاسمي هو هانروف الريس، عمري ٣٢ سنة، لقد تخرجت من جامعه الشارقة في ٨١٠٢ كإخصائيه تغذيه اكلينيكيه، بعد بضعة أشهر من ذلك، بدأت حساب التغذية الخاص بي، نوتريفيت، علي انستجرام بينما كنت أكمل برنامجي التدريبي لمدة ٦ أشهر في دبي.

ما الذي جعلك تبدأ هذا البلوق عبر الانستجرام؟

لقد بدأت نوتريفيت للتعبير عن شغفي للتغذية، لكنه نما إلى ابعد من ذلك، ثم بدأت في تقديم النصائح التي صممت خصيصاً لتلبية الاحتياجات الغذائية المحددة.

ما الذي شد اهتمامك في نمط الحياة الصحية؟

لقد كنت دائماً مهتمه في اللياقة البدنية

كيف قمت بتثقيف نفسك حول هذا الأمر؟

ساعد تخصصي في دراسته بشكل كبير في تشكيل الأساس لما أنا أتدرب عليه في الوقت الراهن. ومع ذلك، فإن التغذية تتغير باستمرار والمعرفة لا حدود لها، لذلك، وأنا دائماً في محاولة للحفاظ علي تحديثها مع الدراسات القائمة علي البحوث الحديثة والكتب وحضور حلقات العمل والمؤتمرات.

ما هي مؤهلاتك؟ وكيف قررت ان تحسلي على الشهادة؟

انا اخصائيه تغذيه اكلينيكيه مرخصه من قبل NHRA في البحرين. قررت الحصول علي البكالوريوس في التغذية والحمية لأنني كنت مهتمه حقا في هذا المجال، وأردت التعلم اكثر و اكتشاف المزيد من هذا المجال.

بخصوص محتوى بلوق الخاص بك هل هو من الحياة اليومية الخاصة بك أو من مكان آخر؟

هو مزيج من المشاركات التي قمت بإنشاءها والمشاركات التي أهتمني.

ما الذي تريد تحقيقه؟

أريد تبسيط التغذية لتعزيز نظام غذائي صحي ومتوازن لتلبية احتياجات الجميع، في النهاية، الصحة هي الثروة.

في المستقبل هل ترغبين في التوسع في هذا المجال لتصبحي اخصائية التغذية؟

لدي بالفعل البكالوريوس في التغذية والحمية، وشهادة الماجستير.

ما هي الفئة التي تستهدفينها؟

التغذية للجميع، التغذية تحتاج إلى تغيير في مراحل الحياة المختلفة.

كيف هي ردود المتابعين؟

عظيمهم الحصول على التفاعل و الردود الاسترجاعية من متابعيني يفزني أكثر فأكثر.

كيف كانت التجربة؟ اي صعوبات؟

اعتقد دائماً ان الحماس والمثابرة هما المفتاح لبغاء علي المضي قدماً.

حمية الصيام بدأت منذ أزمة بعيدة

كتبت: فاطمة رياض

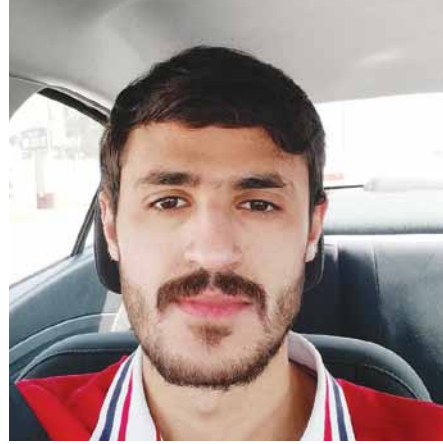
على الرغم من اشتهار الامتناع عن الطعام، أو الصيام في الأونة الأخيرة، إلا أن بدايته تعود إلى قرون كثيرة و أزمة بعيدة، فقد لعب دور كبير في كثير من الحضارات القديمة و الأديان. لكن ما هو الصيام و ما هي مزاياه الصحية و نفسية و الجسدية؟

الصيام تعريفاً، هو الامتناع عن الطعام أو الشراب أو كلاهما معاً لفترة من الزمن. و في الدين الإسلامي يتعدى ذلك و يكون الامتناع عن الطعام و الشراب و المعاصي تماماً، و أن يتحلى المسلم بثوب الوقار و السكينة.

يوجد أنواع كثيرة و أسباب للصيام، حيث يصوم بعض الناس لفترات تتراوح بين ٨١ و ٧٢ ساعة، و البعض الآخر يصوم على فترات متقطعة تكون بمقدار ٨ إلى ٤١ ساعة في اليوم. و أيضاً الصيام قبل العمليات الجراحية أمر لازم حتى لا ستضطر الطبيب لإجراء عملية شفط لمحتويات بطن المريض، الأمر الذي قد يتسبب في نزول الطعام في مجرى التنفس و الذي قد يؤدي بحياته!

يتفرع الصيام لأنواع عدة تعتمد على الأوقات أو أنواع المأكولات المسموح بأكلها، ومنها:

التاريخ مرآة الحاضر



همام العواد

إن التاريخ ليس مجرد كلماتٍ وحروف، وأوراق، عفا عليها الزمن.

التاريخ ليس مجرد كتاب مهمل في مكتبة قديمة.

إن التاريخ هو صوت الماضي، ومرآة الحاضر، التاريخ.. هو قصة هذه

الحياة.

في عام ٤٢٢ هـ سقطت الدولة الأموية في الأندلس، فتفككت شبه الجزيرة الأيبيرية إلى دويلات متناحرة تقاتل بعضها بعضاً من أجل الملك، بل كانت لا تتوانى في أن تستعين بالإسبان في حرب بعضها البعض.

عاش ملوك هذه الدويلات في رعدٍ من العيش، وركنوا إلى حياتهم الدنيا، ونسوا الحرب والقتال، حتى غزاهم ملك قشتالة "ألفونسو السادس"؛ فسقطت "طليطلة" بلا رجعة في عام ٤٧٨ هـ، ومن بعدها انفرطت السبحة، وتوالى سقوط المدن الإسلامية، حتى خرج المسلمون من آخر معاقلهم في "غرناطة" في عام ١٤٩٢ م..

بعد هذه الأحداث بأكثر من قرن من الزمان، وفي الجهة الأخرى من العالم الإسلامي، بدأ يظهر خطر جديد.

إنهم "التتار" الذين غزوا العالم الإسلامي من الشرق، لم يكن حال شرق العالم الإسلامي أفضل من غربه، إذ لم يكن وقتها للخلافة العباسية أكثر من اسمها، وانحسر سلطان الخليفة في كثير من الأحيان في بغداد وما حولها. أما باقي المناطق فقد تفرقت إلى دويلات، حتى وصل الحال أن تكون حماة دولة مستقلة عن دمشق، وهكذا!!!

لم يجد القائد المغولي "هولاكو" صعوبة في سحق



أمر آخر يجب على من يتبعون حمية الصيام الإنتباه إليه، عليهم أن يحافظوا على التزود بالماء أثناء فترات السماح بالأكل والشرب، ليبقى الجسم في حالة ارتواء لأطول فترة ممكنة أثناء الصيام، أيضاً، يجب عليهم التزود بالطعام المتكامل الذي يحتوي على كافة العناصر الصحية اللازمة للجسم، والألياف والبروتين. وأيضاً، يجب أن يحرصوا على عدم بذل الجهد الكبير أثناء الصيام، لتجنب الإرهاق والإعياء الذي يحدث بسبب عدم تزويد الجسم باللوازم الكافية لدعم هذا الجهد.

باختصار، حمية الصيام واحدة من أفضل الحميات الغذائية الموجودة حالياً، فنية لا تساهم فقط في إنقاص الوزن، إنما أيضاً تساهم في بناء جسم أقوى وصحي أكثر، من خلال ضبط نسبة السكر و الضغط، و المساهمة في تأخير الشيخوخة و محاربة أمراض الدماغ والخلايا السرطانية كذلك. حمية الصيام تناسب تقريباً كل الأذواق و الحالات الصحية، من صيام الماء الذي يسمح بشرب الماء فقط، إلى الصيام على فترات متقطعة تتراوح بين السنينات القليلة إلى بضعة أيام. عند جمع هذه الحمية مع عناصر أخرى كنظام غذائي صحي وممارسة الرياضة، وتجنب العادات الصحية السيئة، يكون لديك نظام كامل لحياة صحية سليمة و هنيئاً.

أيضاً، يساعد الصيام على تحسين المزاج و دفع القدرات العقلية، و المساهمة في تحسين هياكل الدماغ! أيضاً، يساعد في محاربة أمراض الدماغ العصبية، و انحلل الصالونات في داخله، الأمر الذي يحارب أمراض الدماغ بالزهايمر و مرض باركنسون، وبالتالي يساهم في تأخير الشيخوخة، وإطالة العمر. عدا عن ذلك، يساهم الصيام في تأخير نمو الخلايا السرطانية، و يساهم في قتلها إذا ما جمع مع العلاج الكيميائي.

مع أن للصيام فوائد و إيجابيات لا حصر لها، ألا أنه من الممكن أن يؤثر سلباً على صحة بعض الأشخاص، و المصابين ببعض أنواع السكري مثلاً، و الأشخاص المريضين بضغط الدم الغير منتظم، فصيام هؤلاء الأشخاص قد يؤدي إلى آثار جانبية خطيرة نوعاً ما كارتفاعات و انخفاضات حادة في نسبة الدم أو ضغط الدم، الأمر الذي قد يضع حياتهم في خطر. لذلك، يجب على المصابين بالأمراض المزمنة، و كبار السن، و حتى الأشخاص ذوي الأوزان غير الطبيعية (كمفرطي السمنة و مفرطي النحافة) أن يأخذوا استشارة طبيب مختص، لاكتشاف الحل الافضل لهم و إتباع حمية الصيام المناسبة لحالتهم، لتجنب أي أعراض جانبية.

صيام الماء: وفيه يمتنع الصائم عن الطعام كلياً و الشراب، ما عدا الماء، البعض يسمح بشرب القهوة السوداء و الشاي في هذه الحمية.

صيام العصير: يُسمح للصائم بشرب «عصير» الخضراوات و الفواكه، و عصير الطماطم و عصير البرتقال.

صيام لفترات متقطعة: و هو الصيام المشروع في الدين الإسلامي، حيث يمتنع الصائم عن كل ما الأغذية و المشروبات لفترة معينة من الزمن، تتراوح بين بضع ساعات و عدة أيام، و يكون في الإسلام من طلوع الشمس حتى غروبها.

الصيام الجزئي: أنواع معينة من الأطعمة و المشروبات يمتنع عنها الصائم، مثل الطعام المكرر «الغير طبيعي» و اللحوم و الكافيين.

صيام السعرات الحرارية: يعتمد هذا النوع على تحديد السعرات الحرارية المسموح باستهلاكها كل يوم.

ككل الحميات الغذائية، يوجد إيجابيات و سلبيات الحميات الصيام، و لكن الجيد أن إيجابيات تتعدى بكثير سلبياته، لعل أشهر أسباب إتباع الناس الحمية الصيام هو إنقاص الوزن، فالامتناع عن الاكل و الشراب يعني تحديد و تقليل كمية السعرات الحرارية الداخلة إلى الجسم، أيضاً، الصيام يحسن من عملية الأيض و يزيد من كفاءتها، كل هذا يساهم في عملية تخفيض الوزن. حقيقةً، أثبت إن الصيام ليوم كامل يساهم في إنقاص الوزن بنسبة ٧٩٪، و تخفيض الدهون على فترة تتراوح بين ٢١ إلى ٤٢ أسبوع.

كما تشهد دراسات أن الصيام ينظم مستوى السكر في الدم، الأمر الذي (قد) يساعد مرضى السكري، حيث أثبتت دراسة على ١٠ اشخاص مريضين بالسكري من النوع الثاني أن الصيام على فترات متقطعة قصيرة ساهم في خفض معدل السكر في الدم لديهم.

هذه الدويلات، دولة، تلو دولة، حتى غدا على أبواب بغداد، فدخلها سلباً، ثم غدر بأهلها فقتلهم، وأتلف كتبهم حتى تحول لون النهر إلى اللون الأسود من الدّم و الحبر، وكان هذا في عام ٦٥٦ هـ.

"الذين لا يقرأون التاريخ محكوم عليهم أن يعيدوا .. الخطأ أكثر من مرة .. وأن يلدغوا من ذات الجحر ألف مرة."

لم يتعظ المسلمون في شرق العالم الإسلامي بما حدث لإخوانهم في الأندلس؛ فكرروا نفس أخطائهم؛ فكان عليهم أن يتجرعوا من نفس الكأس، وأن يلاقوا نفس المصير.

وما "ألفونسو السادس" و "هولاكو" إلا وجهين لعملة واحدة، وما طليطلة و بغداد إلا شقيقتين سقطت الأولى، فتبعتهما الأخرى.

حقاً إن التاريخ مرآة الحاضر

سيد أحمد جلال

لكل عمل فني درامي سواء كان مسلسلا أو فلما جانب يود التركيز عليه وإظهار جوانبه وإظهار مسبباته ونشأته في محور الأحداث التي يدور حولها العمل ، وقد اختلفت الجوانب الانسانية والظواهر الاجتماعية التي تتناولها الدراما والتي منها التفكك الأسري ومشاكل الأسرة والانحلال الأخلاقي والمخدرات وغيرها، وقد اختلف الجمهور في مدى فائدة نقل بعض المشاهد في التلفاز ومعالجة هذه الظواهر الاجتماعية بالتمثيل الذي قد يكون سلبيا ويشجع على الظاهر لا يعالجها ، ولا يختلف الجمهور على الكثير من الظواهر التي قد تنقل بشكل خاطئ وإنما تشجع نقل بعض الظواهر وطرحها في الدراما لكونها مفيدة لجميع الجمهور وتحمل في غايتها رسالة هادفة ، خصوصا لفئة الشباب والمراهقين، وقد أدت بعض الأعمال الدرامية دورا كافيا ومفيدا في نقل بعض صور الظواهر الاجتماعية ناهيك عن تلك التي كثيرا مالا تعجب المشاهدين وتواجه بدم المنتجين لكونها ابتعاد عن بعض العادات والتقاليد وعدم مراعاة الفئات العمرية في كثيرا من المشاهد واعتبارها تشجيعا لا معالجة من قبل الكثير، أو أنها قد تعرض لمشاهد مبالغ فيها إلى حد كبير، أو نقل صور نمطية خاطئة عن المجتمعات ولا ترقى لما هم عليه ، هذه كلها آراء يراها بعض جمهور المشاهدين لما يخص تمثيل الظواهر الاجتماعية في الدراما .



ومن الظواهر الاجتماعية التي يصح أن يتم تسليط الضوء عليها هي ظاهرة التمر بمختلف أنواعه في الدراما ، فقد تم نقله بأساليب مختلفة للمشاهد بفروق من عمل لآخر ، ومنها من ركز على فئة الأطفال والمراهقين ومنه ما كان للشباب ومختلف الفئات والأعمار برسالة أخرى من ناحية الاستغلال مثلا. وقد عرفت بعض الأفلام عن التمر كأفلام هادفة موجهة لفئة الأطفال والمراهقين أو الأفلام القصيرة الغير درامية التي قد تنتج من بعض طلاب الجامعات والحملات الاجتماعية المختلفة، أو المبادرات التي يقوم بها المبدعون في الارتقاء بالأطفال فهم فلهذا أكبادنا ، وعندما نسمع كلمة التمر غالبا ما تتبادر إلى أذهاننا فئة الأطفال والمراهقين والمدرسة فلذلك تم تخصيص الكثير من الدراما الخاصة بالتمر إلى فئة الأطفال والمراهقين بغرض تعليمهم ما عليهم فعله عند مواجهة التمر .

الشخص المواجه للتمر من حوله بطلا لقصة الفيلم كأسلوب تشويق وتشجيع الجمهور بشكل عام على الاستفادة من التجارب وكسب الخبرات ، ويقوم هنا المشاهد ، خاصة الأطفال بتطبيق بعض تجارب الفيلم ومشاهده في حياته اليومية فهي لا تقتصر على تعليم

الطفل المواجه للتمر وإنما بتعليم الذين يقومون بالتمر أيضا أن عادة التمر سيئة للغاية ، ولكي يعرفوا بأنفسهم الأثر الذي يتركه في نفس المتمر عليه من أذى نفسي صعب للغاية ، يلزمه لفترات طويلة ، ولا ننسى أنهم بهذه الأعمال قد يضعون أنفسهم مكان ضحايا

التمر .. كيف تم تناوله في الدراما؟





الأطفال إضافة للأعمال، بل إنها تشمل جميع الفئات العمرية بين المجتمع وقد تأتي بأسلوب آخر من قبل الجيران وزملاء العمل والأقارب ، ومن الجميل أن يتم عرض هذه الأفكار في الدراما بأسلوب تشويقي يساهم في أن يفهم الناس بعضهم للآخر .

الفكرة واحدة منها مهما اختلفت وقد تكون هادفة لحد كبير إذا تمت بالشكل الأخلاقي المطلوب والمرغوب من قبل المجتمع .
وعلينا أن لا نقتصر بموضوع التمر على فئة الأطفال فقط فعليه يكون دور الآباء والأمهات والأماكن التي يجتمع بها

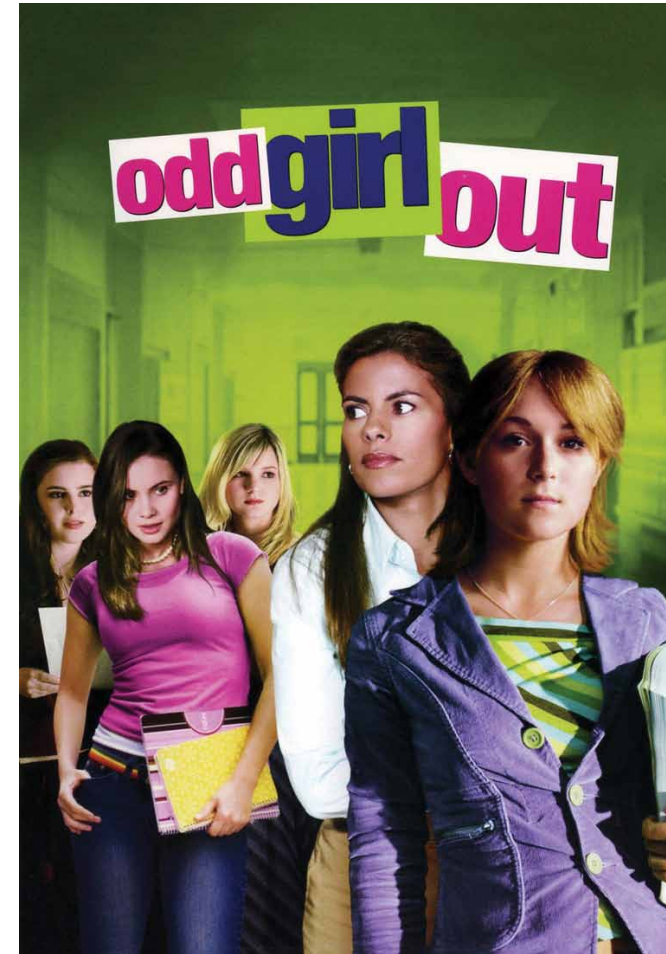
للبقاء في المنزل لوقت طويل ، لذلك يواجه المواقف الصعبة .

ويواجه المتممرين ، بعد أن قررت والدته أن يعيش حياته بشكل طبيعي .

ولا ننسى فيلم (odd girl out) الذي يحكي قصة الفتاة فانيسا ، وهي فتاة لفي المرحلة الثانوية تواجه الصعاب من زميلاتها في الدراسة ويقومون بالسخرية من مظهرها وإجبارها على قص شعرها ودعوتها لحفل لا وجود له ، إلى أن تحاول الانتحار ، ولكن تقرر تغيير أمرها مع والدتها .

ونلاحظ أن أغلب الأعمال المختصة بعرض مشكلة التمر يكون أبطالها من الأطفال، وذلك لوجود صورة نمطية تربط بين التمر والأطفال بين عامة الجمهور ، أو لكون الأطفال أكثر تعرضا لهذه المواقف ، وبطبيعة الحال يختلف المغزى من عمل لآخر وتختلف الصورة التي يتم من خلالها عرض أشكال التمر.

من الممكن أن تتقصد بعض الأعمال تسليط الضوء على ظاهرة التمر من باب آخر لا يختص بالأطفال ، وإنما من قصص بعض الأشخاص الذين يقسى عليهم الجميع فيواجهون الاستغلال والكره وعدم المحبة من قبل جيرانهم وأقاربهم وزملائهم في العمل ، وتفيد هذه الأعمال عرض التجارب وتوسيع مفهوم ظاهرة التمر إلى أبعد من ذلك وعدم الاكتفاء بها لتشمل الأخلاقيات واحترام الجار لجاره والزميل لزميل ، وأن ندرك في أنفسنا كيف يعم الخير إذا زرناه بذرة من نفوسنا إلى الناس وعلى أي حال فقد تختلف الأعمال وطريقة إيصالها للرسالة المرجوة ولكن تبقى



والذي يحكي قصة أيضا قصة طفل صغير عبقري ومتفوق دراسيا ، يعاني هذا الطفل من متلازمة تجعل نمو العظام في وجهه يتم بشكل مشوه يضطره

والذي يحكي قصة أيضا قصة طفل صغير عبقري ومتفوق دراسيا ، يعاني هذا الطفل من متلازمة تجعل نمو العظام في وجهه يتم بشكل مشوه يضطره



التمر فيعرفون حجم المعاناة والأثر النفسي البليغ ، ولا نغفل أن يكون للآباء والأمهات دورا كبيرا للغاية ، فإن بعض أفلام التمر تدرج دور الوالدين كعنصر أساسي له دور بارز وفعال إما بالنهوض بالطفل وتشجيعه وإما لا ، وكذلك عند مشاهدة أعمال التمر يكون من الجميل مشاهدتها من قبل الأطفال مع الوالدين وبأن يؤخذ الأمر على محمل الجد . ومن الأفلام الشيقة التي تركت لها بصمة في هذا الجانب ، الفيلم (Pay it forward) والذي يركز على عمل الخير والذي تدور قصته حول الطفل صغير (تريفور) يواجه الصعاب ويسعى لعمل الخير ومواجهة الشر والتمر وحماية أصدقائه ، ونال هذا الفيلم إعجاب

مشاهير ولكه...!

”لا تجعلوا من الحمقى مشاهير“



كتبت نور حميد

في ظل تطور مواقع التواصل الاجتماعي وبروز الكثير من المشاهير سواء كانت الشهره لتحقيق أهداف معينة و ايصال رسائل ذات محتوى الى المجتمع، أو الشهره من أجل الشهرة فقط حتى لو كانت عن طريق السذاجة او السطحية.

اليوم وبعد انتشار عِدوة الشهرة أصبح العديد من أفراد المجتمع يسعون الى تحقيقها في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قدم البعض فوائد ومضار، وسلوكيات حسنة كانت أم سيئة عبر هذه المواقع. نرى اليوم حسابات متنوعة مابين الكوميديا الساخرة أو الهادفة، الأدبية والثقافية والتراثية والتعليمية، وبعضها متخصصة في مختلف الفنون كالأفلام وتحليلها والمسارح والمهرجانات، الشعر، الأغاني، المكياج والأزياء، الإعلام والصحافة، والصحة بأنواعها والعديد من المجالات التي يقدمها هؤلاء المشاهير.

بينما في اليد الأخرى ننظر الى الشهرة السلبية التي جاءت للبعض كضربة حظ عن طريق الصدفة ولقوا شهرة واسعة وشغلوا ولا زالوا يشغلون الرأي العام بشكل ملفت وكثيف، في حين ان آخرون انطلقت شهرتهم باستعراض أنفسهم بشكل سيئ أو التلطف بالكلمات والمصطلحات الدنيئة لكسب المال وحصد أعلى نسبة من المتابعة.

أجربنا استطلاع رأي حول هذه الظاهرة التي باتت تشغل الجميع من مختلف الأعمار وكيفية تقبل المجتمع للمشاهير بمختلف أنواعهم، والفوائد أو المضار العائدة على الذوق العام.

المسئولية القانونية لجرائم الإعلام المقروء



أنوار عبد الله

تعتبر الصحافة احد الوسائل التي تضمن للإنسان حريته و يقول البعض ان حرية الصحافة تعكس حرية الشعب فالصحف تنقل الأخبار والأفكار السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و حتى السياحية.

لذا تلعب الصحافة دور في اضاءة العقول و عكس الحقائق للناس ولكن الحرية الصحفية تقيدتها حدود لا يمكن للصحفي الخروج عنها مثل احداث ضرر بالفرد او المجتمع او حتى نظام الدولة،

وبالنظر إلي الواقع يتضح استغلال بعض الصحفيين لوظائفهم في ارتكاب بعض الجرائم ، مثل جرائم السب والقذف و والتحريرض علي العنصرية والطائفية و نشر اخبار خاطئة تمس أمن الدولة .

و قد لخص البعض جرائم الإعلام المقروء إلى :

1- جرائم التشهير :

و هو اقدام شخص طبيعي على التهجيم على احد الأشخاص او احدی المؤسسات و تشويه سمعتها .

2- جرائم الافشاء:

وهي نشر معلومات و اخبار لا يجب لوسائل الإعلام نشرها لانها تهدد امن الدولة مثل : جرائم إفشاء اسرار الدفاع - جريمة إفشاء اسرارالدولة - جريمة إفشاء اخبار المخابرات - نشر الجلسات السرية لمجلس الشعب

3- جرائم الخبر الكاذب:

وهو الخبر الذي لا يطابق الحقيقة سواء عن طريق زيادة معلومات او حذف معلومات او التلاعب و التزوير

4- الجرائم الماسه بسير العدالة :

وهي الجرائم التي تحد من اتخاذ العدالة القرارات والاجراءات اللازمة لتحقيق العدالة .

5- جرائم التحريض على ارتكاب الجرائم:

وهي الجرائم التي يقوم بها شخص عاقل بتحريض شخص اخر على القيام بالجرائم

وبسبب تجاوز بعض المسؤولين في مؤسسات الإعلام المقروء في استخدام صلاحيات ووظائفهم بشكل قد يضر بأمن وسلامة الافراد قامت مملكة البحرين بوضع بعض القوانين التي تحاسب هذه الصحف في حالة تجاوزهم أو خروجهم عن الاطار الأخلاقي المحدد للمهنة . و من اهم القوانين

يجوز بقرار من الوزير منع أية مطبوعات صادرة في الخارج من الدخول والتداول في المملكة وذلك محافظة على النظام العام أو الآداب

أو الأديان أو لإعتبارات أخرى تتعلق بالصالح العام.

ولذوي الشأن الطعن في قرار المنع أمام المحكمة الكبرى المدنية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدوره أو العلم به، وتفصل المحكمة في الدعوى على وجه الإستعجال.

كما تضبط وتصادر إدارياً نسخ أي مطبوع تقرر منع تداوله أو إدخاله.

و إضافة إلى ذلك يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تزيد على ألف دينار أو بالعقوبتين معاً، كل من فتح أو أدار مكتبة بغير ترخيص أو نشر أو تداول مطبوعات لم يؤذن في تداولها أو صدر قرار بمنع تداولها أو إدخالها البلاد أو صدور نسخها.

لذا فعلى الصحفي ان يلتزم فيما ينشره بالمبادئ والقيم التي يتضمنها الدستور وبأحكام القانون، وأن يراعى في كل أعماله الشرف والأمانة والصدق وأداب المهنة وتقاليدها بما يحفظ للمجتمع مثله وقيمه، وبما لا ينتهك حقاً من حقوق المواطنين أو يمس حرياتهم، وعلى الصحفي أيضا ان يلتزم بالإمتناع عن الانحياز إلى الدعوات العنصرية أو التي تنطوي على إزدراء الأديان أو الدعوة إلى كراهيتها أو الطعن في إيمان الآخرين او ترويح التمييز أو الإحتقار لرأي طائفة من طوائف المجتمع.

كما لا يجوز للصحفي أو غيره أن يتعرض للحياة الخاصة لأي شخص كما لا يجوز له أن يتناول مسلك الموظف العام أو الشخص ذي الصفة النيابية العامة أو المكلف بخدمة عامة إلا إذا كان تناول ذا صلة وثيقة بأعمالهم ومستهدفاً للصالح العام.

بالإضافة الى أنه يحظر على الصحيفة تناول ما تتولاه سلطات التحقيق أو المحاكمة بما يؤثر على صالح التحقيق أو المحاكمة أو بما يؤثر على مراكز من يتناولهم التحقيق أو المحاكمة، وتلتزم الصحيفة بنشر قرارات النيابة العامة ومنطوق الأحكام التي تصدر في القضايا التي تناولتها الصحيفة بالنشر أثناء التحقيق أو المحاكمة وموجز كاف للأسباب التي قامت عليها وذلك كله إذ صدر القرار بالحفظ أو صدر الحكم بالبراءة.

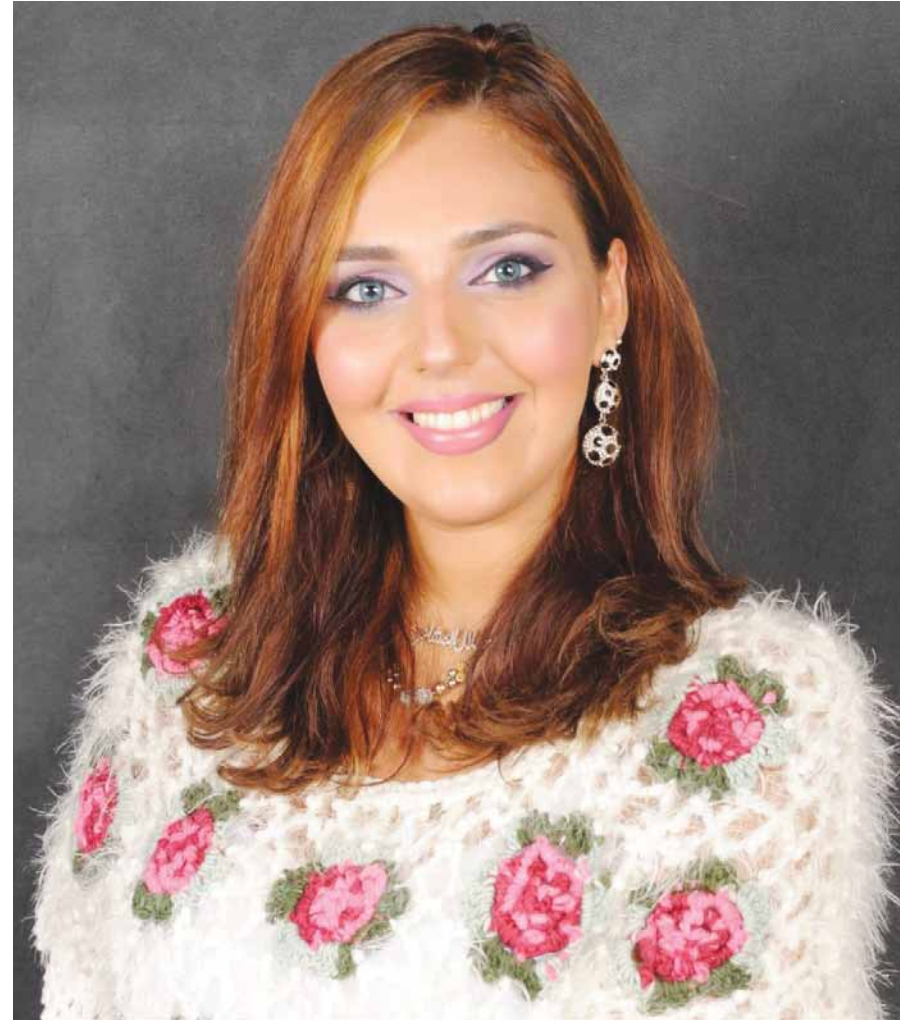
سكينة الطواش

سكينة الطواش صحفية بحرينية حاصلة على درجة البكالوريوس في الإعلام والعلاقات العامة، عضو مجلس إدارة جمعية الصحفيين البحرينية، انخرطت في عالم الصحافة منذ عام ٢٠٠٦ في فترة الدراسة وحتى اليوم، عملت في عدة صحف والعلاقات العامة.

تتابع الطواش الحسابات الفنية لكونها مجال عملها وتهتم فيه بالإضافة إلى الحسابات الأخبارية والأدبية المتنوعة وعن رأيها بمقولة «لا تجعلوا من الحمقى مشاهير» قالت: «على المتابع أن يكون ذكياً لكي لا يجعل من الحمقى مشاهير ولكن معنى الحماسة ففضاض لمعنى انه يمكن للبعض ان يرى أمراً أحمقاً في حين البعض الآخر يراه أمراً مهماً ومضحكاً أو غريب، لذلك قد يختلف الناس في تقدير هذه العبارة وفي النهاية بعد مرور الوقت يستطيع المرء التمييز ما بين المفيد والتافه والقرار يعود له في حال استمر بالمتابعة أم لا».

السبب في تدمير اللغة العربية الصحيحة

وعن اتجاه الناس لمتابعة هؤلاء بشكل أكبر من مشاهير المحتوى المفيد ذكرت: «يهرب الناس أحياناً من واقعهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي حيث الضحك والكوميديا، فهي تفتقر الفرح والسرور وكل المعاني الجميلة التي يراها هؤلاء الأشخاص جزء مهم في هذا العالم، وفي المقابل لا نستطيع الجزم بعزوف الجمهور عن متابعة المحتوى القيم فهناك العديد من الحسابات المفيدة التي يتابعها الملايين ولكن مصادر العلم والمعرفة والثقافة متعددة الناس تريد شيء يطرح بشكل جديد ومختلف ويبقى اختيار المحتوى بيدهم ولهم اسبابهم.. ربما مل الناس من طريقة الطرح التقليدية للمعلومة وفضل الهرب من الجدي



سكينة الطواش

هروب الناس من الواقع إلى السوشال ميديا

للضحك والهروب من الواقع..
أما بالنسبة إلى المحتوى الذي يريده المجتمع اليوم قالت: «يريد المجتمع محتوى مبتكر اعتقد ان الناس الآن يعد مرور سنوات على انتشار السوشال ميديا أصبحوا أكثر وعياً وانتقائية.. ولكن مقياس كل شخص وما يريده تحدده عدة أمور كالعمر البيئة التوجه الهدف اعتقد اننا بحاجة لعمل دراسات محلية أكاديمية نقيس ذلك من خلالها، أما بالنسبة لي فأتابع الأمور الفنية.. الأدبية.. الانسانية.. وحتى اللغوية فأنا أرى أن مواقع التواصل

الحقيقي الشهرة.

قلة الموعظة والثقافة الاستهلاكية

خالد الرويعي مؤلف وكاتب في الشأن الثقافي، مخرج وممثل وعضو في مسرح الصواري، بدأ مشواره الفني في عام ١٩٩٥ في الأعمال البحرينية، حصل على عدد من الجوائز في مختلف المجالات الفنية مثل قصة «هناك ليل في دهاليز الإضاءة» ومسرحية «رائحة»، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة عن فيلم «رؤيا» وجائزة المؤثرات الموسيقية عن مسرحية «محاكمة جان دارك» وأفضل سينوغرافيا عن مسرحية «ايغا». كما أطلق مؤخراً فيلم سينمائي يسلط من خلاله الضوء على الشاعر قاسم حداد إذ نال الفيلم على عدد من الجوائز العالمية.

أما بالنسبة إلى الفنان خالد الرويعي فإهتماماته تصب في التاريخ والأدب ويتابع الأصدقاء ذوي المحتوى المهتم به، وعن «المشاهير الحمقى» قال: «أغلب من وضع شعارات الحمقى هم أساساً متابعين لهم، فالحمق له أشكال مختلفة لا تقتصر على من يأتي بحركات غير اعتيادية أو مخرقة مثل آخر الصيحات التي نراها في مواقع التواصل الاجتماعي، نحن نقرأ جزء من شخصية الفرد من خلال حسابه وننظر إلى ما يتابع ويقرأ فالسوشال ميديا هي فرجة لا أكثر».

ويتابع: «يتجه الناس لمتابعة هؤلاء الحمقى لأننا لسنا في زمن الموعظة والكلام المفيد، فالسوشال ميديا مضيعة للوقت ومن يعتقد بأن الفائدة من هذه المواقع كبيرة فهو أحمق، لأنها لا تنتج ثقافة معينة بل تنتج ثقافة استهلاكية وأغلب الغرض منها التسلية لا أكثر، فهذه المتابعات ليست إلا منصة إلكترونية تتيح للآخرين التعرف على بعضهم وهي وسيلة تواصل ليست اتصال، لذلك فالمعرفة ليست موجوده بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل واع».

الذي يعتبر ذريعة من أجل مبتغى أي شخص»

وبالنسبة إلى الحلول التي يراها قد تفيد في توجه المجتمع إلى المحتوى القيم يرى انه لو كانت هناك حلول لبنينا مجتمعات واعية غير غارقة في الاستهلاك، فلا يمكن ان نطالب بمنصات راقية ونحن لدينا خلل في الثقافة والتعليم والصحة والكثير من الأمور، فالخلل هنا في الانسان نفسه على سبيل المثال يأتي البعض ويقول بأنه لا يعلق على حسابات الحمقى ولكن يتابعهم، هنا نطرح السؤال «لماذا تتابعهم؟» يجب بأنه يريد المتعة.. فمسألة الحمقى والمجتمع لا تقتصر على المشاهير فقط، لذلك نهتم ان نصنع محتوى جيد للتقليل من الضياع وسد الكثير من النقص الذي نشعره بداخلنا.

المثالية المزيفة والتعطش للشهرة

دلّال عبدالله يوسف من مملكة البحرين، بكالوريوس في العلوم المالية والمصرفية بجامعة المملكة تمتلك موهبة الكتابة منذ الصغر وتخصصت في كتابة الأشعار والخواطر والمقالات، وأول ظهور لها على الساحة الثقافية كان في عام ٢٠٠٧ إذ شاركت في مسابقة الشعرات الذي كان على شاشة ام بي سي في صباح الخير يا عرب.

أبرز الكتب التي اصدرتها «دلّال المشاعر»، «ترانيم دلّال»، «دلّاليات»، وكتاب «مسرحية قفص مريم» لمهرجان الصواري المسرحي للشباب، كما هي صحفية في صحيفة الايام ولها العديد من المشاركات الثقافية والتلفزيونية والأشعار و الخواطر الأدبية على مستوى العالم العربي.

تحب متابعة الحسابات الموسيقية، التاريخية والمعلومات العامة وأيضاً الحسابات التي تحتوي على مواد ثقافية وأدبية وكذلك بعض الأشخاص المؤثرين



خالد الرويعي

المادة العلمية في السوشال ميديا

ومن جهة ابتعاد المجتمع عن حسابات التواصل الاجتماعي المفيدة نعتت إلى أن المجتمع غارق في اللامبالاة ولهذا السبب أشار إلى ان السوشال ميديا لا تنتج ثقافة بل استهلاك، تعطل وفراغ، فالبعض يتفرج فقط مثل الرجل الآلي ويجري إلى التصوير من أجل الكسب، إذ أن السوشال ميديا تتكون من تجارة واستعراض عضلات على منصة اعلامية ولو بسيطة، والقائل ان السوشال ميديا أداة مفيدة يا إما أحمق او يتحاقق فمن يريد الثقافة والمادة العلمية فعليه بالكتب والأفلام ومختلف القنوات الرئيسية التي تنتج ثقافة فعلية.

وأشار الرويعي: «نتجه للأسف إلى الخلف والدليل على ذلك انتشار كمية النكت والضحك على كوارث المجتمع والخصيات التي تعطي بعض افراد المجتمع، لذلك نرى الكثير من اللإراد المجتهدين هم الأقل حضوراً وشهرة في السوشال ميديا

إيجابياً ولا سيما الأخبار المحلية والعالمية، كما تحب المحتويات الثقافية وخصوصاً المهتمة بالأدب البحريني، لهذا السبب دفعها هذا الإهتمام بإتخاذ قرار لإنشاء حساب دلاليات أدبية الذي يهتم بشؤون المثقفين والأدباء البحرينيين «خصوصاً» منها الإعلانات المجانية عن جميع الفعاليات والأمسيات التي تسهل على المهتمين بالوصول إلى الخبر بشكل أسرع، مما دفعها أكثر لذلك هو حب الناس لهذه الفكرة وتفاعلهم معها مما أدى إلى تطورها بذهنها بشكل كبير كمشروع ثقافي مستقبلي»

وفي حوارنا معها عن مقولة «لا تجعلوا من الحمقى مشاهير» ذكرت: «أتفق جداً مع هذه المقولة ولكن ما يثير استغرابي ان البعض من الناس يتناقلونها وهم بطريقة غير مباشرة لا يطبقونها، الحمقى هم الاشخاص المثاليين المزيفين والمتعاطشين للشهرة والمال وفارغين من المحتوى والهدف، شوهوا الكثير من جماليات التواصل الاجتماعي ومتعبين لأبعد الحدود خاصة عندما تكون رسالتهم عقيمة لا تنجب أي فائدة لنفسه او للمجتمع والناس، نحن عندما نتابعهم نشجعهم على الاستمرارية بالنسبة لي احارهم بتجاهلي لهم رغم تأثيرهم القوي على البعض».

وعن اتجاه الناس لمتابعة هؤلاء بشكل اكبر من مشاهير المحتوى المفيد للمجتمع صرحت: «حقيقة انا صادفت الكثير من الناس كانوا يقولون لي (حياتنا فيها من الإثارة والجد والكأبة والواقعية مايكفينا بصراحة.. فنحتاج ولو جرعات قليلة من الترفيه والتفاهة حتى نوازن بها مزاجنا في الحياة)، هذا اعتراف خطير مضر بالصحة النفسية، لأنهم قد يبحثون عن البساطة والترفيه بشكل خاطئ، نجد أن فئة «الحمقى من المشاهير» مكتسحين السوشال ميديا بشكل جنوني بسبب من يشجعهم ويفسق لهم خصوصاً باستعراضهم لحياتهم



خاصة الشخصية المثيرة للفضول لشدة تفاهتها، لا اعارض من استعراضك لحياتك ولكن بشكل ايجابي وبسيط وعفوية وان يكون هناك رسالة تود ان يستفيد منها الآخرين».

مسلسل ممل يفتقد المحتوى الثقافي

كما أضافت: «اعتقد اصبحنا في زمن لا نحتاج أن نشاهد المسلسلات على الشاشات التلفزيونية لأن البعض منهم يستعرض تفاصيل حياته اليومية بشكل مبالغ فيه جداً لدرجة بت اشعر بأنني اشاهد مسلسل ممل لا نهاية له».

وعن سؤالنا لها حول عزوف الكثير عن متابعة ماهو مفيد قالت: «رغم أن مجتمعنا يتنم بالثقافة العالية ويقراً ويهتم بالعلم إلا أن الإكتساح الأقوى أصبح لهؤلاء الذين أصبحوا مشاهير بسبب تفاهاتهم كما ذكرت في اجابتي على السؤال أعلاه، وكذلك لأن المحتويات الثقافية والعلمية والمعرفية لها زخم كبير لكنها لا تلقى الدعم الكافي من الناس او حتى الجهات المختصة، عندما يكون التركيز على الهدف «الشهرة» فقط يصبح هذا هو الحال ولن ترى سوى إطار بلا صورة، أو جسد بلا روح هكذا اتصورها انا عندما يقدم لنا أحدهم محتواه دون أية فائدة».

وأشارت حول المحتوى الذي يريده المجتمع اليوم: مجتمعنا اليوم يريد المحتوى الواقعي البحت الذي يلامس حياته، كالقضايا الاجتماعية والتوعوية والتطوعية بالإضافة إلى الحياة اليومية كالمطاعم ومواعيد الفعاليات والمطاعم والأكلات والتسوق الالكتروني وهكذا، المجتمع يريد كل شيء لكن يكتفي بالموجود فقط للأسف».

تقبل الاختلاف ووجهات النظر

من وجهة نظرها ان هناك حلول لغرس الثقافة الراقية والثقافية من خلال التواصل الاجتماعي وبشكل كبير إذ قالت: «كل إنسان يمثل ذاته وإنسانيته وأخلاقه من خلف شاشة وكيبور، عندما تكون مسؤول عن المحتوى الذي ستشره هنا ستتمكن من أنك تخدم المجتمع وأفراده بشكل أفضل، من مواقع التواصل الاجتماعي تستطيع أن تعلم وتتعلم من الجاهل والمثقف والبسيط والمعقد وبممكن أن تكون أكثر قرباً من شخصيات الناس المختلفة خاصة المتصنعين، بالنسبة لي السوشال ميديا علمني اشياء كثيرة اولها الاحترام وتقبل وجهات النظر، وأن مهما كان للآخرين رأي مختلف يتعارض مع مبادئ وافكاره ليس بالضرورة ان يكون عدواً لي حتى أحاربه، في سنة ٢٠١٢ منذ دخولي عالم الكتابة والتأليف وانا اطلق في هذا العالم



(مواقع التواصل الاجتماعي) أحاول قدر المستطاع أن يكون وجودي مختلفاً عن الآخرين وتأثير قلبي على مجتمعي بشكل هادف وإيجابي على الجميع دون استثناء».

التأثير الايجابي والأفكار الهادفة

وسؤالنا لها عن رأيها في كيف يصبح الانسان مشهوراً أجابت: «ان لا ينافس سوى شخصه ويسعى أن يكون الأفضل في كارييرته لأنه عندما يحرص أن يكون متميز في طرحه ويتمسك بهدفه السامي وبيتعد عن افتعال المشاكل وعدم التركيز على حياته الشخصية بل على طريقة طرح افكاره سيكسب حب الناس بطريقة تلقائية واحترامهم له لذلك يجب أن يعمل بحُب، وينصح بحب، ولا يتعالى على الآخرين مهما بلغ من علم أو ثقافة، وينصح بواقعيه بعيد عن شر المثالية، والنقطة الأهم هي أن يجعل أهدافه نصب عينيه وهوس الشهرة خلف ظهره».

كما اضافت: «نصحتي لكل شخص يجد نفسه مؤثر في الساحة يجب أن يسخر جميع قوائمه من الفكرية للمجال الذي ينتمي له ثم يقدم عصارته لمجتمعه حتى يفيد ويستفيد من خلالها ويكون مؤثر بطريقة ايجابية غير مبالغ فيها، وبهذه الطريقة نستطيع أن ننصر أفكارنا الهادفة ونحارب كل الحسابات التافهة عديمة المحتوى».

المتابعة الشرسة إلى كل شيء

محمد العرادي.. دكتور تجميل الاسنان تخرج من جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا عام ٢٠٠٨ وعمل في وزارة الصحة عام ٢٠٠٩ ومن ثم انتقل إلى القطاع الخاص إلى ان فتح مركز العرادي لطب وتجميل الاسنان الخاص به في ٢٠١٩، أخذ العديد من الدورات حول التجميل و

وعن رأيه في عزوف الكثير من الناس عن متابعة المحتوى القيم ذو الفائدة الثقافية والعلمية والتي تسعى لتطوير النفس، ذكر: «الناس بطبيعتهم الفضول وهناك بعض المشاهير من يعرضون خصوصياتهم ويوميأتهم بشكل فعال ومكثف فنجد لهم جمهور واسع ومؤثر بشكل أو بآخر على المجتمع».

الصدق والشفافية في المحتوى

من وجهة نظر العرادي انه لو كان ٢٠٪ من المشاهير يقدمون المحتوى الايجابي دون الدعايات المبطنة سواء كان بطريقة كوميدية او درامية لكان هناك غرساً ثقافياً راق ومهذب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، فالיום لو أراد شخصاً ان يصبح مشهوراً الأفضل ان يتسم بالصدق والشفافية والمصادقية إن كان يطمح للشهرة الايجابية فالأهم ان يكون لاشخص صادق مع نفسه لكي تصل رسالته للناس بشكل جميل».

تقويم الاسنان والليزر، ودورات في طب الاسنان والديجيتال المتقدم، مؤسس مشارك في سلسلة مؤتمرات BDA لطب الاسنان والليزر وأكثر من ١٠٠ دورة قصيرة في المجال ذاته.

يتابع العرادي الحسابات التعليمية والكوميدية والاشخاص ذوي المحتوى العلمي والطبي البحت، والايجابي بتطوير الذات التي تهدف لجعل المتابعين في حياة أفضل، كما يتفق معهم بقوله: «مقولة المشاهير الحمقى صحيحة ولكن لا نستطيع ان نشمل المصلح على جميع المشاهير إذ ان من خلال عالم السوشال ميديا أصبحنا لا نميز بين الشخص الأحمق والشخص الذي يقدم مادة قيمة ويعود السبب إلى ان الناس اليوم يتابعون كل شيء، سواء المحتوى الكوميدي أو الرياضي أو المكياج.. غالباً انهم تعبوا من حياتهم اليومية فيتجهون إلى كسر الروتين بهذه الطريقة، ومع متابعتهم الشرسة للجميع جعل ذلك تأثيرهم قوي على الناس في مختلف الأعمار».



فيه رسائل ذكية استطاعت التحايل على مقص الرقيب السوري ، انتقل الثنائي للتصوير في تونس العام الماضي بعملهم «الواق واق» الذي يروي قصص الذين حاولوا الهروب عبر البازرة لواقع أفضل لكن لم يكتمل هنا الأمر بغرقها في حين كذفتهم الأمواج لجزيرة نائية سيحاولون فيها تحقيق الأحلام الوردية، راعى هذا العمل الفروق الزمنية بتفاوت الحدث و الفكرة و الإيدلوجية كذلك فإنساق المؤلف بمعالجة التاريخ بأسلوب ساخر نقدي عميق ضارياً الواقع السوري والعربي الذي يعشق التقديس كصفة ، قدم هذا الثنائي بالفعل وجبات سياسية ثقافية ساخرة لا تهدأ و لا تمل متابعتها فتكتشف في كل متابعة فكرة جديدة و تأويلاً مختلفاً و الأمر السعيد انه قد يعود في ٢٠٢٠ مجدداً .

ثالث ثنائية : يوم مشهدي ورشا شربتجي ، المرأة العاكسة لداخل الإنسان

بقاموس الكاتبة السورية يوم مشهدي لن تجد جواباً واحداً لعدد من الأسئلة ، لا تتهاون مشهدي عن طرح أسئلتها المتعلقة بالحياة، الوجود، صراع الإنسان في داخله في معارك مع نفسه التي لا تهدأ عن التفكير فتقدم من خلال أعمالها مع المخرجة رشا هشام شربتجي (يوم ممطر آخر ، تحت شرقي) روحاً جديدة تعبيرية للمشاهد من خلال السرد لما يحدث، قدمت شربتجي ليم رؤية إخراجية مختلفة المساحة

يجعل من أعماله حديثاً غير تقليدياً ترسم فيه الشخصيات بعناية حتى تؤدي سياقها الدرامي وفق الحالة المطلوبة ، أما في حالة ضيعة ضايعة الذي يعتبر حالة خاصة لكلا منهما فهو يعبر عن بيئة خاصة بأهل الجبال في سوريا فقد استغاد ججو كل مفردات المكان في حلقات المسلسل لإظهار إسقاط للواقع منفذاً منها مقولات العمل الأساسية وكذلك في الخربة لا يختلف الأمر لكن بمفردات الخربة بدت أكثر تلقائية ، بعد هذين العملين أشتعلت الأزمة السورية لتأخذ معها الدراما إلى منحنى آخر أكثر ألماً و تعقيداً لكن حماده قدمها بطريقة الأهم المضحك فهو يرى بأحد حوارته «بأن الكوميديا نوع من أنواع الدراما تعتمد الاضحاك وسيلة» فقدم الأزمة بأسلوب ساخر من خلال عائلة مختلفة المواقف جمعتهم رغبة في الهجرة بعيداً عن ويلات الحروب فشكّل المضمون الدرامي



هي قضية بلده الأصلي فلسطين راوياً مرارة مراحل الاحتلال في راعته «التغريبة الفلسطينية» معالجاً مرحلة بدأت في أواسط ثلاثينيات القرن الماضي إلى ١٩٦٧ ، يقدم الدكتور وليد سيف لمتابعيه و لصناع أعماله كذلك امتحاناً عملياً و تاريخياً و ثقافياً كاملاً في مواجهة التاريخ العربي و سرده بجماليات غير محدودة فيحقق النشوة لمتابعيه بإبداع ، للأسف بعد مسلسل عمر لم تتوافر الظروف الإنتاجية المناسبة لعودتهما لاسيما أن المشاريع التاريخية حالياً أصبحت مكلفة جداً إنتاجياً و لم تعد المحطات العربية تفضل هذا النوع من الدراما و كذلك الجمهور إلا أن أملاً يلوح بالأفق لعودتهما قريباً لكن لا نعلم أي وقت .

ثاني ثنائية : الدكتور ممدوح حمادة و الليث ججو ، كوميديا ما وراء العالم و المحيطات

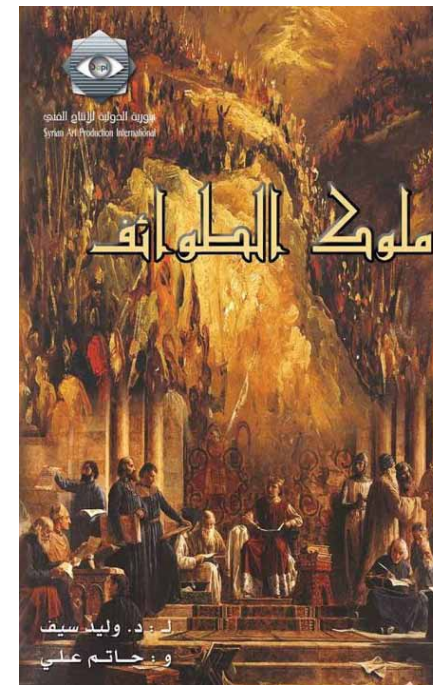
مسلسلات ضيعة ضايعة بجزئيه ٢٠٠٨ و ٢٠١٠، الخربة ٢٠١١ ، الحقايب (ضبو الشناتي) ٢٠١٤، و الواق واق ٢٠١٨، رحلة بدأت مشوارها من أم الطنافس لجزيرة درة الزبد ، شكلت من خلالها هذه الأعمال شرحاً مبطناً بالغالب و ظاهراً لمن أراد الإستيعاب واقع حال الأمة من شخصيات و أماكن خاصة تتوفر فيها مساحات لإطلاق العنان لما سيفال، لا يعتمد حماده على اتجاه كوميدي محدود فعدد القضايا يجعله حتى هذه اللحظة كبيرة لكن تنوع المساحات في أرض ما قاله و ما سيقوله أكبر بكثير ، طرح حماده النخبوي

ثنائيات عربية في الفضاء:

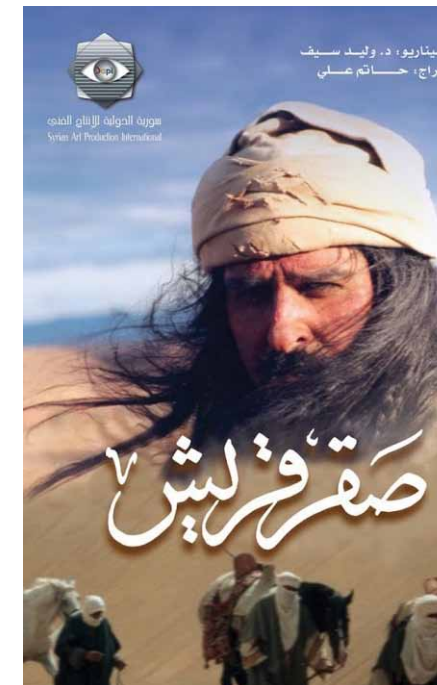
الثقافة والوعي والتوافق أدوات النجاح

كتب : حسن علي الحسن

بالطبع عندما نشاهد أي عمل فني تلفزيوني أو سينمائي فإن تركيزنا بالذات يصب على إسم الممثل أو الممثلة ، فننظر للعمل بعينونا فيهم و أغلب الوقت يتم تحميل الممثل كافة مسؤولية العمل من قبل المشاهد العادي بالتأكيد لكن ما يحدث في مجال العمل منذ ولادته أمر عسير من نواحي التحضيرات ، يقال بأن المخرج هو سيد العمل لكن الأمر مغاير تماماً فالعمل الفني يحتاج لعناصر مسؤولة و واعية بحجم ثقافي كبير لتتم ولادته بشكل يسير و ومنطقي ، ثنائيات العمل بالأصل ينظر لها من قبل المخرج و المؤلف بشكل كبير جداً فهم الركيزة الأساسية في ظهور أي عمل فني و من هنا نبدأ بموضوعنا في ذكر أهم ثنائيات التأليف و الإخراج في العالم العربي ممن قدموا أهم و أفضل الأعمال العربية الدرامية عالية الجودة فناً و ثقافة من سوريا و الخليج العربي و مصر ، فنبدأ من أهم ثنائيات قدمت من سوريا ثم البحرين و الخليج و أخيراً مصر .



في الأعمال التاريخية والعربية عموماً نظراً لحجم الثقافة و الرزانة فيما تم تقديمه ، القضية الأساسية التي يتبناها وليد سيف



واسعة الثقافة و المدارك الحيوية في معني الصورة مستغلاً النص المتقن في توصيفه ، تعتبر هذه الثنائية هي الأفضل

أول ثنائية شكلت مصدراً ثقافياً مهماً للدراما العربية التاريخية و الوثائقية هما الدكتور وليد سيف و حاتم علي

مسلسلات عمر بن الخطاب ٢٠١٢، صلاح الدين الأيوبي ٢٠١٠، التغريبة الفلسطينية ٢٠٠٤ والثلاثية الأندلسية (صقر قرين) ٢٠٠٢، ربيع قرطبة ٢٠٠٣، ملوك الطوائف (٢٠٠٥)، أعمال درامية كتبها سيف و وثق فيها سيرة حياة مدينة و بطل أو طاغية حتى ، فالنص الأدبي هنا هو البطل ليفرض على المشاهد بحسهم وعقلهم من واقع إجتماعي وسياسي أبطال يسبحون في فضاءات عميقة ، يعكس فيها سيف واحة الروح في الأدب فينتقل و كأنه كتاب مفتوح فيعرف المشاهد على الماضي و الحاضر بأسلوب ساخر عميق خادع للواقع النقدي والفكري، شكلت هذه الأعمال التي وقعها حاتم علي بقلمه الإخراجي أفضل ترجمة حيوية ليست بالعادية فقدم علي رؤية

بحيث سمحت للشخصيات بالتنفيس عن مداركها خلال العمل وهذا ما كان مطلوباً لفهم عمق نصوص مشهدي الغنية فوجد المكان والزمان والشخصية أبطالاً في التعبير عن ما يتم داخل مدن سوريا بحرية شديدة تعييشها الشخصيات أيضاً ولعل تحت شرقي مثال جيد يحتذى به من تنوع شديد وواقعية شديدة من تناقضات إنسانية موجودة في شخصياته برزت لتصل إلى جوهر الصواب ليس في آخر العمل كما يحدث في أغلب المسلسلات بل من خلال التناقضات و الأسئلة تحصل الشخصيات على مبتغاهها من الحقيقة فوراً ، واحدة من أمتع الثنائيات السورية و ها هي عائدة بعد غياب ٩ سنوات في رمضان المقبل لكن يبدو بأن الوضع مختلف إذ تعود مشهدي و شريعتي بعمل «لبناني عربي» نتيجة ما فرضته الأزمة الإنتاجية السورية جراء الحرب مع حدوث الكثير من التعديلات على نص مشهدي خاضعة لرغبة شركة الإنتاج بعدهم أخذ العمل لمستويات أخرى بل جعله يتسم بروح الخفة و حكايات الحب التقليدية التي صارت مطلباً رئيسياً لشركات الإنتاج و المحطات والمشاهدين العامة .

رابع ثنائية: أمل حنا و المثنى صبح، الحياة بعنف وحب ورزاق

قدمت الكاتبة السورية أمل حنا أبرز الأعمال الاجتماعية مع المخرج المثنى صبح (على حافة الهاوية، جلسات نسائية) بتنوع ساحر لمواضيعها بهدوء ودفء شديدين مع موجة إعصار هائلة



يوم ممطر آخر

تقود سير شخصياتها لعوالم شديدة الواقعية، متناغمة شخصيات حنا في طموحاتها وأحلامها تعيش في سكنية المشاهد لتشعره بالدفء دفاء الأسرة والحب لتبدأ سير الأحداث بمسك المشاهد من أحاسيسه ليبحث بنفسه عن ما تقترفه الشخصيات من أفعال ، لو أخذنا مسلسل على الحافة الهاوية ٢٠٠٧ مثلاً عكست حنا البيوت الدمشقية في مجمل تحولاتها مع تقدم الزمن و الحياة الا أن هناك إنذاراً يلوح بالأفق في قضايا الطلاق التي خلفتها الضغوط الاجتماعية و أعباء الحياة لنعكس حال شخصيات سلبية تبدو جميلة في الظاهر موضحة نفاق الحياة و مخلفاتها على سير البشر و كذلك ما يتم التعرض له منذ الصغر يكبر بالسلب او الإيجاب فيخلق نماذج متنوعة من البشر الذين يركون سير القصة بعلاقاتهم المتنوعة ، قدم المثنى أولى تجاربه الإخراجية المطلقة في هذا



على حافة الهاوية



العمل بشكل ممتاز جعل منه لافتاً للنظر بسبب رؤيته لما حمله النص من عمق الشخصيات والروح المكانية الدمشقية في شتاتها، لقي هذا العمل نجاحاً كبيراً في وقت عرضه ليعود التعاون مجدداً في ٢٠١١ عن مسلسل جلسات نسائية و بهدوء الحياة الطبيعية نلتفت لحياة أربع نساء يحكين قصص حياتهم الباردة فيسير العمل هادئاً مبتعداً عن أجواء العشوائية والتصادم لخلق نماذجاً في حياة هؤلاء النساء يطلوها ومرها كاشفاً عن تجاربهن في الحياة والمجتمع من خلال المضحية والعاشقة والرزينة والطائشة فتقوم حنا بتشريح مفهوم الحياة عند المرأة بصورة مهذبة مع إضافة المثنى لروح الحياة الدمشقية المطورة ، ثنائية ستعود مجدداً بعد موسم رمضان المقبل بحكاية جديدة تضيف روحاً مختلفة للدراما السورية .

خامس ثنائية: وداد الكواري وأحمد المقللة

منذ مطلع الألفيات تميزت الدراما الخليجية عموماً أو القطرية بشكل خاص بهذا التعاون الفني، قصص المكافحة والحياة الصعبة لمجموعة الشخصيات في وسط تدني المعيشة و مشاكل الأهالي المادية التي تخلق الصراعات هذه تيمة وداد الأساسية التي ستجدها في كل عمل (حكم البشر، يوم آخر، بعد الشتات، عندما تغني الزهور، نعم ولا، ظل الياسمين) ويختلف ظل الياسمين



ظل الياسمين

بمفهومها العام لخيانة الإنسان لنفسه و نكرانه المحصف في وسط الغواية ، فخلق هذا العمل في مستويات عالية لتبدأ بالهبوط التدريجي كأى عمل لا يحتمل مشاققة الثلاثين حلقة لكنه لم يهبط على مستوى صدق الحوارات و جمالياتها فيتبعه أهم عمل في مسيرتهما "أكون أولاً ٢٠١٢" الذي حقق أعلى مستويات النجاح الفني والجماهيري أيضاً ، ليصبح هذا الثنائي مطلباً لعدد من المنتجين لاحقاً واللافت بأن الأعمال تقاس بنجومها في التمثيل عدا أعمال المهدي و العلي فأسمهما أيضاً أصبح مسوقاً قبل ممثليه لدى المحطات نظراً لاختلافهما عن السائد، و بعد فترة الغياب الكبيرة التي بدأ فيها الثنائي بشق طريقه مفرداً عاداً في العام المنصرم بعمل "الخطايا العشر" مع حفاظهما على النجاح النقدي والجماهيري بمستوى عالي، ونعبر صدقاً بأن هذا الثنائي قد حمل التجديد و الفخر للطاقت الفنية البحرينية على مستوى خليجي وعربي .

سابع ثنائية: أحمد الفردان ومحمد القفاص، الرؤية الأكثر جرأة

أن تغوص في قلب الواقع بشكل عميق هو بحد ذاته مغامرة ، لكن في إخراجك لهذا الواقع الذي مزقته الفروقات الاجتماعية و سادت قيم الظلم هو أمر مخيف في وسط أعين المراقبة ، بالتأكيد عندما هذا الثنائي أول جملة ستقال "جرأة"



البحرين راهن أحد المنتجين (عمار الموسوي) على تقديمه لشبابين يتمتعان برؤية فنية مغايرة تماماً لما يقدم في الساحة الإنتاجية الخليجية عموماً ، بدأ عرض أول عمل لهما بعنوان "على موتها أغني ٢٠١٠" بغضائية مشفرة و بالرغم من عرضه المشفر الا أنه حقق ما لم تستطع أن تحققه أعمال في كبرى الفضائيات المفتوحة وقتها من نجاح و ثناء على المستوى الفني و الجماهيري فعندما تمتاز الواقعية الشديدة بألمها في رؤية سينمائية جديّة و مختلفة حتماً يصبح المشاهد على موعد مع نوع ثقيل بأهميته من الأطروحات المختلفة التي ستلمس شيئاً في وجدانه ، حقق العمل نجاحاً باهراً أيضاً في عرضه المفتوحة ليتجدد الرهان بتقديم عمل آخر هو "شوية أمل ٢٠١١" فحقق العمل ضربته في تصوير قصة حقيقية حدثت تناولت

و حكم البشر نوعاً ما عن ما تم ذكره بسبب تناولهم لقضايا أكثر إنسانية ، بالتأكيد عن العودة لخمسة عشر سنة مضت و مقارنتها مع الوضع الحالي في الدراما فالغروق شاسعة جداً في مستويات الطرح فوداد تملك مفهوم الطرح الواقعي الجريء لمناقشة قضايا واقعية التي تحدث أو حدثت في أغلب البيوت القطرية والخليجية من سوء إهمال و معاناة في فلك قصصي يدور حول سلطة الإنسان لنفسه فلامست هذه الأعمال جميع المتابعين نظراً لواقعيتهما في وقتها و صدق ما قدم فيها و حققت نجاحات مبهرة على مستوى دول الخليج لتصبح هذه الأعمال من الروائع التي لاتزال حتى يومنا هذا تذكر بشكل إيجابي لهذا الثنائي ، تميز المخرج أحمد المقللة بإجتهاده الكبير في تقديم شخصيات هذه الأعمال بأكثر قدر من المسؤولية نظراً لأهمية النص في تفسيره فقدم العديد من الوجوه التي أشتهرت و لامست قلوب الناس بصدق أدائها و إتقانها التمثيلي لاسيما أن الراحل عبدالعزيز الجاسم كان أحد هذه الأعمدة الأساسية في أغلب هذه الأعمال ، لا يزال الشوق في عودة هذا الثنائي مجدداً كبيراً ربما يفقدان عمودها الكبير قد تصبح عودة ناقصة لكن في وسط ما يقدم من مضامين سطحية "لابد".

سادس ثنائية: حسين المهدي وعلي العلي، أهل الثقة

مع بداية خموس الحركة الإنتاجية في



الحلال والحرام

نساء في حياة العندليب

لوحكينا يا حبيبي نبتدي منين الحكاية ؟

نبدأ الحكاية من ليلة صيف في عام ١٩٥٣ وقت ان كان عدد من الصحفيين والكتاب والفنانين يسهرون في كازينو بديعة (فندق شيراتون الآن) المقام علي نيل القاهرة وخرج عليهم المطرب الاشهر في مصر والوطن العربي عبد الغني السيد صائحا بصوت عال: سأعزّل الغناء نهائيا. فسأله الحاضرون في دهشة ماذا حدث؟! فقال: لكل زمان رجال انني قادم الآن من حفل أقامه القوات المسلحة دعي فيه جميع مطربي مصر للغناء ووقف مغني جديد اسمه عبد الحليم حافظ وغني أغنية «علي قد الشوق...» فوراً سيطر علي الجمهور فجأة وملك حواسهم وغنينا بعده فلم يحس بنا احد وعرفنا اننا انتهينا!!!



نبيل الميهي

تخونه وعمره ماخكهم.. في أوائل الستينيات احب طليم نجمة سينمائية شابة واحبته بجنون. وفي عام ١٩٦٢ اصيب بنزيف حاد فلم تتركه بل كانت تنام تحت قدميه علي الارض لتخدمه اثناء مرضه.. ولكن الاشاعات التي كانت تحوم حول النجمة ومغامراتها العاطفية مع آخرين نكدت عليه حياته فغشيل الحب ومشروع الزواج فهو سيمنع ظهورها في الحفلات والسهرات وهي لن تقبل ان تعيش في الظل وزوجها يتلقي تليفونات المعجبات وتهيداتهن صباحا ومساء.

الحب عليك هو المكتوب يا ولدي... التقى بها في منزل احد اقاربها... فتاة سورية شابة عيناها واسعتان. بيضاء البشرة. طويلة القامة. شعرها اشقر. تجيد عدة لغات مليئة بالأحاسيس التي يحتاجها في فترة مرضه الخطير. فهمته وفهمها فأراحتة. كانت تدخل غرفة المستشفى وهو متعب وتخرج وهو مرتاح. واقتراح عليه أصدقاؤه أن يتزوجها ولكن فرقهما مرضه من التمتع كزوجين.

أهواك واثمني لو أنساك.. في اوائل السبعينيات التقى في بيروت بسيدة صاحبة ملايين ومأزق رأته حتي غرقت في هواه.. ووجد فيها مزيدا من العشق والامومة. كانت امرأة فائقة متزوجة شخصيتها قوية وأمومتها أقوى وكا هو يبحث عن الامومة التي فقدها صغيرا. وبغى ان تستشيرها تطلعت من زوجها وحضرت الي مصر لتتزوج حليم. كان ذلك في عام ١٩٧٥ وهو مريض فقال لها أنك ستتزوجين رحلا محكوم عليه بالاعدام.. ستعيشين معي ممرضة. اذا كنت تحبيني فعلا عودي الي زوجك واولادك. فغضبت واعتبرته هروبا وبكت واتهمته بالخدر والخيانة!

وفي مارس ١٩٧٧ علمت انه علي فراش الموت فهرعت الي المستشفى في لندن ولكنه كان قد اسلم الروح. وقفت امام جثمانه وبكت وهي توتتمتم: الان عرفت انك كنت صادقا ولم تكذب علي ابدا فسلام عليك يا عندليب الروح.

يوم بعد يوم كبر حليم وملأ الدنيا صوتا وصورة. كان هو نفسه فلم يقلد احدا. وعي الدرس جيدا فكل من قلدوا المطرب محمد عبد الوهاب في صوته وعوجة طربوشه وحتى في سوافغه التي كان يتركها من شعره علي خديه ماتوا ماتوا بالاكليتك الفني وعاش عبد الوهاب.

كان حليم مملوء بالاحساس يغني علي قدر صوته وفي هدوء هذا الصوت الضعيف كل الشجن والالهم والحزن الذي يملأ قلبه. كان دائما يستشير اصدقاءه فيما يغني ويختار لأغانيه كلمات ذات مغزى ومعني وعاطفة حارة في الوقت الذي كان المطرب محمد عب الوهاب يغني اغنية «تراعيني قيراط اراعيك قيراطين...» والمطرب عبد العزيز محمود الاكثر شعبية يغني «يا شيبش الهنا ياريتني كنت انا...» كما كسر حليم تابوه غناء الرجال من الجلوس علي كرسي ووضع العود فوق سيفانهم كما كان يفعل فريد الاطرش ومحمد عبد المطلب وعبد العزيز محمود وكارم محمود ومحمد فوزي فأجبروا علي الغناء وقوفا حتي فريد الاطرش احسن عواد في مصر والعالم العربي.

ابو عيون جريئة.. ماكاد يري عيون تلك الفتاة داخل مصعد العمارة التي استأجر احدي شققها في الاسكندرية حتي جن بها. كان حبا من أول نظرة. جرفه حبا العاصف فهرب من أصدقائه مجدي العمروسي وكمال الطويل ومحمد الموجي وبذل جهودا جبارة ليخفي غرامه خوفا علي حبيبته من الصحافة والاعلام.. كانت حبيبته زوجة سفير ومن اسرة كبيرة ورغم ذلك طلبت الطلاق من زوجها لتتزوج حليم فتحولت صداقته لاسرتها الي عدا. وتحدث صاحبه العيون الجريئة اهلها وبدأ يستعدا للزواج. وفجأة سقطت العروس فريسة لمرض سرطان الدم فكانت الصاعقة التي حطمت قلب العندليب بعد ان عاشا اسعد ايام حياتهما التي لم تستمر سوي بضعة اشهر! وماتت فجأة صاحبة اجمل عيون في العالم.



ليهاء طاهر «واحة الغروب» العمل الساحر في مزججه بين سحر الشرق والغرب بعد فشل الثورة العراقية لينتقل العمل إلى مراحل مهمة و إحترافية في الصياغة التي قدمتها نعوم في أول ١٥ حلقة ثم استكملت العمل هالة الزغندي بسبب خلافات وقعت بينها وبين المخرجة !! ، قدمت أبو ذكري كل ما يمكن أن يقال عنه مدهش في هذا العمل فالمجهود الذي بذلته في فك شفرات الرواية إلى صورة ناطقة بروح المقاومة للإحتلال البريطاني و صورة الصحراء بإنعكاسها في شروقها وغروبها في حياة الشخصيات يجعل منه أحد أهم الأعمال أيضاً التي تخلد في ملف الدراما المصرية ، و يعود الثنائي مجدداً هذا العام بعد المصالحة بعمل جديد رمضان المقبل برؤية جديدة تغلب عليها طابع المدينة الحديثة .

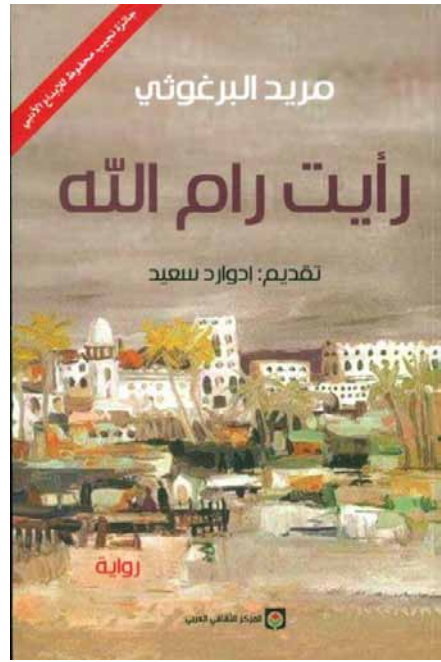
و حتى نعطي الجميع حقوقهم نكتفي بهذا القدر فنستنتج بأن جمالية و أفضلية العمل لا ترتبط باسم النجوم فحسب مع العلم بأن دور الممثل أيضاً لا يقل أهمية في العمل فالدراما بشكل عام تحمل عناصر إبداعية كثيرة كالموسيقى و مدير التصوير و المونتير و غيرها من المهن التي تخلق عملاً متكاملًا ، نصل هنا إلى ختام الجزء الأول من موضوعنا ليتجدد لقائنا بالأعداد المقبلة مع المزيد من المبدعين العرب .

في سوق الدراما في سنة ٢٠١٣ عندما حصد مسلسل «بنت اسمها ذات» عن رواية إبراهيم صنع الله كلا من النجاح الفني و الجماهيري باحترافيه توجهت الأعين لتحليل رؤية هاتين السيدتين في هذا العمل الذي قدم مصر في مراحل زمنية عديدة من خمسينيات القرن الماضي إلى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ من خلال سرد يغلب عليه الطابع الحيوي في سيرورة الحكايات لتعيش ذات في أزهي عصور مصر ، هنا بدأ التحدي بين نعوم و ابو ذكري في التفصيل الدقيق و التشريح لهذه العصور من خلال إستعراض الجماليات مع عدم إهمال الأساسيات على المستويات الفنية و الأدبية نظراً لمصدر المسلسل ، لن نخوض أكثر في تفصيل العمل بل ندعو أي شخص لم يتابع العمل بمتابعته للاستمتاع الفعلي برائحة مخلدة في ملف الدراما المصرية ، في العام التالي عاد الثنائي مجدداً بعد إصرار أحد المنتجين بجمعهم مرة أخرى واثقاً برؤيتهم فتحولت مسرحية فتحية العسال «سجن النساء ٢٠١٤» إلى عمل درامي يطرق بنا أبواب سجن القناطر النسائي بقصصه لتفتتح ابو ذكري الباب بمصراعيه على ما يجول في حياة سجينات أجبرتهم ظروف الحياة بإرادتهم أو بدونها على التعايش في عالم مغلق بين بعضهم ليحقق العمل مراحل نضج أعلى في مسيرتهما ، و في عام ٢٠١٧ عاد الثنائي مجدداً عن رواية

فقد قدما مفهوماً صادمًا لجرأة الطرح في الدراما مكن خلال قضايا متنوعة غلب عليها الصراع المحوري بين الغني المتعجرف والفقير المظلوم ، (هدوء و عواصف ٢٠٠٤ ، عذاري ٢٠٠٥ ، جنون الليل ٢٠٠٦ ، عيون من زجاج ٢٠٠٧ ، ملامح بشر ٢٠٠٩ ، الحلال و الحرام ٢٠١٣ ، أي دمعة حزن لا ٢٠١٤) أعمال تناولت قضايا المجتمع البحريني برؤية اعتبرت صادمة لم تشهدا الدراما الخليجية المحافظة بالأصل فواجهتها إنتقادات حادة وعديدة لكن هذا الأمر لم يمنعهما من الإستمرار لكشف المزيد من المستور عنه ، فنلاحظ ثيمة هذه الأعمال السوداوية في تصوير حياة الشخصيات بشكل مباشر لإبراز واقع مر تعيشه جميع الشخصيات، الفقر قبيح والغنى أقبح عندما يمتزج الجبروت والطغيان في حياة الآخرين لتبدأ الصراعات بين هذه الشخصيات متغللة في قصص الحب و الخيانات و محاولة العيش ، عام ٢٠١٣ تم إيقاف عرض مسلسل الحلال و الحرام على شاشة mbc نظراً لتوغل العمل في قضايا حساسة ، إنتقل الثنائي لمرحلة أخرى و هي قصص الحب ((قصة هوانا خليجية عن المسلسل السوري أهل الغرام بطلب من قناة mbc المنتجة لكلا الأعمال ، في هذه المرحلة ابتعدا بنسبة كبيرة عن جرأة الحياة بالخوض في لعبة الحب الفاشل الذي لا يمكن إتمامه بين الحبيبين في العمل نظراً للمصاعب التي تمر في حياة الأبطال و الفروقات ، لا نقول بأن الإفصال قد حدث بينهما فعليا لكن ظروف المسيرة الفنية تفرض المغامرة في مضامير جديدة لكليهما و بالذات للمخرج محمد القفاص الذي أستمر بتطوير نفسه و تقديم أعمال مميزة ليومنا هذا .

**ثامن ثنائية : مريم نعوم
وكاملة أبو ذكري ، عندما
تجتمع النساء هناك ما هو
مفاجئ بالطبع**

في سير حكايات عذبة و في فترة قصيرة قدمت هذه الثنائية نفسها بقوة شديدة



قوية هو استخدامه لألفاظ اللغة العربية البليغة الرصينة، واستخدامه للحيوانات كشخصيات رمزية.

وقالت بيان رائد انها وصلت لمنتصف الرواية وهي تحاول فك الاحجية والرموز والمعاني المختبئة خلف الكلمات البليغة التي كتبها الكاتب ففشلت في ذلك، حتى تابعت قراءة الرواية الى نصفها الثاني فرأت فيه ان النصف الأول هو تعبير مجازي عن الألم لم يخلص كاتبه من عقدة الذنب لذلك ففي النصف الثاني أعاد الكاتب صياغته بأسلوب أكثر وضوح وصراحة، مضيغة الى انها اطلعت على عدد من المراجعات التي تمتدح الرواية وترى في الرواية قفزة أدبية لعالمنا العربي، ولكنها لم تستمتع بالرواية وفقدت تركيزها اثناء قراءتها للرواية وذلك بسبب قلة الحوارات فيها.



عما اعتدنا عليه، تعتبر حمام الدار طفرة في عالم الروايات العربية.

وقال مها رياض ان موضع الرواية معتاد عليه ولكن أسلوب الصياغة فقد كان مختلفاً، برع سعود السنعوسي في صياغة احجيته، راودني الملل في بداية الرواية حتى بدأت الاحداث بالحركة ثم بدأت العدو بالقراءة حتى انهيت الرواية، مضيغاً انه أعجب بساعة تأمل الكاتب وحديثه مع شخصياته فهذا الفاصل هو الذي حل الاحجية.

وقال حسن علي ان أسلوب الكاتب يتخلله قليل من الغموض والترتيب، إذ انه ربط بين أكثر من زمن في روايته وذلك بأساليب شيقة مزجت بين الفلسفة والأدب والوجودية بشكل رائع وحبكة سلسلة قوية، ومن اهم الأمور التي جعلت من رواية القارئ

نعشها ولم ينقلها لنا الاعلام؟

وقال حسن علي ان رأيت رام الله هي سيرة ذاتية بشكل روائي استثنائي مختلف، كان الكاتب فيه واضحاً، صريحاً، يائساً وقد نشفع للياثسين اللذين ملوا الأمل ومل الأمل منهم، متسائلاً: ماذا ينتظر رجل عاش نكبة ال ٦٧ وهو في عمر الاحلام، وما الذي ينتظره من رجل غرب عن اهله وشتت عائلته وتفرقت روحه الى أجزاء.

وتابع ان ما يهم في العمل هو ان يلامس العمل الغؤاد والمشاعر، وهذا العمل لامسني بشدة وجعلني انظر للقضية الفلسطينية بنظرة مختلفة تماماً عما كنت سابقاً، هذا العمل يعد عملاً ناجحاً.

وأضافت مها رياض ان رأيت رام الله تعد كسابقة أدبية بحتة تصف مشاعر حزن كل عربي وكل مغترب يحلم بصباح آمن في منازلهم، عبر الكاتب عن حزن فلسطين بروعة أدبية تأسر القارئ وتأخذه الى فلسطين.

رواية حمام الدار أحجية ابن أزرق لسعود السنعوسي:

قالت مرام عادل صنع سعود السنعوسي للمرة الأولى عالم روائي سردي مختلف، متمرداً بذلك على الأساليب التقليدية، منتقلاً الى أسلوب السرد الرمزي السريالي، هذه الرواية تجعل القارئ في تساؤل منذ بداية القراءة وحتى ختامها، حمام الدار تجعلنا نرى كل شيء بأسلوب مختلف

الكتب العربية في مرمى الناقد البحريني

تكنولوجيا العالم الافتراضي تطرح منصات خاصة بالقراءة



كتبت: نور المخلوق

انطلاقاً من تشجيع مملكة البحرين للقراءة بعدة أساليب تربوية مختلفة، اصحبت مملكة البحرين أحد الدول التي تحتوي على نسب عالية من القراء الشباب في المملكة.

وتعتبر القراءة اليوم من الهوايات الأكثر انتشاراً في العالم، اذ انه يلجأ الكثير من الشباب لإفراغ طاقتهم والفجوة الثقافية التي يعانون منها عبر التوجه للقراءة، ورغم تقدم التكنولوجيا الا ان التكنولوجيا واكبت القراءة لتطرح أدوات ومنصات خاصة بالقراءة في العالم الافتراضي.

ومنصة Good reads تمنح القراء مجتمعاً لتبادل الآراء والنقد والتقييمات حول الكتب، حيث يجتمع محبي القراءة من جميع انحاء العالم في منصة واحدة لتبادل الآراء وتقييمات الكتب نستعرض لكم عدد من القراء البحرينيين المهتمين بتقييم ونقدهم لعدد من الكتب المعروفة على مستوى الوطن العربي.

كتاب رأيت رام الله لمريد البرغوثي

وقالت القارئة مرام عادل، ٢٢ سنة ان الكاتب أبدع في أسلوب سرده للأحداث ولكن الحوارات باللغة العامية قلل من شأنها، وأضافت ان مشاعرها كانت في حالة هيجان وتناقض غريب اذ انها ضحكت وحزنت في الوقت نفسه، مبيئة ان الكاتب اجاد إيصال مشاعره للقارئ بطريقة عبقرية.

وقالت القارئة مرام عادل، ٢٢ سنة ان الكاتب أبدع في أسلوب سرده للأحداث ولكن الحوارات باللغة



سوف تشعرين بالضيق فلا يوجد أي من الطالبات المتفوقات في هذا التخصص، ليس سوى بعض المشاعبات الغير مكترئات بالدراسة) .. وغيرها من العبارات التي تجعل الشخص ينفر ويستغزه فعلاً..

لم أتجاهل هذه الأقاويل تمامًا، بل بدأت أفكر فيها بين الحين والآخر، ولا سيما أنها استمرت كثيرًا، امتدت لعدة أشهر ولم تتلاشى، وخاصةً أن لدي العديد من الزملاء والطالبات اللاتي أقيم معهنّ علاقة جيدة، فيظنون بذلك أن لابدّ لهنّ من إيداء رأيهنّ في اختياري من باب النصيحة والتوجيه، وفي واقع الأمر، بأن هذا الأمر شخصي .. فكنّتُ أحدث نفسي : لما كُلتُ هذه السلبية اتجاه هذا التخصص ؟ هل يُعقل بأنّهُ فعلاً ليس هناك مستقبل جامعي ولا مهني له ؟ إذا لماذا لم تغلقه وزارة التربية والتعليم ؟ وكيف للمعلمات ذوات الخبرة بأن ينصحنني بالالتحاق به إن كان لا يحتوي إلا على الطالبات ضعاف المستوى ؟ وإن أردت أن أترجع عن هذا التخصص فأني التخصصات سوف أختار ؟ ولما كُلتُ هذا السؤال عن ما اخترته، فما الذي يعنيههم بقراري ؟ .. وبدأت دوامة التفكير تُعاد وتزداد كموج لا يهدأ ..

وعزمت على خوض هذا القرار، وتحمل النتائج، بطلوها ومبرها وأن أكون عكس

-البلاء- التي لا تمس الصحة من شيء، والذي يستغز الذات، بأن هناك من يأخذ بهذه القاعدة خوفًا من نكران البعض ونبذهم لتخصصهم، فنرى العديد من الطالبات الحاصلات على معدلات متدنية والتي لا تتحمل عبء وصعوبة مقررات التخصص العلمي، إلا أنها تصر على الالتحاق به لتكون من ذلك الفوج المميز الذي يتحمل تعقيد هذا التخصص وتحصل على ثناء من حولها ..

حمدًا لله، بأن والداي جامعان، لا يهتمون بالقييل والقال، ولا بنصائح هذا وذاك، فهم مطلعين على عجلة التعليم، وعلى دراية بما فيها، لكونهما معلمان في وزارة التربية والتعليم ..

بعد اختياري المترئّب جدًا لتخصص الأدبي، بدأ أصدقائي وزميلاتي في المقاعد الدراسية بسؤالني عن اختياري النهائي للتخصص، فأجبتهم " أدبي " .. وكأني قد اخترت شيئًا مأساوي، أو وقعت نفسي في الجحيم !! .. فعبارات النكران المُثبّطة لم تنتهي أبدًا، فقد تلقيت العديد من هذه الجمل والتعليقات : (لماذا تسرعين ؟)، (كيف لطالبة متفوقة مثلك أن تختار مثل هذا التخصص الضعيف)، (لماذا لا تنظرين للمستقبل ؟ فلا يوجد ما يتيح لك الالتحاق به إن اخترتي هذا التخصص)،

قرار بلا فرار:

في بداية الصف أول ثانوي، وعندما حان وقت اختيار التخصص للمرحلة الثانوية، كنت في دوامة من الحيرة والتفكير والقلق، فلأبد لي من حسن الاختيار، لأتجنب الندم لاحقًا، ومن الضروري أن يتناسب تخصصي مع ميولي، وكذلك مع اختياري لتخصصات الجامعة، فيجب عليّ الآن أن اختار بين (تجاري، أدبي، علمي) .. وكانوا الطالبات من حولي في حيرة كذلك، ومنهنّ من اتخذت قرارها على أساس عاطفي، فهي تريد أن تُلازم صديقتها في مقاعد الدراسة، ومنهنّ من أجبرها والداها على الالتزام بإحدى التخصصات وإن كانت مُخالفة لرغباتها، هناك أيضًا من لم تكثر بالأمر واختارت بدون تفكير أو تخطيط ..

أما أنا فبدأت أسأل عن كل تخصص على حدا، وألقي نظرة على كتب كل تخصص لأرى إن كان يُناسب مستواي الدراسي أم لا، وبدأت بالاستشارة من تلك المعلمة وهذه الطالبة، وكان والداي يجانبني يُسانداني بالتأييد في الاختيار والتريث، وأخبراني أن أحصر رغباتي التي أود أن أتخصص فيها المرحلة الجامعية.

وقد كنتُ أميل إلى الأدب أكثر من الرياضيات والمواد العلمية، ولا أجد راحتي في دراسة " الرياضيات، الكيمياء .. " وغيرها من هذه المواد .. فوقع الاختيار على تخصص الأدبي، وعزمتُ على الالتحاق به بعد ما وجدتُ فيه من ميزات وإيجابيات تُناسبني أنا شخصيًا وسلبيات يمكنني التغلب عليها ..

ومن المتعارف عليه في مجتمعنا والبيئة المحيطة، بأن المتفوقات وأصحاب المعدلات المرتفعة يلتحقون بالتخصص العلمي، لما فيه من صعوبة وجديّة، أما الأدبي والتجاري فيلتحقون به من يميلون إلى الكسل والمعدلات المنخفضة .. حقيقة لا أعلم من وضع هذه القاعدة

تزهّر عملاً جميلاً - الجزء ١

وصيرني نبتة صالحة



بقلم: نعمة السيد علي نعمة

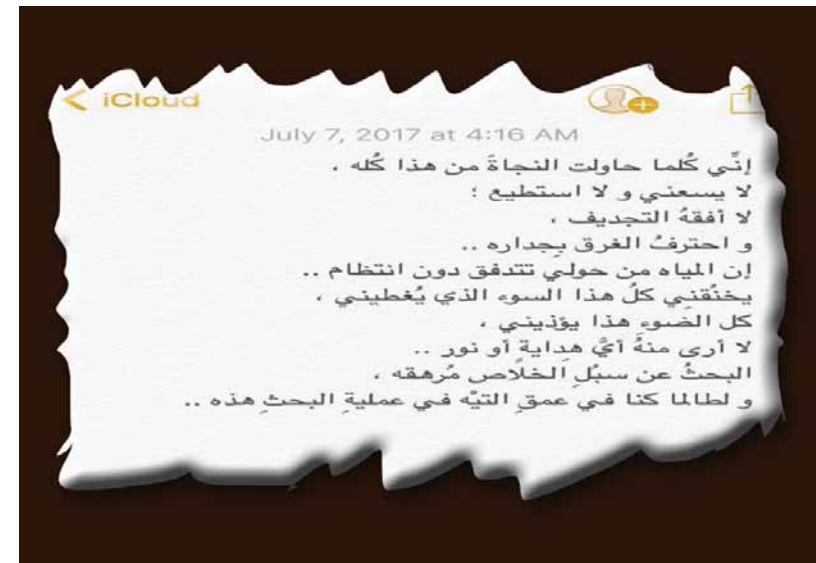
الحياة لم تكن يوماً على خطٍ وتيرة واحدة، لا بد لها من الصعود والهبوط بين الفصل والآخر، وعلى المرء التكيف والاستمرار في المسير، وإن زاد اللهاث، فالوقوف سيحتم السقوط .. الحياة متشكلة، فهي في أحيان تكون عدوً لدود لابد من مواجهته بكل شراسة وقوة، وفي أحيان أخرى تكون الرفيق والدواء والحب والعطاء ..

الفلسفات عديدة في هذا الجانب، فعلم النفس له رأي، والآداب كذلك لها العديد من المقالات والآراء بشأن الحياة وما فيها، والجانب الفسيولوجي أيضًا يتأثر، فبالحياة تصيبنا الأمراض وكذلك نشقى منها .. وتتشكل اتجاهاتنا

على ما نعيشه نحن بأنفسنا، لا ما قرأناه، ولا ما سمعناه .. بل الخوض في منتصف ميدان المعركة، يحدث الجروح والنزف، ويصنع الصمود والانتصار ..

وذكر الله في محكم كتابه، بأن الشقاء والسعي والصبر لهو مكتوب ومقدر لابن آدم .. قال تعالى: **وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ. وَعَطايا الرب لهي عظيمة حقًا، وإن كانت بلايا ورزايا.**

من منا لا يتمنى أن يترك أثرًا في هذه الدنيا الفانية؟، ولا بد أن يكون هذا الأثر غرسًا مثمرًا، لا جرحًا نازفًا .. والكلمات والأفعال مثل طرق المسمار، قويه وحادة ومؤثرة، وكذلك اقتلاع المسمار يحدث فراغًا.





فعلاً ما اعتدت عليه منذ المرحلة الابتدائية، فكنْتُ أمد يد العون للطالبات الأقل مستوى، فنلْتُ على لقب "المعلمة الصغيرة" و"ملكة الإيثار"، وكانت أُمي تجذُّ الفخر الكبير في هذا، والسبب الأكبر في تسميتي لهنَّ بالأخوات وإطلاقي عليهنَّ "بناتي" لهوَّ موضوعُ شائك وطويل لا بُدَّ لي من الإشارة إليه، فإنها أكبر محطة كان أثرها عليّ واضح.

شخصيات روائية واقعية :

إطلاقي على هذا الجزء، هذا المسمى، يعود لقراءتي المستمرة للكتب، وخاصة الروايات، العربية والمترجمة، ولا سيما السير الذاتية، التي تحمل شخصيات متألِّقة ونماذج لا بُدَّ من الاعتبار منها .

لم يخطُر ببالي قط، أني سألتقي ذات يوم، بشخصيات روائية على أرض الواقع، إلا أنه قد حدث ذلك فعلاً خلال السنتان الأخيرتان في المرحلة الثانوية ..

يتبع العدد القادم

على عاتقي وأوكلت نفسي مهمة رفع تحصيلهنَّ الدراسي مهما كلف الأمر، لطالما أملت نفسي بهذه الصفة الممقوتة، أن أضُرَّ على الشيء وعدم التراجع ..

في حين توزيع الدرجات، كنتُ أضمن العلامة الكاملة ولا أكثرث بها، في حين تركيزي وقلقي على درجات زميلاتي، خشيةً بأن تكون متدنية أوفي معدلات الرسوب .. وهذا ما كان يثير استغراب المعلمات، إذ كنتُ أحاول أن أرفع درجات الطالبات جاهدة قبل أن أسأل عن ما أحرزته .. اذكر جيداً، أنه في يومٍ ما، وعند انتهاء الدوام المدرسي، كنتُ أعاتب إحداهنَّ على درجاتها المتدنية وتسويغها للدراسة، وقد سمعت المعلمة ذلك وبدأت بسؤالها عن كل هذا الاهتمام، فأجبتها : بأنني معتادة على ذلك، وأنني أعتبر الطالبات كأخواتي التي لم تلدهم أُمي، وبناتي ..

لم يكن جوابي آتٍ من العتب، بل هذا

وتفاصيلها يوماً بيوم، من واجبات ومشاريع وتقارير وغيرها من هذه الأمور، وإن كنتُ أعفل عن هذا يوماً ما، أجد بأن لا أحد قد تذكر وقام بما طُلب، فأحسستُ بشيءٍ من المسؤولية، بأن لا بُدَّ مني أن أقوم بتذكيرهن، وفي أيام كثيرة كنتُ أحادثهنَّ في محادثات خاصة، لتذكيرهن بشكل خاص عن ما يجب عليهنَّ القيام به أو تسلميه ..

وفي حصص الفراغ، وأوقات الاستراحة، كنتُ أجلس مع الطالبات اللاتي يُردنَّ شرح بعض الدروس، فنبدأ بالمذاكرة، ولكن في الأيام التالية بعدما أصبحت علاقتي مع زميلات صغي أقوى، قمتُ بإجبار الجميع أن يكون ضمن حلقة المراجعة، لما رأيتُ فيهم من تكاسل وتسويغ .. ولله الحمد كانت هذه الحلقات تجدي نفعاً .

وأكبر ما كان يستنزف طاقتي وجُهدِي، هو حينما أخذت مهمة حل البحوث لكل واحدة منهنَّ تقريباً، وطالبات الصف كانوا تقريباً ١٧ طالبة، حملتُ مسؤوليتهنَّ



يعتريني اليأس في محطات عدّة إلى أنني لم أتمنى يوماً أن أكون في مقاعد دراسية أخرى عن هذا التخصص، كنتُ كلما تذكرت الإحباطات التي لم تقف قط، زاد إصراري في أن أكمل ما بدأت، وبأفضل النتائج، وكما يُقال، ابتسم في وجه عدوك، يهزم ..

واجب دون تكليف :

دائمًا ما اعتدت أن آخذ دور القائد في محطات عدّة، قد يصفني الغالبية بالشخصية القيادية، لما امتلكه من تحمل كبير للمسؤولية، وكذلك أتميز بالمرونة وسرعة التألم، وعرفة بعلم الأبراج، قد نرى هذه الصفة لازمة لبرج الثور .. لم أكن أعير هذه النعوت أهمية، إلى حين حلول هذه المرحلة في حياتي التي أثبتت لي صحة ما كان يُقال لي، ومدى صعوبة أن تكون في رتبة القائد ..

في بادئ الأمر، كنتُ أضغ حل الواجبات على " قروب الواتساب" الخاص بزميلات صغي، ثم بدأت أضغ المتطلبات

يعغلنَّ في أوقات كثيرة عن ما تشرحه المعلمات وينشغلنَّ بالأحاديث الجانبية والمشغبة ..

ولتدني مستوى الطالبات، كان المعلمات دائماً ما يفضلنَّ بأن يأخذن تخصص غير الأدبي، لما فيه من أريحية واجتهاد أكثر من طالبات الأدبي، فيكون من نصيبنا المعلمات متدنيات المستوى، مما يترتب المتابعة والدراسة الذاتية، للتمكن من تغطية المنهج أول بأول دون تراكم أوضاع لاحقة عند اقتراب الامتحانات .. فكنْتُ أحضر الدروس الصباحية في المدرسة، وأحاول جاهده بأن أكرس تركيزي مع ما تقوله المعلمة أثناء الحصص الدراسية، وفي المساء أقوم بمراجعة ما قد فوتته أولوتومي شرحه، المادة تلو الأخرى، مُستعينة بغيري من الطالبات في التخصصات الأخرى، ومقاطع الشروحات على اليوتيوب .. كان ذلك يأخذ منهي جهداً وطاقة كبيره، ولكنني قد حصلتُ على ما أرتجيه في العلامات الكاملة والمرتفعة .. وإن كان

ما قالوا، وأرضي والداي بما رضوا لي به، فخطبت خطواتي المتأنية الواثقة، نحو" الأدبي"، راضيةً واثقة ..

ما بعد القرار:

لم يكن بالأمر اليسير مثلما توقعت، فقد واجهتني عقبات شتى ولكنني تخطيتها الواحدة تلو الأخرى .

فلم أكن أعرف أي من الطالبات مُسبقاً، فجميعهنَّ وجوه جديدة بالنسبة لي، وفي المقابل كانوا هنَّ يعرفنَّ بعضهنَّ البعض من قبل، وبكوني شخصية اجتماعية جداً، لم أعتد على وضع كهذا من قبل ولكنني من الأسبوع الدراسي الأول، بدأت بممازحتهنَّ بعض الشيء لأكسب صداقتهن .. وهذا ما استطعت تحقيقه فعلاً .

ففي الأسبوع الثاني قد حزتُ على إقبال منهم، حينما رأوني أعيرهم كراسة مادة الرياضيات خاصتي، وأساعدهم في الإجابة على الأسئلة، نلتُ على الشاء منهم والترحيب ..

لم تكن كميات المواد الدراسية قليلة، بل كانت مضاعفة، مقرران من اللغة العربية، مقرران من اللغة الانجليزية، وهكذا .. فكان لا بُدَّ أن أجعل تركيزي كبير، لا مجال للغفلة والسرحان، لأستطيع التفريق بين المقررات وعدم الخلط فيما بينهم ..

في السنوات الدراسية السابقة، كان يوجد من ينافسني في المستوى الدراسي ممن يقارني في المعدل، فدائمًا ما أسعى لأزيد من جهدي لأكون متغلبة عليه، وهذا ما كانت أُمي تؤكد عليه في نصائحها حول التنافس الشريف .. أما بدخولي لتخصص الأدبي فقدتُ ذلك، فليس هناك سواي ممن هم في لائحة المتفوقات، وبقية الطالبات تتراوح معدلاتهم من ٨٠ إلى ٦٠ .. وهذا أيضاً أثر علي في وقت لاحق، فكان يتوجب علي الحضور كل يوم مهما كانت الظروف، لأنه لم يكن هناك من يُدون مثلما كنتُ أفعل، فزميلاتي قد

شروط لعبة سودوكو

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

	9			8				5
7		8		9				3
	4		7			1		
4			5			7	8	1
				8				
1		6	2	3	7	5		
		4	9				1	
	3			1		4		7
8					4		5	

حل سودوكو العدد الماضي

7	6	2	8	9	5	4	1	3
4	8	3	6	1	2	9	7	5
1	5	9	7	3	4	8	6	2
6	7	5	1	4	8	3	2	9
9	3	8	5	2	7	6	4	1
2	4	1	9	6	3	7	5	8
8	9	7	2	5	6	1	3	4
3	2	6	4	8	1	5	9	7
5	1	4	3	7	9	2	8	6

المشي البطيء قد ينبئ بأمراض قاتلة



من خلال اختبار بسيط للمشي، وقال فريق البحث إن الدراسة وجدت أن المشي البطيء يمثل علامة مشكلة صحية قبل عقود من العمر. واستندت الدراسة إلى بيانات من دراسة طويلة، شملت 9,04 أفراد ولدوا خلال عام واحد في دونيدن بنيوزيلندا وحلل الباحثون حياتهم بأكملها حتى بلوغهم 40 عاماً. ومنذ فترة طويلة، تستخدم سرعة المشي كمقياس للصحة والشيخوخة لدى مرضى الشيخوخة. ويمكن أن تؤدي النتائج إلى إطلاق برنامج فحص الطفولة لمرض الزهايمر، وغيرها من الحالات التي تهدد الحياة.

كشفت دراسة جديدة أن سرعة المشي يمكن أن تساعد في التنبؤ بخطر الإصابة بأمراض قاتلة بما فيها الخرف، قبل عقود من ظهور الأعراض. واكتشف فريق من الباحثين أن أدمغة وأجساد الأشخاص الذين يمشون ببطء، تشيخ بسرعة أكبر مع بلوغهم 40 عاماً، مقارنة بغيرهم وتميل الرئتان والأسنان والجهاز المناعي إلى أن تكون في حالة أسوأ. وقالت لين راسموسن عالمة الأعصاب في جامعة Duke: «الأمر المذهل حقاً هو أن هذا يحدث لدى من هم في سن 40 عاماً، وليس لدى مرضى الشيخوخة». وأوضحت راسموسن، أنه قد تكتشف علامات اعتلال الصحة في منتصف العمر،

الكلمات المتقاطعة

أعداد: ليلى سيد أحمد

أفقياً

- 1- مدينة لبنانية - مدينة مصرية في الصعيد
- 2- عاصمة سورينام
- 3- ارتدى ثيابه - صالح ووادع
- 4- للتعريف - سنور - أذهب
- 5- بلدة لبنانية بقضاء الشوف - يخفض رأسه
- 6- نظام إقتصادي تكون فيه وسائل الإنتاج ملكاً لأصحاب الأموال الموظفة
- 7- فولاذ - غلبة وفوز - حرف نصب
- 8- أقام عليه الحساب - ييصق
- 9- حرف عطف - الرّد على السؤال
- 10- روايتي مصري راحل من كبار كتّاب القصة العصرية

حل: العدد السابق

عمودياً	أفقياً
حلف وارسو	حلف الأطلسي
ليل - كيميكل	ليون - كوسبا
فو - ايفان	- فل - بويك - عم
أنب - در - دنا	بدين
وب - ديوان	أكيد - نوريس
أكيدنيا - زا	ريفردي - سمو
طوكيو - غيال	سما - ياغي
لس - نرسييس	ويندو - يسار
سبع - يم - أجر	نازا - جو -
ياموسوكرو	سلطان البر

عمودياً

- 1- الطرف الجنوبي لسلسلة جبال لبنان
- 2- أكبر وأشهر مدن الشرق القديم - العلو
- 3- يحفر البئر - قفر
- 4- للنفي - مدفن الفرعون - مدخل
- 5- احتفال عظيم - للنفي
- 6- أحرف متشابهة - الصراخ
- 7- أجادا سياق الحديث - يرتعد من شدة البرد
- 8- خوذة - مدينة في صعيد مصر
- 9- تهيأ للحملة في الحرب - بخل - حرّك أوتار العود
- 10- مقدم برامج لبناني شهير حلول الشبكة السابقة

5 أطعمة تهدد صحة القلب



الأكلات المزودة بالسكريات

يؤكد المتخصصون من جمعية القلب، أن تراجع نسب الأكلات المزودة بالسكريات في الجسم، يعني تراجع فرص المعاناة من مشكلات القلب والأوعية الدموية، على عكس ما يحدث عند الحصول على تلك الأطعمة، التي تتسبب في ارتفاع ضغط الدم، ومن ثم المرور بأزمات صحية لا حصر لها.

اللحوم الحمراء

في الوقت الذي يؤدي فيه تناول اللحوم الحمراء إلى ارتفاع فرص المعاناة من داء السكري، فإن تلك اللحوم كذلك تزيد من مخاطر التعرض لمشكلات صحية في القلب، نظرا لتزودها بالدهون المشبعة التي تزيد من نسب الكوليسترول السيئ في الجسم.

الأرز والمعكرونة والخبز

تفتقد الأكلات المصنعة من الدقيق الأبيض، أغلب الفيتامينات اللازمة لصحة الجسم، فيما تتحول ببساطة إلى سكريات يخزنها الجسم في صورة دهون خطيرة على الصحة بشكل عام، وعلى صحة القلب بشكل خاص، حيث تؤدي تلك النوعية من الأكلات إلى تراكم الدهون في منطقة البطن، وبالتالي زيادة مخاطر المعاناة من داء السكري من النوع الثاني، إضافة إلى مرض القلب.

الأملاح

الحصول على نسب غير طبيعية من الأملاح من شأنه أن يزيد فرص التعرض لارتفاع مفاجئ في ضغط الدم، بشكل قد يؤثر على صحة القلب وباقي أعضاء الجسم أيضا، وخاصة مع العلم بأن النسبة الطبيعية من الأملاح والتي ينصح



بها الخبراء، لا تزيد عن ملعقة صغيرة من الملح بصفة يومية، فيما يؤدي تجاوز تلك النسبة لزيادة فرص الإصابة بالأمراض.

الدهون المتحولة

لا تتسبب الدهون المتحولة في زيادة نسب الكوليسترول السيئ في الجسم فحسب، بل تساهم كذلك في تراجع ملحوظ بنسب الكوليسترول الجيد، لذا

تشير جمعية القلب الأمريكية إلى ضرورة التحكم في نسب الأطعمة المكونة من تلك الدهون، بحيث لا تزيد عن 1٪ من نسب السعرات الحرارية التي يحصل عليها الجسم بصفة يومية، أملا في أن تتراجع فرص الإصابة بالأمراض، وفي مقدمتها أمراض القلب الخطيرة والمهددة لحياة الإنسان.

علماء يكشفون أثر وجبة الإفطار على امتحانات الطلاب



أظهرت دراسة جديدة مدى أهمية تناول وجبة الإفطار عندما يتعلق الأمر بإجراء الاختبارات والفحوصات المدرسية والجامعية.

ووجد باحثون أن هناك صلة بين تناول وجبة الإفطار، وأداء طلاب شهادة الثانوية، وتبين أن الطلاب الذين قالوا إنهم نادرا ما يتناولون وجبة الإفطار، حققوا ما يقرب من درجتين أقل في الاختبارات، من أولئك الذين يواظبون على وجبة الإفطار يوميا.

تشير الدراسة إلى أن طلاب المدارس الثانوية يشهدون انخفاضا في الأداء، إذا لم يحصلوا على وجبة الصباح لتغذية أدمغتهم، وتشير هذه الدراسة إلى أن سوء التغذية يرتبط بنتائج أسوأ في المدرسة،

في الدراسة، سأل الباحثون ٢٩٤ طالبا حول عاداتهم الغذائية، وقارنوا النتائج بتحصيلهم العلمي في الاختبارات.

وأظهرت النتائج أن ٢٩٪ منهم نادرا ما يتناولون وجبة الإفطار في أيام الدراسة، أو ١٨٪ يقبلون على وجبة الإفطار من حين لآخر، و ٥٣٪ من الطلاب المشاركين يفطرون بانتظام. وبينما يظل سبب هذا الرابط غير واضح، يأمل الباحثون في أن تبرز نتائجهم تأثير وجبة الإفطار على نتائج الامتحانات.

دراسة تكشف سر الشعور بالتوتر والاكتئاب!

كشفت دراسة جديدة أن الشعور بالضيق والاكتئاب ناجم "جزئيا" عن التغييرات في الدماغ على مدار التطور البشري.

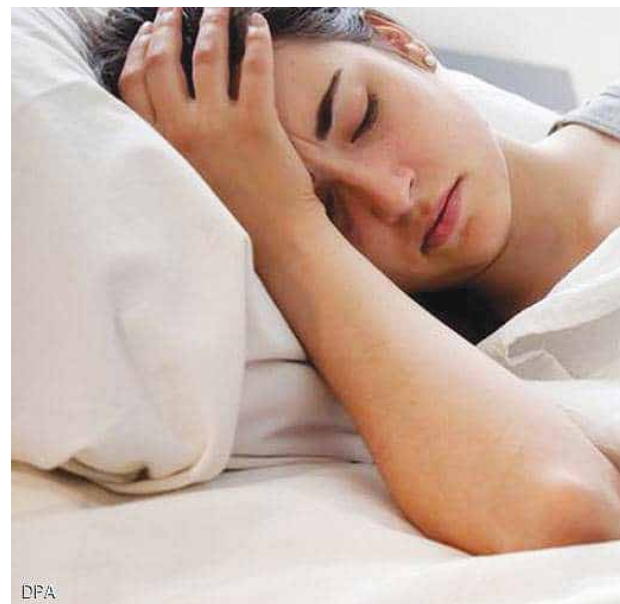
وبجعلنا كل من السيروتونين والدوبامين متفائلين وإيجابيين، ولكن الجين المسؤول عن نقل المواد الكيميائية إلى دماغنا، تطور لينقل كميات أقل من هذه المواد العصبية، كما خلص فريق البحث.

ويعد ناقل الحويصلات الأحادي (VMAT1) واحدا من الجينات المسؤولة عن توصيل الناقلات العصبية المعززة للمزاج إلى دماغنا. ومن خلال إعادة بناء بروتينات VMAT1، وجدوا أن الجين "الأقدم" كان لديه امتصاص أعلى لمتغيره الأحدث.

وألقى هذا الاكتشاف الضوء على كيفية امتصاص الناقل العصبي بواسطة VMAT1، خلال تطور الإنسان.

وكشفت نتائج الدراسة أن أسلافنا ربما كانوا قادرين على تحمل مستويات أعلى من القلق أو الاكتئاب.

وقال العلماء إنهم يأملون أن يساعد عملهم في تقديم نظرة ثاقبة عن الاضطرابات النفسية.



توقعات ٢٠٢٠



برج القوس

هذه السنة ستكون مؤرقة لك بعض الشبخ عاطفيا، حيث يكون فكرك مشغول بمخططاتك وطموحاتك العملية، فتنشغل كثيرا عن الانتباه لوضعك العاطفي ومع الشريك، ومع هذا تجد الامور رائعة حينما تقتربان من بعضكما، ولا يمنحك ذلك من مصارحته بشكل دائم عما يضايقك منه . وسيكون وضعك المالي هذا العام، ومحاولة الاقتصاد في كثير من المصاريف حتى لا تتعبك الظروف المادية التي قد تقابلك بشكل مفاجئ في وقت اخر من هذا العام، كما وبخبرك الفلك بان موسم الربيع سيكون موسم نجاح واعمال استثمارية قوية في حياتك المقبلة . قد تصيبك بعض الوعكات الصحية التي تاتيك بسبب اهمالك لنفسك وصحتك وبعدها عن الماكولات الصحية وانصيابك الدائم على العمل لاقوات متاخره دون الانتباه لما يحتاجه جسمك من غذاء وطاقه وراحه .



برج الجدي

ابتعد عن التقلبات المزاجية مع الحبيب والشريك، وكن ناضجا في علاقتك معه، فقد يؤدي الامر اخيرا الى دمار هذه العلاقة، حاول ان تتصرف بحكمة اكبر وان تكون شخصا مسؤولاً . لا تتبع الاخرين في مجربات حياتك العملية، فقد يسببون لك الضرر ولا تسلم من العواقب بعدها، حاول ان تكون عمليات وحذرا

بذاتك ، وابدل مجهودات اكثر خلال هذا العام، لكي تستطيع ان تكسب جيدا من خلال عملك وتسد ما عليك من ديون . ووضعتك الصحي مستقراً نوعا ما هذا العام ايها الجدي، ومحاولة الخروج في الهواء الطلق والمشبي على شاطئ البحر قدر المستطاع .



برج الدلو

ستشعر في مع بداية هذا العام انك تعيش حالة حب حقيقي، ولكنك ستحتاج ان تتأكد من الطرف الاخر، من مشاعره واخلاصه لك، كما ولابد ان تتخلص من كل ذكرياتك القديمة ان كنت تريك البدء من جديد فعلا وخوض تجربة حب وارتباط مختلفه . وستحظى بفرصة حقيقية هذا العام لتغيير اتجاهك المهني والعملية، وتحويله للافضل وستجد الفرص اكثر من اي سنة مضت بخصوص اختيار طبيعة عمل ملائمة لشخصيتك وميولك والجوانب الاخرى ومنها المادية . ووضعتك الصحي هذا العام سيكون ربما سيئاً الا انك اقوى من ان يهزمك المرض او تتخطاك صعوبات الالم، وسوف يتوجب عليك خلال فترات متباعدة زيارة طبيب مختص لمعالجة اي مرض قد يصيبك فجأة .



برج الحوت

هذ العام هو عام الحب والصداقه مع الشريك ايها الحوت، وربما لن تتمكن من الارتباط الرسمي خلال هذا العام بسبب

بحثك عن كثير من المميزات المثاليه في شريك حياتك والتي ربما يصعب عليك ايجادها في الوقت الراهن . وفي بداية هذه السنه سوف تشعر ان اعلامك في طريق النجاح الصحيح وانها سوف تتحقق، الا انك ستكتشف فيما بعد حاجتك للمثابره اكثر وبان الامر ليس سهلا كما كنت تظن، قد يرافقك الصداق الدائم والالارق هذا العام ايها الحوت، فلا تبدو ان الامور ستسير على خير في كثير من اوقات هذه السنه بالنسبه لصحتك، ويجب عليك ان لاتهمل الامر وتعرض نفسك على طبيب في حال ازدادت الامك وشعرت بعد الارتياح لوضعك الصحي .



برج الحمل

تبدأ السنة الجديدة لمواليد برج الحمل بطريقة مدروسة جيداً، كما ستكون هناك مفاجآت لمواليد برج الحمل أيضاً في هذا العام ٢٠٢٠ وليس بالضرورة أن تكون مفاجآت سلبية بل ستكون إيجابية بأمر الله تعالى ولذلك عليكم تهيئة أنفسكم لإستقبال تلك المفاجآت وإستعابها، والأكثر حذراً في توقعات الابراج ٢٠٢٠ من برج الحمل هم مواليد ٩ و ١٠ ابريل.



برج الثور

ينتهي عام ٢٠١٩ بدخول القمر إلي هذا البرج ولهذا سيكون من الأبراج السعيدة في سنة ٢٠٢٠، إذ سيلتصق أصحاب مواليد هذا البرج أن الأمور تتقدم معهم بطريقة جيدة وفعاله، كما سيشهد عام ٢٠٢٠

حلولاً لمسائل ومشاكل كان قد فقد مواليد برج الثور الأمل في إيجاد حلول لها، وحسم للعديد من المسائل في حياتك علي كافة الأصعدة، والمواليد الاكثر حذا في ٢٠٢٠ ستكون جميع مواليد برج الثور بسبب وجود القمر في بداية السنة.



برج الجوزاء

تبدأ سنة ٢٠٢٠ بأيام تعوض الحظ القليل والمشاكل الكثيرة لمواليد برج الجوزاء بسبب الليالي المتعبة في شهر ديسمبر ٢٠١٩، إذ تعرض أصحاب هذا البرج إلي مواقف مزججة وخطيرة ومربكة، ولذلك يدخل يناير ٢٠٢٠ علي مواليد هذا البرج ويعوضهم الكثير عما واجهوه.



برج السرطان

برج السرطان في غاية الراحة بسبب وجود القمر في برج الثور بسبب الصداقة التي تربط السرطان مع الثور ، إذ ستكون تأثيرات القمر علي برج الثور والسرطان جيدة ومنعشة ، ولذلك تشهد توقعات الابراج ٢٠٢٠ لبرج السرطان الكثير من الأخبار السعيدة علي قلوب هذا البرج، كما يدخل العام الجديد ببشري لجميع الذين يعملون علي مشاريع معينه بنجاحها بأمر الله تعالى، المواليد الاكثر حذا في ٢٠٢٠ لبرج السرطان هم ٢١ و ٢٢ و ٢٣ يونيو.



برج الأسد

عاطفتك هذه السنه ستكون في مكانه خاصه جدا، وسوف تجد من خلالها الماوى



برج الميزان

تعيش اوقات رائعة مولود الميزان هذه السنة مع الشريك، وان كنت اعزب فسوف تجد تؤام روحك وسيكون هو الذي يتمتع بكل مواصفات الشريك المناسب لك، حيث يخبرك الفلك بان السعادة ستخطو اليك اولى خطواتها هذا العام من خلال حظك العاطفي . وتمر باوقات صعبه قليلا في العمل، ويحتاج منك مجهودات مضاعفه هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي، الا انك ستجد الكثيرين حولك يريدون مساعدتك ويبدلون جهدهم للتخفيف عنك، وهذا ماسيجعل بعض ايام العمل حماسية ومختلفه بسبب التعاون فيما بينك وبين الاصدقاء والزملاء المخلصين . وقد تحتاج الى تفريغ الكثير من الطاقه السلبية حتى تمضي قدماً وينصحك الفلك بعدم اهمال صحتك .



برج العقرب

قد لا تبدو فكرة جيدة، ان تؤجل الحب الحقيقي لوقت لاحق، فحينما يقابلك وتشعر به انه هذا ماتريده رغم الاختلافات الكثيره بينكم، تثبث به وحاول ان تكون على طبيعتك لكي تفهم الطرف الاخر بشكل جلي، ولا تتسرع في الحكم عليه . وعام ٢٠٢٠ من اكثر الاعوام حذا عليك ماليا، حيث يمكنك الانتقال لوظيفة افضل او الحصول على ترقيه في وظيفتك الحالية، ولكن عليك الحذر من الاسراف والتبذير، وكن حذرا من الاشخاص الذين يريدون استغلالك في كثير من المواقف في العمل وخارجه . قد تمر بك وعكة بسبب القلق الدائم والوضع النفسي لك، وهو الامر الذي قد يجلب لك التوتر ومشاكله الصحية الكثيره ومنها القولون العصبي، فكن حذراً، فان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء .

والراحه والاطمئنان، كما ينبأك الفلك بانك ستعيش بعض الوقت في مغامرات رائعه مع الشريك او الحبيب، وستجد كثير من الامور التي كانت تنقصك بهذا الحب الكبير والمشاعر الجياشه. والنجاح والسلطه وقوه الشخصيه واكتساب المال هما من نصيب الاسد هذا العام، والفلك يحذر من التبذير في الاموال المكتسبه من العمل لدى مولود هذا البرج، لانه سيحتجها في كثير من الامور العالقه فيما بعد، عليك بالتحلي ببعض الاقتصاد ايها الاسد . وستكون اكبر مشاكلك الصحيه هي ظغوطات العمل واوقاته المتقاربه التي قد تصيبك باله صداع في الراس بشكل دائم، وقد تحرمك في بعض الايام من النوم الهنيئ، حاول ان تكون منظما اكثر وان تتساق بين وقت العمل ووقت الاستراحه، فان لبدنك عليك حق .



برج العذراء

ستصبح هذا العام اكثر مرونة عاطفياً، وبامكانك مواجهة التحديات مع الشريك، وسوف تحتاج الى التحدث بشكل مستمر مع الحبيب او الشريك في علاقتكما ومشاكلها او المشاكل الخارجيه لكي تلتانها سوياً وسوف تكون حصتك من العمل ايها العذراء مركزه جدا هذا العام، حيث سوف تكون معظم الوقت منشغلا ولاكنك سعيد ايضا بهذا العام، فهو من الامور المحبيه اليك والتي تفعلها برغبه ونشوه دون الضجر منها في اي وقت كان . وسوف تتمتع بصحة مستقره هذه السنه جسميا، وماتحتاج ان تدبر بالأ له، فهي صحتك النفسيه، فلابد ان تتخلص قدر الامكان من المشاعر المزججه وتعيش بعض الوقت مع نفسك ومع الامل بان غد سيكون افضل في كل شئ .

الجامعة تستضيف خبيرا في الاستفادة من قاعدة «بروكويست»

مكتبة «الأهلية» مشتركة في 46 قاعدة بيانات عالمية



استضافت الجامعة الأهلية ضمن جلسات التدريب المكتبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، الخبيرة توحيد شريف من شركة قاعدة البيانات بروكويست ليقدم ورشة علمية في الاستفادة المثلى من القاعدة، ولتعريف أساتذة الجامعة وطلبتها بشكل عام بفرص الاستفادة الكبيرة من توسع الخدمات الرقمية في المكتبة.

وتتوفر في مكتبة الجامعة الرقمية عشرات الآلاف من المجلات والكتب الإلكترونية من خلال 46 قاعدة بيانات خاصة تشتمل على دور نشر مرموقة أبرزها بروكويست التي تتميز بكونها واحدة من أكثر قواعد البيانات الشمولية والتي تتيح الوصول إلى أكثر من 29,903,000 إصدارا إلكترونيا، فيما تسعى المكتبة من خلال هذه الجلسة إلى تعزيز الاستفادة من طلبة الجامعة من القواعد الضخمة من البيانات، بوصفها تمتاز بدرجة كبيرة من المرونة والحدثة والفعالية بما لا يتوفر في الكثير من قواعد البيانات الأخرى.

وأوضحت الأستاذة منير نصيب مديرة المكتبة بالجامعة الأهلية بأن هذه الجلسة التدريبية تهدف إلى تعريف منتسبي الجامعة بخدمات قاعدة البيانات بروكويست وإصداراتها ومراجعتها المهمة والمتنوعة وسبل الاستفادة منها، حيث قد مالخبير المنتدب لأجلها تدريباً خاصاً للطلبة والكليات على كيفية استخدام قاعدة البيانات الخاصة بهم.

ونوهت إلى أن هذه القاعدة تغطي تخصصات إدارة الأعمال، الإدارة، تقنية المعلومات، التصميم الداخلي والعلاقات العامة، والعديد من المجالات الأخرى. فيما تتيح لمنتسبي الجامعة الوصول إلى أكثر من 10,000 من الكتب الإلكترونية لجميع التخصصات التي تدرس في الجامعة.

وأكدت نصيب على أن مكتبة الجامعة الأهلية تقدم عدة خدمات لمنتسبي

الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وطلبة تشمل البحث في قواعد المعلومات الخاصة والنسخ والطباعة والاستعارة، وفرص الاستفادة من قاعات الدراسة والقراءة والعديد من خدمات المعلومات، فهي مقصد روتيني لجميع منتسبي الجامعة بلا استثناء، ومفتوحة لاستقبالهم طوال أيام الأسبوع بما في ذلك يومي السبت والجمعة.

جدير بالذكر أن مكتبة الجامعة تضم في جوانبها الكثير من مواد البحث والتعليم لجميع البرامج الأكاديمية بمختلف مستوياتها، كما أنها مدعومة بالمكتبة الرقمية التي تعد أفضل موفر للموارد والمصادر التعليمية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث تعمل المكتبة الرقمية على خدمة الجميع وهم في مكاتبهم أو بيوتهم.

ضمن معرض مشاريع التخرج الذي أقامته كلية الآداب والعلوم

ابداعات متميزة لطلبة التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية



أشاد خبراء ومهندسون بمشاريع التخرج التي أنجزها عدد من طلبة التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية، ونوهوا بمهارة الطلبة في تقديم تصاميم تتسق مع متطلبات واحتياجات المجتمع المحلي في الوقت الذي تتوفر على جميع السمات العصرية في فنون التصميم.

وافتح رئيس الجامعة البروفيسور منصور العلي معرض مشاريع التخرج لطلبة التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية بمعيد كلية الآداب والعلوم البروفيسور إسماعيل نوري وبحضور خبراء ومهندسين وأكاديميين في مجال التصميم الداخلي إلى جانب أعضاء المجلس الاستشاري للكلية وعدد من الطلبة.

من جهته أوضح رئيس قسم التصميم الداخلي الدكتور عماد العسولي بأن أهمية التصميم الداخلي في سوق العمل البحريني تزداد يوماً بعد يوم، مع إدراك القطاعات الهندسية والانشائية لأهميته في المعالجة المكانية لمختلف المنشآت والارنية والغضاءات سواء كانت محلات تجارية أو وحدات سكنية أو مرافق خدمية كالمستشفيات والحدائق والمجمعات ومختلف المرافق العامة.

وأضاف: قدم طلبتنا مشاريع متنوعة في مجال الرعاية الصحية والأنشطة الترفيهية والمجالات الثقافية، واثبتوا جدارتهم من خلال هذه المشاريع، نحن فعلا فخورون بهم وواثقون من أنهم يحققون إضافة نوعية في هذا المجال في سوق العمل.



ولفت العسولي إلى أن «الإقبال على قسم التصميم الداخلي من قبل الطلبة البحرينيين والخليجيين في تصاعد مستمر، وهو مؤشر إيجابي على تصاعد الوعي المجتمعي بأهمية هذا المجال»، خصوصاً وأن هناك قصص نجاح رائعة لخريجي الجامعة الأهلية في سوق العمل، منوهاً

إلى أن القسم تلقى العديد من الإشادات والردود الإيجابية بخصوص خريجيته من أرباب العمل، حيث تحرص الجامعة على انخرط طلبتها بالتدريب الميداني في العديد من الشركات والقطاعات الخاصة والعامّة في امملكة البحرين كجزء من متطلبات تخرجهم.

أوراق بحثية تتناول الاقتصاد والذكاء الاصطناعي والثقافة مؤتمر الدكتوراه بالجامعة الأهلية يزخر بمناقشات ثرية



أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج على أهمية النشر العلمي للبحاث والدراسات، وخصوصاً تلك التي تعنى بتقديم الرؤى والحلول المناسبة لمشكلات المجتمع الاقتصادية أو الصناعية أو الصحية أو غيرها، منوهاً إلى إن البحث العلمي ليس مجرد إثراء علمي وحسب، وإنما هو مركز يمكن المراهنة عليه من أجل الظفر بحلول وأفكار وسبل تعالج العديد من المشكلات والتحديات الاقتصادية والإدارية التي تواجهها أوطاننا.

جاء ذلك على هامش تكريمه للباحثين المشاركين في مؤتمر طلبة الدكتوراه العلمي السنوي الحادي عشر، والذي نظّمته الجامعة الأهلية بالتعاون مع جامعة برونيال البريطانية في قاعة أوال بغندق الخليج ليومين متتاليين، بهدف إتاحة الفرصة للباحثين ومشرفيهم لتقديم أوراقهم العلمية ونتائج أبحاثهم ومناقشتها، بمشاركة أكاديميين وإداريين

من كل من الجامعة الأهلية وجامعة برونيال لندن البريطانية. وحث البروفيسور الحواج الباحثين المنتسبين لبرنامج الدكتوراه إلى بذل مزيد من الجهد لاجتياز المتطلبات الدقيقة للبرنامج، والعمل على نشر أبحاثهم في الدوريات العالمية العريقة. وشارك في جلسات التطوير التنظيمي

والتسويق الباحث يوسف نصيف بورقة علمية ناقش فيها تأثير استهلاك الأغذية على عملية التثاقف للمستهلكين العرقيين وسلوكهم، إذ أن المجتمعات اليوم تضم العديد من المستهلكين من مختلف الأعراق والجنسيات مما يجعلهم عرضةً لاكتساب ثقافات أخرى، واستند في بحثه على نظرية الهوية الثقافية ونموذج جون بيرري للتثاقف.

فيما شارك الباحث عمار الحواج بورقته العلمية التي ناقشت دور مجتمعات العلامة التجارية (البراندنج) في تعزيز الابداع والابتكار، وناقش فيها التكوين المشترك للقيمة وهو استراتيجية عمل تشجع المشاركة الفعالة لخلق القيمة، ويحمل ثلاثة أبعاد مختلفة تمثلت في المنطق المهيمن على الخدمة الذي يركز على كيفية تكوين القيمة للمنتج وجعلها متميزة بفاعلية مستمرة وفريدة من نوعها للمستهلكين، ونظرية ثقافة المستهلك التي تعكس التعددية الثقافية إلى جانب نظرية الهوية الذاتية.

وجاءت أطروحة الباحث الشيخ محمد آل خليفة لتناقش إدارة الأزمات والمرونة الاستراتيجية؛ الدور الرئيسي للجهازية الالكترونية، مستعرضة التعامل مع الحالات الطارئة في مجال الأعمال والإدارة، إلى جانب القدرة على الاستجابة لتلك الحالات من ناحية المرونة في تحديد المصدر والتنسيق واستثمار المهارات والقدرات والمعرفة المعلوماتية واستخدامها بكفاءة وبالتالي خلق الجهازية الإلكترونية للتصدي إلى أي خطر.

وفي جلسات الدراسات المحاسبية والمالية قامت الورقة العلمية للباحثة نوفة بورشيد على دراسة استقصائية حول تبني خدمات التكنولوجيا المالية (Fintech) في الصناعة المصرفية، واستعرضت فيها جدلية حول إما أن تكون هذه الخدمات لتحسين النشاط المالي أو تهدد الوجود الأساسي للبنوك.

ولوجود المرأة والرجل كعنصر متكافئ في العديد من القطاعات جاءت الورقة العلمية للباحثة زكية سند للبحث في العلاقة بين التنوع في مجلس الإدارة وتأثيره على إدارة الأرباح، حيث أن التنوع في مجلس الإدارة من ناحية وجود المرأة والرجل من مختلف الجنسيات والثقافات ينتج عنه مختلف الآراء ويؤثر على القرارات الصادرة عن المجلس.

وتضمنت جلسات المؤتمر مناقشات ثرية، أثارت إعجاب مشرفي برنامج الدكتوراه من كلتا الجامعتين والباحثين أنفسهم،



حيث أتاح لهم المؤتمر فرصة توليد الأفكار ومناقشة عدد من مواضيع الأبحاث بشكل احترافي دقيق. وشهدت القاعة الرئيسية بالجامعة الأهلية مناقشة 12 بحثاً علمياً اختلفت في عناوينها وموضوعاتها العلمية، قدمها عدد من الدارسين لبرنامج الدكتوراه.

جدير بالذكر أن برنامج الدكتوراه المشترك بين الجامعتين فريد من نوعه، إذ يتمكن الطالب في البحرين أو من دول المنطقة في تحقيق طموحاته والارتقاء بمؤهلاته. ويشمل البرنامج المتطلبات الضرورية للانضمام للبرنامج وبرنامج العمل، وكذلك الارشادات اللازمة عن طريق الإشراف

وإعداد أطروحة الدكتوراه. وتعتبر هذه الخطوة من الخطوات الرائدة التي تسعى إليها الجامعة الأهلية بهدف تأكيد دور مملكة البحرين الحضاري والثقافي، وجعلها مركزاً للعلوم والثقافة والتكنولوجيا في المنطقة. ويعد الطالب في حال التحاقه بهذا البرنامج مسجلاً في جامعة برونيال لندن البريطانية وله كل الامتيازات والحقوق التي يحظى بها الطلاب في برونيال نفسها. كما يشرف على كل طالب مشرفان، أحدهما في الجامعة الأهلية والآخر في جامعة برونيال.

فعاليات التهيئة للطلبة المستجدين.. البروفيسور الحواج: «الأهلية» فضاء واسع للتميز والإبداع والابتكار



حث الرئيس المؤسس ورئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية طلبة الجامعة المستجدين إلى التميز في حياتهم الأكاديمية، مشدداً على أهمية الاستفادة من مركز الأهلية للإبداع ليكون متاحاً لجميع العقول التي تود أن تساهم بأفكارها الإبداعية، من أجل أن تمر هذه الأفكار بالمراحل المطلوبة، وتتحوّل إلى براءات اختراع ومشاريع حقيقية يمكن تطبيقها في المجتمع. ونوه إلى أن العديد من الأفكار والآراء التي تطرح في قاعات الدراسة الجامعية مؤهلة لتكون براءات اختراع، شريطة أن يكون لدى الأساتذة وطلابهم الحس الكافي لتلقف تلك الأفكار واحتضانها وتهذيبها، ونقلها إلى مرحلة التكامل والنضج بما يجعلها إبداعات وابتكارات تأخذ طريقها إلى المجتمع.



محمد هرونة

بأن العمادة تضم أربع إدارات تخدم وتساعد الطلبة في مسيرتهم الدراسية وهذه الإدارات هي القبول والتسجيل، والإرشاد والتوجيه، والأنشطة الطلابية والعلاقات المهنية. ووجه الشوخي الطلبة المستجدين إلى الاستفادة المثلى من نظام الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، حيث أن المرشد يزود طلبته بالمشورة والتوجيه كما ويسهم في حل وتذليل أي عوائق قد يتعرض لها الطالب في مسيرته الأكاديمية، مؤكداً في الوقت نفسه على



نوف صنقور

الفاعلة في المجتمع الجامعي من خلال التجاوب مع الورش والندوات والمؤتمرات والفعاليات التي تنظمها كليات الجامعة، وكذلك الاهتمام بالمشاركة في الفعاليات الوطنية والأنشطة الطلابية التي تحتضنها عمادة شؤون الطلبة، فهي أنشطة مزدهرة في الجامعة بجهود ومبادرات الطلبة وتستهدف الطلبة أنفسهم في المقام الأول.

ومن جانبه أوضح القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة الدكتور فيصل الشويخ

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية لفعاليات يوم التهيئة التي نظمتها عمادة شؤون الطلبة للطلبة المستجدين بمناسبة بدء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ حيث رحب البروفيسور الحواج بالطلبة الجدد وهنأهم على التحاقهم بالجامعة الأهلية، وأكد لهم أنهم بانضمامهم إلى جامعة معتمدة مؤسسياً وحاصلة على أعلى درجات الجودة ومتصدرة لعدد من التصنيف العالمية قد وضعوا أرجلهم على درجات السلم نحو الرفعة والعلو مؤكداً على أن الجامعة تعتزم الاستمرار في الارتقاء بمختلف برامجها، إذ إن التطوير والتحديث صفتان لازمتان للمؤسسات الجامعية الناجحة.

ودعا البروفيسور الحواج الطلبة المستجدين إلى الاهتمام بالمشاركة



اهتمام العمادة بقوة الصلة بين الطالب ومرشده الأكاديمي.

وتضمنت فعاليات يوم التهيئة عروض فيديوهات تعريفية بالجامعة وأقسامها، بالإضافة إلى مشاركة عدد من خريجي الجامعة وطلبتها في التفاعل مع الطلبة المستجدين وتعريفهم بإدارات ومرافق الجامعة، فقد شارك الطالبان عبدالعزيز يوسف وميمنة زبسفيك للتعريف بإدارة القبول والتسجيل وخدماتها وآلية عملها وخصوصاً برنامج (ADRG) وهو نظام متطور يسهل إجراءات التسجيل والدفع ومختلف معاملات طلبة الجامعة ويمكن استخدامه عن بعد، وأوصوا بأهمية الانضباط الطلابي والالتزام بالحضور لغاعات الدراسة طبقاً لأنظمة التعليم بالجامعة.

أما إدارة الإرشاد والتوجيه فتحدثت بشأنها طالب الجامعة الأهلية لاعب المنتخب الوطني لكرة اليد محمد هرونة الذي قدم شرحاً لدور الإدارة في حل وتذليل أي عوائق قد يتعرض لها الطالب في مسيرته الأكاديمية وحل مشكلاته بسرية تامة للحفاظ على استقراره وتوفير الحماية التامة له.

وتحدثت إلى الطلبة المستجدين نوف صنقور نائبة رئيس مجلس طلبة الجامعة الأهلية التي قدمت فقرة تعريفية بالأنشطة الطلابية التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة على مدار العام بهدف تنمية الجوانب الشخصية والثقافية والاجتماعية والرياضية لدى الطلبة من خلال المحاضرات والندوات والمسابقات الرياضية والثقافية والفنية وترتيب الرحلات التي تهدف إلى صقل مهارات الطلبة وتهيئتهم لسوق العمل، ورفدهم بمختلف المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجونها.

وقدم الطالب سالك أكبر تعريفاً ببرنامج التبادل الطلابي الدولي الذي تشرف عليه إدارة العلاقات الدولية بالجامعة معرفاً



أنشطة عمادة شؤون الطلاب ومجلس الطلبة والمشاركة الفاعلة فيها.

وتضمنت الفعالية توزيع المنشورات التوضيحية والكتيبات الإرشادية مع شرح واف للوسائل التعليمية المتاحة في الجامعة الأهلية كموقع المودل للتواصل الإلكتروني بين الطلاب والأساتذة، والخدمات الإلكترونية في مجال الدراسة الأكاديمي وقواعد البيانات التي توفرها الجامعة للطلبة مجاناً وكيفية الدخول إليها والاستفادة منها في إنجاز التقارير العلمية والدراسات التخصصية.

بتجربة الجامعة الناجحة والتميز في التبادل الطلابي.

جدير بالذكر أن الجامعة الأهلية تنظم برنامج يوم التهيئة بشكل فصلي بالتعاون مع مجلس الطلبة بهدف تهيئة الطلبة المستجدين نفسياً وأكاديمياً وتعريفهم بالخدمات المتوفرة بالجامعة ومرافقها واللوائح والأنظمة والإرشادات التي تهتم الطالب الجامعي والإجابة عن استفسارات الطلبة وتسهيل الإجراءات التي ينبغي على الطلبة المستجدين القيام بها، ودعوة الطلبة للانخراط في

حمدان يحرز المرتبة الأولى والسرطاوي يحرز المرتبة السادسة عشر

«الأهلية» الأولى عربيا كجامعة يتم الاستشهاد بأبحاث أساتذتها



في انجاز جديد لأساتذة وباحثي الجامعة الأهلية، تصدرت الجامعة الأهلية عربيا كأكثر جامعة يتم الاستشهاد بأبحاث أساتذتها وباحثيها، فيما أحرز الفائز بأعمال عميد كلية العلوم الإداية والمالية البروفيسور علام حمدان المرتبة الأولى للمؤلفين الأكثر استشهادا بأبحاثهم ضمن ١٣,٠٠٠ مؤلف و ١٠٥,٠٠٠ بحث علمي، فيما أحرز زميله بالكلية الدكتور عبد المطلب السرطاوي ف المرتبة السادسة في التصنيف نفسه، واحتفظ كل من الدكتور عبدالصادق حسن والدكتور سامح رياض بمواقع متقدمة ليكونان من بين أعلى ١٠٠ للمؤلفين الأكثر استشهادا بأبحاثهم في الوطن العربي، وضمن فئة أعلى ٥% من الباحثين في هذا المجال.

وبأني هذا الإنجاز العلمي كنتيجة لسياسة الجامعة الأهلية الداعمة للبحث العلمي الجاد والرصين، والمستندة إلى الأجنحة البحثية الوطنية لمملكة البحرين والموصى بها في استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي اللتين أطلقهما مجلس التعليم العالي وأمانته العامة للفترة ٢٠١٤ - ٢٠٢٤ حيث تقود الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي جهدا كبيرا لتحفيز النشاط البحثي من خلال الملتقيات والمنشآت البحثية التي تنظمها باستمرار.

وأعرب كل من البروفيسور عبد الله يوسف الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء، والبروفيسور منصور أحمد العالبي رئيس الجامعة الأهلية عن اعتزازهما بهذا الإنجاز معبرين عن تبريكاتهما للبروفيسور علام حمدان وزملاءه وجميع أساتذة الجامعة الأهلية لما حققوه من إنجازات مشهودة في مجالات البحث والكتابة والتأليف، تكشف بوضوح تفوق الجامعة

الأهلية وتوجه بوصلة أساتذتها وطلبتها نحو أكبر قدر من الاهتمام بالأنشطة العلمية والبحثية.

وأكدوا على أن مملكة البحرين جديرة فعلاً بأن تكون مركزاً علمياً وبحثياً متقدماً على مستوى المنطقة والشرق الأوسط بشكل عام، منوهين في الوقت نفسه إلى أن الجامعة الأهلية ليست مجرد مؤسسة تعليمية وأكاديمية، وإنما هي في منظور إدارتها وأساتذتها وطلبتها صرح علمي واكاديمي يعنى بخلق أجيال قادرة على الإبداع والابتكار ورفد سوق العمل بكوادر مؤهلة قادرة على احداث التنمية المطلوبة، ومن جهة أخرى فإن الجامعة الأهلية تمثل مركزاً علمياً وبحثياً رائداً يلاحق مختلف التحديات التي تواجهها مسيرة التنمية في المجتمع البحريني والخليجي ويبحث عن الحلول والابتكارات المناسبة لها.

وأعلنت قاعدة البيانات الرقمية العربية «معرفة» للمحتوى العلمي في أكتوبر ٢٠١٩ الماضي عن تصنيف الباحثين العرب الأكثر استشهادا بأبحاثهم ضمن «معامل التأثير

والاستشهاد العربي». وكما هو معلوم فإن معامل التأثير لمجلة علمية (أكاديمية) أو بحثية هو مقياس يستخدم للإشارة للأهمية النسبية للمجلات العلمية ومدى تأثيرها ضمن مجال حقها، وهو يعكس مدى ارتباط الأبحاث الجديدة بالأبحاث التي نشرت سابقاً في تلك المجلة والاستشهاد بها ضمن فترة زمنية معينة. كما يعكس هذا المؤشر على مستوى الباحث ومدى تأثيره في محيطه الأكاديمي والعلمي، ويشير إلى القبول العام لنشاطه العلمي ومصداقيته في الوسط الأكاديمي والعلمي.

يذكر أن قاعدة «معرفة» قامت بالعمل على جمع ودراسة بيانات ما يزيد عن ٤,٣٠٠ عنوان مجلة عربية علمية أبو بحثية في مختلف التخصصات، منشورة باللغة العربية، أو الإنجليزية أو الفرنسية أو متعددة اللغات، والصادرة لما يقارب ١٤٠٠ هيئة علمية أو بحثية في ٢٠ دولة عربية، ونجح منها ٤٩٩ مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن معايير معامل التأثير والاستشهاد العربي «Arcif» والمشاركة للمعايير العالمية، وذلك في تقرير عام ٢٠١٩.

الحواج: الجائزة هي مؤسسة متألقة أو أكاديمية محكمة

الجامعة الأهلية تحصد مركزاً متقدماً ضمن فئة القطاع الخاص



الدكتورة نائرة الشيراوي

الساعية للاهتمام بالمرأة البحرينية ممثلة في القائمين على المجلس الاعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة ملك مملكة البحرين رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله ورعاها، وذلك على الاهتمام الذي توليه سموها بالمرأة البحرينية وتعزيز الدور القيادي للمرأة العاملة في مختلف المجالات والأصعدة.

وأضافت: «لقد عمت الفرحة جميع أساتذة وطلبة الجامعة بهذا الانجاز، واستقبلنا اتصالات التهاني والتبريك من العديد من الخريجين والشركاء الخارجيين، وسوف تكون لطلبتنا احتفاليتهم الخاصة بهذا الانجاز، فهي ثمرة جهود كل أفراد عائلة الجامعة الأهلية قيادة وأساتذة وموظفين وطلبة وخريجين.



البروفيسور عبدالله الحواج

بدورها أوضحت مساعدة رئيس الجامعة لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة الدكتورة نائرة الشيراوي بأن تحقيق الجامعة الأهلية المركز الثالث في فئتها جاء بعد جهود كبيرة بذلتها كوادر الجامعة.

واضافت: «نحن سعداء جدا بهذا الانجاز، إن للجامعة الاهلية انجازات عديدة، لكن للحصول على مركز متقدم في جائزة صاحبة السمو طعمه آخر، فخورون بما حققناه كثيرا، وسيكون دافعا لنا نحو المزيد من الجد والعمل من أجل تقدم المرأة البحرينية، ومن أجل أن نكون في المكانة التي ترضي صاحبة السمو عنا».

وفي السياق نفسه، أشادت مديرة الأنشطة الطلابية بالجامعة الأهلية الأستاذة أمينة السليطي بالجهود

أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج بأن جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المغدى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله أصبحت بمثابة مؤسسة متألقة أو أكاديمية محكمة في قيادة دفعة تقدم المرأة في مختلف النواحي حتى تجاوزت المحلية إلى الاقليمية والدولية وأضحت نموذجا يحتذى في ترسيخ ثقافة تقدم المرأة وتفوقها.

وأشاد البروفيسور الحواج بقصة النجاح الملهمة التي حققها المجلس الأعلى للمرأة طوال أكثر من ٢٢ عاما من عمر الجائزة، منوها بغفوز الجامعة الأهلية بمركز متقدم عن فئة القطاع الخاص كنتيجة لتبني الجامعة لسياسات تتسق مع القيم والاتجاهات التي غرسها المجلس الأعلى للمرأة وشجع على الاهتمام بها في مختلف مؤسسات القطاعين العام والخاص، وهي سياسات تحفز المرأة على تبوء المناصب العليا ومراكز اتخاذ القرار، إضافة إلى خلق بيئة داعمة ومراعية لإدماج احتياجات المرأة في برامج عمل المؤسسة.

وأضاف: «نفخر بجهود المجلس الأعلى للمرأة التي جعلت مملكة البحرين رائدة إقليميا وعالميا في دفع عجلة تقدم المرأة، فكما كنا سباقين في تعليم النساء، حيث أنشئت أول مدرسة للبنات عام ١٩٢٨ ها نحن اليوم كذلك سباقين في تحقيق تقدمهن بفضل المجلس الأعلى للمرأة وقيادته الحكيمة».

نهر لسرق القمر

تحليل قصيدة منظومة النهر المبجل للدكتور كاظم مؤنس
د. رفيقة بن رجب



د/ كاظم مؤنس



د/ رفيقة بن رجب

وأخيراً اختتم بالقول: النص لدى الشاعر يعني ثوابت وتقنيات ساهمت في إبراز القصد والوقوف على الممكن وليس المستحيل. فما دام النهر مطارداً ما حيلتك أيها الإنسان!!! ما حيلتك وفي جعبتك كل هذه الأسرار؟

أيها النهر المبجل

كم من الأسرار لديك

أبها الساهر فينا أبداً

أيها النهر المفتون بنفسه

هل استعيد عذوبة وجهي

وأشعل النار في رمادي

وأنا المفتون فيك

حد الجنون

إننا بحاجة إلى الإمساك بطرف النهر لتجاوز كل المعوقات.. نعم لابد من تعزيز المنتج المعنوي والحسي دون انشطار..

عبارات مخملية وحروف ارستقراطية تستقر في بواطن الأمور إنه النهر.. النهر المبجل المليء بالأشواق والأحاسيس تظللها شحنة من المنعطفات التي لا ولن تقبل الذل والخنوع.

هذا هو النهر الذي يعزف على أوتار القلوب معزوفة متناغمة لتحقيق الأمنيات وعودة الأجواء الحميمية والعمل على تشكيل البنية التصاعديّة في المستقبل القريب.

تشهق بهيبة أمواجك الشبقة

أيها النهر المسافر

مضامين قوية وعبارات جزلة ومجازات غير مهترأة استعان بها الشاعر في شحذ الروح وهيبة الأمواج والأروع من هذا الكله وصفها بالشبقة، وهذه استعارة أحسبها مبتكرة تناسب تعريف ابن المعتز لها عندها عرفها بقوله: «هي استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها مثل جناح الذل وأم الكتاب».

فهو يشترف الآفاق المظلمة ليصل إلى عالم الترميز الذي يمتح من القلب والروح، إنه رمز النهر الرديف لمنظومة العشق الأبدى المؤطر بالسياق الثقافي والاجتماعي والفكري.

وبعد كل هذه الحميمية والعشق بين الشاعر والنهر فهل يمكننا تغييبه من الذاكرة يا ترى!

هل يمكننا فصله عن علاقتنا الجدلية التي باتت لصيقة به؟ إنه يرتقي بالشاعر إلى البوح الحسي لإعادة الفضاءات إلى وضعها الطبيعي لإعادة البناء والبحث عن المعادل الموضوعي الذي ما زال مكتنزاً في ضمائرنا ومرتكزاً في أذهاننا ولكن دون الاستسلام والالتفات إلى قعر المجهول.

ضمني والنخلة المشتهاة

قناديل لديك

وقبل أن تنتهي أيها النهر المطارد

ننتهي نحن إليك

إنها الانفعالات الصاخبة والأحاسيس المسكوت عنها، والتي تعكش الفكر الشامخ الذي يستحضر سمو الذات الخاصة جداً جداً للعراق الحبيب حيث تقفز بنا الذاكرة إلى سعف النخيل وإلى الشجر وإلى الأنهار فهل يا ترى هذا كله أصبح اليوم بقايا من حجر أم لا زالت تنبض فيه الروح:

أيها النهر لا تسافر

كي لا يضيع القمر

وتستحيل البلاد إلى بقايا من حجر

حب ممزوج بالألم بتفاصيله الخفية حتى بات التمني بعيد المنال ولم يتبق أمامنا سوى المسلمات المغيبة:

ما زال النهر يغني

من يسمع النهر ملثاعاً يغني

ما زال للنهر صدى

الشاعر يؤسس لرؤيا جديدة يعزز بها الدلالات والمفردات التي تمر أمام ناظره لتحقيق الحضور وتقريب المسافات وخلق التجاوب النفسي بين مرتادي النهر الحزين وبين عشاق النخيل وبين الشواطئ والأنهار التي تشهق بهيبة الأمواج على حد قول الشاعر:

ما زلت أوزع الروح بين النخل وشاطئك

وأنت تمتد مبتعداً

تشحذ روحك للصلب

مقدمة لها كاريزما تحديثية وشحنات مليئة بالمرارة والمعاناة عبر منظومة من المضامين عبر الشاعر من خلالها بعدم قدرته على الوصول إلى هذا النهر العظيم الرشيق الأمل:

أمشي ولا أصل

أيها الرشيق الجميل الأمل

من حدود الشمس تمتد مغترباً

وإلى اليوم تنأى وترتحل

إنه الاغتراب والبعد والحرمان القهري عن هذا الوطن المعطاء الذي لا يشبه أي مكان في هذا العالم فهو يسكن الروح والوجدان.

استعان الشاعر بمفردات تتماهى مع الواقع المرير الذي يصل إلى مختلف الممارسات القرآنية الشاملة للنتاج الفكري الممنهج لهذا الشاعر الشفاف.

أيها النهر المبجل

في الليل يسرق وجهك القمر

وحيثما تمضي رفيقك في السفر

نعم إنها الأمنيات الحاملة فإن لم يتحقق هذا اللقاء على وجه الواقع فسوف نتبع ذلك أيها النهر المبجل وثق بأنك وإن غبت عن العيون أحياناً، فإنك سوف تمضي مع القلوب الراغبة وبعنف في مرافقتك أينما نحل ونكون.

أرى هنا احتضان للمشروع الوطني واستقطاب الخطاب المفتوح الذي يصل بالشاعر إلى سديم الرؤيا حتى ولو كانت معتمة غامضة.



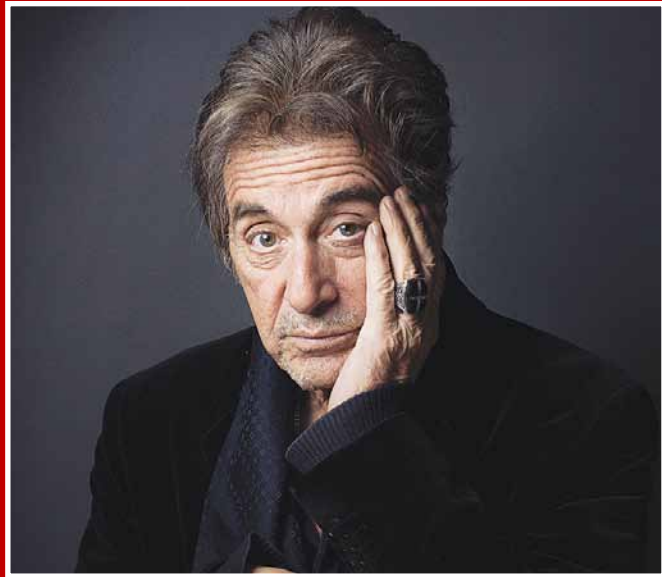
بمجرد أن تخطيء،
سينسى الجميع
أنك كنت رائعاً يوماً
ما.

نجيب محفوظ



عندما تكون على حق لا أحد يذكرك،
وعندما تكون على خطأ لا أحد ينسأك!

محمد علي كلاي



أعتنق الصمت أمام السفهاء

آل باتشينو

لولا وجود عكس المعنى لما كان للمعنى
معنى.

إبراهيم الفقي

أشفق على الفتاة حين
تسوء سمعتها فهي لا
تستطيع تربية لحيتها
لتمحو تلك الصورة!!

علي شريعتي



كأسه الخليل لنا



كل سنة يتجدد .. عام ووراء عام
دارنا الطيب والجهود والكرامه
شامخة بالعز عام يعد عام
يا دارنا ما فوق هامتك هامه
سلام الله يا قايدينا ومصبر إلهام
وحنا جنودك يا مصدرنا إلهامه
وسلمان يا رفيعيين المقام
يمشي على خطا أبوه وهو أمامه
وحبنا لخليفة ما تتعد بالأرقام
يا رب احفظه ورجعه بالسلامه
و ناصر يعجز به رؤوس اقلام
وصعب نرسمه باللوحه رسامه
سجل يا تاريخ خمسين عام
عام الذهب عام الفرحة وابتسامه
واسمح لي بطأع قلبي منه الكلام
عن الفرحة الفوز اهترت قيامه
حزن و فرح و صراخ و الالام
وجلطنا من الحكم بالنفس اللوامه
وبعد صفارة الحكم تحقق أطلام
رفعت الرايه المجد و أعلامه
قالها سمو ناصر و الوعد قدام
ما للزعامة غير شعب الزعامه
كأس الخليج لنا و بلا كلام
خدنا الكأس من قطر شو ملامه
تشرى يا بلادي تحقق احلام
تشرى بالسعد فريق الشهامه
كنا نحاتي عالكأس منذ أعوام
ونبي يفرح بودعيح بابتسامه
بالأحمر كلنا وراك و انتوا قدام

مين فؤاد صادق وبالحب هامه
سعودي وبحريني لا للخصام
وكلنا أخوان محزونين حزامه
حنا في داريو سلمان دار الكرامه
و في دار سلمان دار الشهامه
قالها ناصر عادي .. بكل اعترام
ما للزعامة غير شعب الزعامه

محمد الشويخ

نيل على نيل



بقلم: أسامة مهران

رئيس التحرير

المستشار الإعلامي للجامعة

الأهلية

قصيدة: شعر: مارس ٢٠٢٠

الناس طبول
لا تدري
هل قدرة قادر تدفعها
أو فعلة فاعل
أو مقت
كلمني أرجوك
بما أفهمه من زمني
وبما لا أفهمه من زمك
وقتي ضاع مراراً
من قبلي
من قبلك
لا وقت أضيعه اليوم
في صبري
أو صبرك
أو في غفلة صبح يأخذنا
لمرار آخر
أو أرض أخرى
أو نهر آخر
أو موت
لا وقت نضيعه يا وطني
لا وقت
إن شئت قليلاً
أو شئت كثيراً
أو ما شئت.

في بطنك أنت
الساعة تمضي مسرعة نحوي
أو نحو الكذبة
في الضوضاء المحبوسة فينا
في الريح الساطع
في تيه ليالينا
في عمق الشط
المستقطع منا
وفي ورد النيل بأصقاع
مأقينا
لا وقت لغيوم أخرى يا وطني
لا وقت
لا فرق ما بين الصفح الطاعن
في ظهري
والنافذ في صدري
والجرح القاطع من بين
حصون العفة
أو بين ذبول
العصاة في الصوت
لا تئلي من بعدي
بلاء حسناً
يا أستاذ الحسنيات
المحفوظة في اللوح المحفوظ
أو تتمادي في وعد
لا تمهله وقتاً
كي يتجلى
أو يتمشئ في صبر حواريك
أو يتجنب أيامك في
وأيامي فيك
لا وقت
أسميه لأجلك
يا نيل
كي يتحل بالصمت
لا وقت لمهازل أخرى يا وطني
لا وقت
فالنيل خجول يأتينا
من فلذة أكباد
نواحيننا
أو لا يأت
والناس حيارى
من أمرك
الناس عذارى
في مهدك
في مدحك

لا وقت لثورات أخرى
لا وقت
إن شئت كثيراً
أو شئت قليلاً
أو ما شئت
أصبحت بيومي القادم
إصحاء في تلمود
أياماً في أهدود
أركاناً في ملكوت
لكن ما أصبحت
لا أعرف من مأساتي
غير دعاء أعرج
غير وعاء أملاه دمعاً
لو أحببت
أسأله في عز صلاتي
في تيه متاهاتي
في نيل مراراتي
في يوم سبت
هل كان النيل مرور سحب
في ضيقتنا
هل كانت أعراس الناس
ضلالاً في خلوتنا؟
أم كان الماء زلالاً
وسؤالاً
أكبر مني
وأكبر منك
كي يتدفق من فرط سذاجتنا
كي يتحول في عز السخط القارض
من عزتنا..
في غمضة عين مطعون..
في رؤيتها
لا وقت لآلام أخرى يا وطني
لا وقت نضيعه في رفقتها
لا وقت
فالشاشة لا تبصر مثلي
غير بشاشات حبل
بمرارات كانت
أو كنت
والساعة تمضي
والوردة تذبل
تتجدد
تتدلى
من حوص النهر الخالد
من حبل سري